

الخبير  
المحترف  
في القيم  
برنامج تدريبي للتربويين



تجسيد القيم  
التربويّة

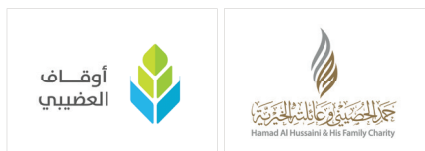


كتاب المتدرّب  
1442 هـ - 2020 م



@makarem\_ksa

التمويل



المالك



الشريك العلمي



## حقوق الملكية الفكرية

المنهاج التدريبي (تجسيد القيم التربوية) هو أحد مناهج برنامج الخبير المحترف في القيم للتربويين الذي أنتجته وطورته الرواد لبناء القيم؛ لصالح جمعية مكارم الأخلاق التي تملك حقوقه الفكرية كافة، وتملك في سبيل ذلك أي حقوق مادية وأدبية، لذا يحظر التصرف فيه بأي شكل أو التعديل عليه (بالحذف أو التغيير أو الإضافة) أو طباعته أو ترجمته أو تسجيله أو عرضه أو تقديمه أو نشره أو تصويره أو أي شكل من أشكال الاعتداء والتصرفات المخالفة لنظام حماية حقوق المؤلف وحماية الملكية الفكرية في كافة أنحاء العالم.

## منهجية البناء والتصميم

هذا المنهاج تم بناؤه ووفق منهجية «الرواد لبناء القيم»، ومنهجية جاد لبناء المحتوى من شركة جاد للتدريب الجاد، ووفق معايير شركة رواد المعرفة للتدريب، وحقوق بناء المنهجية وجميع أدواتها مملوكة ومحفوظة لشركة جاد لبناء المحتوى.



## الاعتماد الأكاديمي

كوجنيا (cognia) منظمة الاعتماد الأمريكية (Advanc AD) سابقًا، تمنح الاعتماد الأكاديمي وفق معايير الاعتماد الأمريكية للمدارس و الشركات التعليمية الكبرى ووكالات الخدمات التربوية على مستوى العالم والتي تمكن المستفيد من إصدار وثائق وشهادات الاجتياز المتوافقة دوليًا مع متطلبات التعليم العام والعالي الأمريكي، و منتجات شركة الرواد معتمدة منها،

توجد كوجنيا (cognia) في أكثر من 85 دولة وتشرف على عشرات الملايين من الطلبة والمعلمين والعاملين في السلك التربوي.



# سيرة محمد ﷺ

قال رسول الله ﷺ (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)

## الفهرس

٠٦	تعريف ببرنامج الخبير المحترف في القيم للتربويين
٠٨	شكر وترحيب
٠٩	مقدمة
١٢	التوزيع الزمني
١٤	قواعد العمل
١٥	الأفكار الكبرى:
١٥	الأسئلة الأساسية:
١٥	المخرجات:
١٦	النتائج:
١٧	مهمة التقويم الختامية (المشروع)
١٩	مسرد المصطلحات
٢٠	مقًا نحو تجسيد القيم
٢٠	نشاط افتتاحي
٢٦	التقويم الذاتي القبلي
٢٦	جدول التعلم الذاتي المستدام:
٢٩	الوحدة الأولى مفاهيم حول تجسيد القيم التربوية
٣٤	ماهية تجسيد القيم نشاط ١,١
٤٠	نشاط ٢.١ أهداف تجسيد القيم
٤٨	مادة إثرائية
٤٨	أهداف عملية تجسيد القيم
٥٠	نشاط ٣.١ قواعد تجسيد القيم
٥٤	مادة إثرائية
٥٦	نشاط ٤.١ مصادر تجسيد القيم
٦٠	مادة إثرائية
٦٣	الوحدة الثانية مهارات تجسيد القيم
٦٨	نشاط ٢.١ البحث العلمي
٧٢	مادة إثرائية
٧٤	نشاط ٢.٢ مهارات البحث العلمي
٨٧	مادة إثرائية
٩١	الوحدة الثالثة مراحل تجسيد القيم
٩٨	الجمع والقراءة عن القيم الأصلية المراد تجسيدها نشاط ٣.١
١٠٧	مادة إثرائية
١١٠	نشاط ٣.٢ تكوين التعريف الأولي للقيمة الأصلية
١١٣	مادة إثرائية



١١٨.....	تحليل القيمة الأصلية إلى مكوناتها (قيمها الفرعية) وبيان نقائضها نشاط ٣ . ٣
١٢٤.....	مادة إثرائية.....
١٢٦.....	تعريف مكونات القيمة الأصلية وتحكيمها نشاط ٣ . ٤
١٣٢.....	مادة إثرائية.....
١٣٤.....	بيان الأبعاد الأربعة للقيمة الأصلية ومكوناتها الفرعية، وصياغة مؤشراتها نشاط ٣ . ٥
١٤٦.....	مادة إثرائية.....
١٥٢.....	البعد السلوكي للقيمة وصياغة مؤشراتها نشاط ٣ . ٦
١٥٨.....	مادة إثرائية.....
١٦٠.....	توضيح المنافع والمضار للقيمة الأصلية ومكوناتها الفرعية نشاط ٣ . ٧
١٦٦.....	نشاط ٣ . ٨ الإثراء.....
١٧٠.....	مادة إثرائية.....
١٧٢.....	نشاط ٣ . ٩ الربط التشعبي والتركيز.....
١٧٨.....	مادة إثرائية.....
١٨٠.....	المراجع.....

## فهرس الأشكال

٢٨	شكل رقم (١) أنشطة الوحدة الأولى
٣٤	شكل (٢) العمليات المكونة لمنهجية بناء القيم
٤٣	شكل (٣) أهداف عملية التجسيد
٦٠	شكل رقم (٤) أنشطة الوحدة الثانية
٧١	شكل رقم (٥) أبرز مهارات البحث العلمي
٧٧	شكل رقم (٦) مكونات البحث العلمي
٨٨	شكل (٧) مراحل تجسيد القيمة

## تعريف برنامج الخبير المحترف في القيم للتربويين

استدعى الانفتاح الذي نعيشه على المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في ظل التطور المتسارع في مجال التنقية والمعلومات الرقمية، وما يواجهه أبنائنا عبر وسائل الإعلام، وفي منصات وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وما يحدثه ذلك في شخصياتهم وهوياتهم وانتمائهم؛ انتباه التربويين ومسؤولي المؤسسات التعليمية والاجتماعية، فضلاً عن المؤسسات الأمنية، وتستدعي عنايتهم واهتمامهم.

ومن أهم قواعد التفاعل مع هذا الانفتاح وتعزيز الاستفادة من جوانبه الإيجابية ومواجهة الجوانب السلبية، التي يمكن أن تنتج عنه هو تكوين منظومة القيم في نفوس الجيل الصاعد من أبنائنا وبناتنا، والطلاب والطالبات والشباب والفتيات؛ لتعزيز انتمائهم وترسيخ مبادئهم وتقوية نفوسهم وهذا لا يتأتى إلا من خلال جهود موجهة نحو تكوين وبناء عمل مهني متخصص في مجال بناء وتمكين القيم، باعتبار تأثيرها على الفرد والأسرة والمجتمع والوطن، بتأهيل مختصين ممارسين في هذا المجال يتم تزويدهم بخلفيات نظرية عن القيم وتمكينهم من تطبيقها بمنهجيات وأدوات قابلة للتأثير.

تطوير وبناء برنامج مهني لإعداد مختصين في بناء وتمكين القيم التربوية على أسس مرجعية أكاديمية ومهنية، بحيث يكون محكماً ومتوافقاً مع المعايير الأكاديمية والمتطلبات المهنية، ويمنح المنتظم في البرنامج شهادة تؤهله للعمل في مجال القيم بعد اجتيازه للمتطلبات التعليمية والتقييمية الخاصة به.

ويأتي برنامج «الخبير المحترف في القيم للتربويين» ضمن اهتمام جمعية «مكارم الأخلاق» بتطوير وتوجيه الممارسات لبناء القيم وتمكينها وغرسها. حيث بادرت بفكرة المشروع وصنع النموذج الأولي لتصوراته. ووجدت الدعم السخي من قبل «مؤسسة الحسيني ومؤسسة العضيبي» اللذين قدما الدعم المادي والمعنوي لتحويل المشروع إلى واقع عملي؛ فشكر الله لهما.

وتتمحور فكرة هذا المشروع حول تمهين ممارسات تعزيز القيم والأخلاق ليكون لها أربابها المهتمون بها والمحترفون في ممارستها. وهذا المجال مجال رحب يتسع لجميع أنواع القيم ولكن نطاق المشروع وجميع ما ينبثق عنه سيكون متعلقاً فقط بالقيم في المؤسسات التربوية والتعليمية. و يأتي تنفيذ هذا المشروع بالشراكة العلمية مع شريك رائد وله اسمه الموثوق في مجال تعزيز القيم وهو شركة «الرواد لبناء القيم» إذ أن بين أيديهم مشروعاً كبيراً حيال القيم في مجالات ومنها مشروع الشهادات المهنية في القيم، وفقنا المولى لنكون نحن الخطوة الأولى من مشروع الرواد الكبير، وهي: الشهادات المهنية في القيم للتربويين لتأهيل المهتمين والعاملين على بناء وتمكين وغرس القيم لأبنائنا الطلاب والطالبات في المدارس والأسرة والمؤسسات التعليمية والمحاضن التربوية والاجتماعية؛ لتكون ممارساتهم في إطار مهني احترافي منظم ومبني على أسس مرجعية.

### أهداف البرنامج

- ♦ إعداد مختصين مهنيين في مجال القيم التربوية.
- ♦ الإسهام في إيجاد وظائف متخصصة للشباب والفتيات في وظائف نوعية للمؤسسات التربوية

والتعليمية والاجتماعية.

- ◇ تأهيل خبرات وطنية متمكنة تقود عملية البناء والتطوير والتغيير للأفضل في المجتمع.
- ◇ تقديم برامج نوعية معتمدة في التأهيل المهني والتطوير والنمو الوظيفي.
- ◇ إثراء المحتوى المعرفي في مجال القيم والأخلاق التربوية والتعليمية.
- ◇ رفع مستوى التميز في المبادرات الأخلاقية القيمة التربوية.

## مناهجه

بناء على الكفايات التأسيسية، والشخصية والذاتية، والكفايات التخصصية، والكفايات التقنية والإدارية، والتخصصية، وكفايات التعلم والمعرفة، المطلوبة لكل مرحلة من مراحل البرنامج، فقد وضعت المنهاج على مصفوفة مدى وتتابع، بحيث يشكل المنهاج:

**(١) مدخل إلى فهم القيم؛** الأرضية المعرفية والفكرية المطلوبة لفهم فلسفة القيم وكيف تعمل ومما تتكون؟ وكيف تبنى وتفرس وكيفية تفاعل القيم في منظومات أو سلم قيمي. كما يتحدث عن علاقة القيم بالعلوم الإنسانية مثل: علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الإدارة وغير ذلك.

**(٢) تجسيد القيم التربوية؛** أساس المهارات اللازمة في عمليات بناء القيم، الذي يركز على إكساب الدارس المهارات والقدرات اللازمة في تجسيد القيم وهي لب عمليات ومنهجية بناء القيم، إذ من مخرجها يستخرج الخبير القيمي المحتوى القيمي الذي سينشر في أدوات الثقيف أو لبناء المحتوى التدريبي، أو الصياغة الأولى للمقاييس والمؤشرات الدالة على وجود القيم أو درجة التمسك بها، ومدى توفير البيئة الحاضنة لمتطلباتها، كما أنه من مخرج تجسيد القيم سيكون أمام الدارس إن مارس عمليات التوجيه والإرشاد القيمي ثراء معرفي يمكنه من توجيه وإرشاد المتأثرين به قيمياً.

**(٣) المبادرات والبرامج في القيم التربوية؛** الإطار العام الذي يمكن الدارس من توسيع أفكاره وبرامجه القيمة إلى محيط أوسع وأشمل مع ضمان استدامة الأثر من خلال بناء المبادرات القيمة وفق أحدث الممارسات وأنجحها.

**(٤) التسويق الثقافي والاجتماعي للقيم التربوية؛** يساعده في كيفية تسويق الفكرة القيمة ونشرها على مستوى أوسع وأشمل وأعمق، مزوداً له بعدد كبير من الأفكار والأدوات ذات الصلة.

**(٥) صياغة المؤشرات وتطوير المقاييس في القيم التربوية؛** حتى يكون للدارس دربة في التعرف على كيفية إجراء التقويم المبني على القيم على المستوي الشخصي والمؤسسي وعلى مستوى البيئة، وكيف يطور المقاييس ويعيد صياغة المؤشرات وفق الإجراءات المقننة لذلك.

**(٦) التوجيه والإرشاد المبني على القيم في التربية؛** سيكون متخصصاً أكثر في توفير المعرفة والمهارات والنظريات ذات الصلة بالتوجيه والإرشاد وتوظيفها في القيم.

**(٧) تمكين القيم التربوية من خلال التدريب؛** فقد خصص لتزويد الدارس بكيفية توظيف التدريب في المجال القيمي، وكيف يبني المحتوى التدريبي الذي يعزز الأبعاد الأربعة للقيمة، وماهية برامج التدريب في مجال القيم، وكيف تختلف حسب نوع المستهدف والهدف.

وهذا كتاب المتدرب لمنهاج تجسيد القيم التربوية، صمم بمنهجية التدريب الجاد المتمحور حول المتدرب، ويتطلب تفاعلاً مستمرًا منك في إجراءاته التدريبية كافة؛ الفردية والثنائية والجماعية والتأملات وإعادة إنتاج المعرفة في كراسة الإنجاز التدريبي.

## شكر وترحيب

عزيزي المشارك:

بين يديك المنهاج التدريبي « تجسيد القيم التربوية » ضمن مناهج برنامج الخبير المحترف في القيم للتربويين، وبعده أحد أهم المناهج التدريبية في مجال القيم بشكل عام، وإذ نأمل أن يكون مرجعًا قيّمًا لك يساعدك في تطبيق وتمكين القيم التربوية في أسرتك ومؤسستك التربوية ومجتمعك؛ وَفَقًا لعملية منهجية تكاملية تُعزِّز النتائج وتحقق الأثر، وحيث إنه ضمن برنامج مهني احترافي يؤهل لمنح شهادة مهنية متخصصة فقد حرصنا على أن نجعل الأداء والتطبيق هي الركيزة الأساسية في بنية المنهاج والتفاعل التدريبي، وهو يحتاج منك إلى الصبر والمصابرة وبذل الوسع في تنفيذ إجراءاته التدريبية، فإننا نتطلع إلى تفاعلك مع زملائك الدراسين وإثراء التفاعل التدريبي بتبادل المعرفة والخبرة، واستخلاص التجارب وتمكين المهارات فيما بينكم.

وإذ تُنمّن جمعية "مكارم الأخلاق" مشاركتكم في البرنامج التدريبي «تجسيد القيم التربوية» فإن فريق العمل يرحب بكم ويسعده تواجدهم متطلّعين إلى أن يحقق ذلك ما تأملونه من تخصّص مهني احترافي ومؤثر.

سائلين الله التوفيق والسداد ومستمدين منه سبحانه العون والرشاد.

القيمة في الغالب كلمة مجردة، أو جملة قصيرة من كلمتين أو ثلاث، تحمل في ثناياها معاني كثيرة ودلالات متعددة، ويختلف الناس عمومًا والباحثون خصوصًا في تعريفها وتقريب معناها بحسب توجهاتهم الفكرية واهتماماتهم العملية ونظرتهم إليها.

وحتى نقوم ببناء القيم وتمكينها عند الأفراد أو المنظمات، أو المجتمعات أو الأوطان، وتحويلها من شعارات وعبارات مُنمّقة إلى واقعٍ معيشٍ فإننا نحتاج إلى فهمٍ أعمقٍ للقيم ذاتها، وذلك بتجسيدها وتحويلها إلى كيانات واضحة المعالم، ومن ثمّ يُمكن العمل على تمكينها، ولذا نعتقد جازمين أن المدخل الأساس والمهم لفهم القيم هو عملية تجسيدها وفق منهجية علمية رصينة ودقيقة.

ولذلك بُني هذا المنهاج لمساعدة الدارسين على تحقيق فهمٍ أفضلٍ لمنهجية تجسيد القيم التربوية وبنائها وتعزيزها، وتوفير التوجيهات العملية التي تمكّنهم من أداء عملهم في تجسيد القيم بشكل علمي رصين؛ لتتم الاستفادة من نتائجه في بناء برامج تمكينها وإكسابها.

هذا المنهاج يقدم ما تحتاج إليه لتكون خبيرًا معتمدًا في تجسيد القيم، بدءًا من الإطار العلمي الذي يؤسّس المعرفة الأساسية الواجب عليك معرفتها قبل البدء بعمليات التجسيد، وما المقصود به، وما متطلباته وقواعده ومصادره، وصولًا إلى تبيين كيفية تحديد ماهية القيمة ومكوناتها، وأبعادها الأربعة: (المعرفية، والانفعالية (الوجدانية)، والاعتقادية، والسلوكية)، والمنافع العائدة على الفرد حال تبنّيه لها، وتلك العائدة على بيئته عندما يعمل رعاؤها على تهيئتها؛ لتكون بيئة صالحة لبناء القيم وتمكينها، وكذلك تبيين المضار والمخاطر الناجمة عن العمل بما يناقض القيم المعلّنة أو الناشئة عن ضعف اكتسابها من قبل منتسبي البيئة الحاضنة، كما يقدم قوالب وأمثلة على كيفية استخدامه في تجسيد القيم.

ويتكون المنهاج التدريبي من ثلاث وحدات تدريبية سيتم من خلالها عرض مفاهيم حول تجسيد القيم وأبعادها، والمهارات الضرورية للباحث العامل في التجسيد، وعلاقة البحث العلمي في صياغة القيم وتجسيدها، كما سيركز المنهاج على مراحل التجسيد ومهامها ومخرجاتها.

## تجسيد القيم التربويّة

عنوان  
البرنامج

محتويات  
البرنامج

### يشتمل البرنامج على الموضوعات الرئيسيّة التالية:

- مفاهيم حول تجسيد القيم.
- أبعاد القيمة.
- مهارات ضرورية في تجسيد القيم.
- مراحل تجسيد القيم.
- البحث العلمي وصياغة المحتوى في القيم.

أساليب  
التقويم

- جدول التعلّم الذاتي KWL\_H\_A\_S\_D.
- اختبار القياس القبليّ.
- مهام أدائية.
- مهمة التقويم الختامية.

مكونات  
المنهاج  
التدريبيّ

كتاب المتدرب: يتضمّن الأنشطة التي سينفذها الدارس، والأمثلة التطبيقية على المواضيع تجسيد القيم، بالإضافة إلى المواد النظرية، وبما يحقق المستوى المطلوب من المعارف والمهارات والخبرات الضرورية لتجسيد القيم التربوية.

الهدف  
التدريبي  
العام

مساعدة الدارسين على تحقيق فهم وتطبيق أفضل لمنهجية تحليل القيم التربوية وتجسيدها، وتزويدهم بالتوجيهات العملية التي تمكّنهم من أداء عملهم في تجسيد القيم بشكل علميّ رصين؛ لتتمّ الاستفادة من نتائجه في بناء برامج تمكينها وإكسابها.

### الفئة المستهدفة

- العاملون في المحاضن والمؤسسات التربوية والتعليمية.

### أساليب التدريب

سيُعتَمَد في هذا البرنامج التدريبي على تمكين المهارات العملية المتعلقة بموضوعه، ويؤدي الدارسون دورًا فاعلاً ومحوّريًا في كافة خطوات تنفيذ البرنامج، وسيتمركز التدريب حولهم، باستخدام الأساليب الآتية في الأنشطة التدريبية:

- حلقات نقاشية — ورش عمل.
- حالات دراسية — ألعاب تدريبية — فيديوهات.
- سؤال وجواب — استبانات.
- أنشطة وتدريبات جماعية.
- الورش التدريبية.
- الإرشاد والتوجيه.
- القراءات الإثرائية.
- التعلم المرن.
- التعلم الذاتي.
- معرض منتجات
- تجسيد القيم.

### الأهداف التفصيلية

#### يُتَوَقَّع في نهاية المنهاج أن يكون كل دارس قادرًا على أن:

- يحدد قواعد تجسيد القيمة.
- يحلل القيمة إلى مكوناتها الفرعية.
- يوضح مفهوم الأبعاد الأربعة: (المعرفية، والانفعالية، والاعتقادية، والسلوكية) لكل مكوّن من مكونات القيمة الأصلية وأهدافها.
- يحوّل الأبعاد الثلاثة: (المعرفية، والانفعالية، والاعتقادية) إلى ممارسات وسلوكيات قابلة للملاحظة والقياس.
- يبني المؤشرات الدالة على اكتساب القيمة.
- يستخدم مهارات البحث العلمي (التحليل، والتفكير، والتصنيف) في عمليات تحليل وتجسيد القيم.
- يطبّق آلية ربط القيمة الأصلية بمكوناتها (القيم الفرعية) ومؤشراتها.
- يطبق مراحل تجسيد القيمة.

### المدة الزمنية

10 أيام تدريبية / 50 ساعة تدريبية.

## دليل الرموز



ل  
امج



الزمن (دقيقة)	اسم النشاط	رقم النشاط	الوحدة
90	نشاط افتتاحي: مقًا نحو تجسيد القيم	**	**
15	جدول التعلم الذاتي المستدام KWL_H_A_S_D	**	**
10	التقويم الذاتي القبلي	**	**
50	ماهية تجسيد القيم التربوية	نشاط (1:1)	الوحدة الأولى
90	أهداف تجسيد القيم	نشاط (2:1)	
90	قواعد تجسيد القيم	نشاط (3:1)	
70	مصادر تجسيد القيم	نشاط (4:1)	
100	البحث العلمي	نشاط (1:2)	الوحدة الثانية
200	مهارات البحث العلمي	نشاط (2:2)	
120	منهجية بناء محتوى علمي قيّم	نشاط (3:2)	





الزمن (دقيقة)	اسم النشاط	رقم النشاط	الوحدة
120	الجمع والقراءة عن القيم الأصلية المراد تجسيدها	نشاط (3 : 1)	الوحدة الثالثة
50	تكوين التعريف الأولي للقيمة الأصلية	نشاط (3 , 2)	
90	تحليل القيمة الأصلية إلى مكوناتها (قيمها الفرعية) وبيان نقائضها	نشاط (3 , 3)	
60	تعريف مكونات القيمة الأصلية وتحكيمها	نشاط (3 , 4)	
120	بيان الأبعاد الأربعة للقيمة الأصلية ومكوناتها الفرعية، وصياغة مؤشراتها.	نشاط (3 , 5)	
120	البعد السلوكي للقيمة، وصياغة مؤشراتها	نشاط (3 , 6)	
60	توضيح المنافع والمضار للقيمة الأصلية ومكوناتها الفرعية	نشاط (3 , 7)	
60	الإثراء	نشاط (3 , 8)	
60	الربط التشعبيّ	نشاط (3 , 9)	
10	التقويم الذاتي البعدي	**	**
120	مهمة التقويم الختامية	**	....**
1705	المجموع		

## قواعد العمل

### المشاركة الجماعية

نحن هنا شركاء، سنعمل سوياً على اكتساب المعرفة وتطويرها، وتعزيز الخبرات، وتنمية الأداء، وبمشاركتي مع زملائي نعمل بمسئولية وفاعلية نحو إثراء المعارف وتبادل الخبرات ونقل التجارب لتعزيز الأداء ... فنحن نعمل معاً لأجلنا جميعاً.

### الاختلاف في الرأي

رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب. سيكون نقاشنا ملتزماً بالموضوعية والنزاهة الفكرية، فلكل منا فكره الذي نحترمه، وسنختلف في الآراء لنثري المعرفة، ونقوي الخبرة، وننمي الاكتشاف ... لكننا أبداً لن نفرق.

### نحو الهدف .. نحدث أثراً

سأبذل قصارى جهدي مع زملائي لتحقيق أهداف البرنامج، سأحرص على اكتساب معارف جديدة حرصي على بذل معارفي وخبراتي لزملائي. وأحرص على تمكين قيمي واتجاهاتي حرصي على نشرها بين زملائي. وأحرص على تطوير مهاراتي حرصي على توظيفها لمساندة زملائي. سنعمل جميعاً مع قائد البرنامج ونشارك الوصول إلى هدفنا الواحد.

### اتباع التعليمات

سأتبع كافة التعليمات التي سنتفق عليها جميعاً، وسأقبل أي تعليمات جديدة قد يفرضها أي وضع جديد.

### حضوري .. قيمة مضافة

سأثبت حضوري بالتزامي وتواجدي المنضبط. وسأحدث بمسئولية وود واحترام. وأستمع جيداً، وأناتمل جيداً، وأركز وأشارك وأتفاعل وأتبادل الأدوار مع زملائي، وأترك أثراً أثراً لا ينجلي .. سأعمل على اقتراح أفكار جديدة للتطبيق وتحسين ممارسات التعلم. وسأعمل على توظيف ما نتدرب عليه في عملي وأطور من أدائي .

### حماية الخصوصية

نحن هنا في مقام التعلم واكتساب الخبرة نشكل بيئة آمنة، كل ما يجري أفهم خصوصيته، وأحفظ لزملائي خصوصيتهم ومكانتهم وقدرهم. لن أفهم شيئاً بعيداً عن سياقه. ولن أنشر شيئاً يخص غيري إلا بإذنه.

### المشاركة الفعالة

لكل منا أفكاره التي يرى أنها جديرة بأن يشاركنا إياها؛ لذا سأشارك بأرائي الموضوعية للتعلم ولتبادل المعرفة عندما يحين دوري، وسأستمع لآراء الآخرين وأقدرها بعيداً عن الحديث الجانبي والفردي. وأحرص على مشاركة الآخرين أفكارهم مشاركة فعالة.

### وقت البرنامج

سألتزم بقواعد الوقت ومواعيد البرنامج احتراماً للقائمين والمشاركين، وتحقيقاً للفائدة المأمولة. شكراً لمحافظتكم على الهدوء والتركيز في البرنامج بإغلاق هواتفكم والأجهزة الإلكترونية بأنواعها عدا في أوقات الاستراحة.

## الأفكار الكبرى:



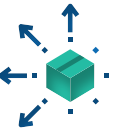
- عملية تجسيد القيم هي الخطوة الأولى والأساسية لبناء القيم وتمكينها لدى الأفراد في البيئات التربوية.
- عملية تجسيد القيم وتحديد مكوناتها الفرعية شرط أساس لفهم القيم وتحويلها إلى ممارسات سلوكية.
- تحليل القيم إلى مكونات فرعية أصغر يُسهّل من عملية تمكينها لدى الأفراد، ويساعد في الصقل المعرفي والتطبيقي لديهم.
- كل مكون فرعي يُعدُّ لبنة في بناء القيمة، وما قد يكون مكونًا لقيمة ما قد يكون قيمة رئيسية في موضع آخر.
- عملية تجسيد القيم تساعد في بناء المقاييس والمؤشرات الدالة على وجود القيمة في البيئة الحاضرة ومدى اكتساب الأفراد لها.
- تجسيد القيمة تشمل أبعادها الأربعة: المعرفية، والوجدانية، والاعتقادية، والسلوكية، حيث إنّ القيمة تتحول إلى قناعة وإيمان، ومن ثمّ ذوق سلوكي يبني عليه اختياراته ومواقفه.
- تجسيد القيم له جانبان: فردي ومُنظّمِي، فالقيمة الواحدة يتخلّق بها الفرد في حياته الشخصية، وفي بيئته الحاضرة.

## الأسئلة الأساسية:



- ما مراحل تجسيد القيم التربوية؟
- كيف يتم تحليل القيمة إلى مكوناتها الفرعية؟
- ما أبعاد القيمة؟
- كيف يتم بناء مصفوفة المواءمة والارتباطات التشعبية للمكوّن الفرعيّ والقيمة الأصلية؟
- كيف يمكن تحويل القيم إلى سلوكيات وممارسات قابلة للملاحظة والقياس؟
- كيف يمكن تطبيق مهارات البحث العلمي في عملية تجسيد القيم التربوية؟

## المخرجات:



في نهاية البرنامج سيكون كل مشارك قد أدى:

- المهمة الختامية، مشروع التخرج «وثيقة تجسيد القيمة».
- تقييم الإنجاز التدريبيّ.
- كراسة الإنجاز التدريبيّ.
- الأنشطة والتمارين والتدريبات.

الأفكار الكبرى: هي نقاط الفهم الثابتة التي تشكل الفهم المستخدم لموضوع التدريب، وقيمتها أبعد من محدودية البرنامج التدريبيّ الزمانية أو المكانية أو الموضوعية.

الأسئلة الأساسية: هي الأسئلة التي ستحفّز التقصي، والتفكير، والفهم، وتنقل أثر التدريب المستخدم، وليست من الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها بإجابة مُحدّدة، أو إجابة معرفية كتسميع فقط، وإنما هي أسئلة مفتوحة وعميقة، وتبقى مفتوحة حتى بعد انتهاء البرنامج التدريبيّ، من حيث قدرتها على تحدّي تفكير المشاركين؛ ليفكروا تفكيرًا نقديًا مستمرًا حول محتوى أوسع من المعرفة الضيقة أو المحددة التي يمكن أن يقدّمها التدريب.



## النتائج:

بعد نهاية البرنامج سيكون كل مشارك قادرًا على أن:

- تحدّد القيم التي بحاجة إلى تمكين في بيئتك التربوية.
- تحوّل القيمة التربوية من مفهوم مجرد إلى كيان واضح المعالم.
- تطبّق مراحل تجسيد القيم التربوية.
- تستخدم أدوات البحث العلمي في كل مراحل تجسيد القيم التربوية.
- تعرّف القيم التربوية، وتحدد مكوناتها الفرعية، وتحلّل أبعادها، وتبيّن منافعها ومضار العمل بما يناقضها، وآليات إكسابها وتمكينها.
- تحوّل القيم التربوية إلى مؤشرات سلوكية للأفراد، ومؤشرات دالة على تهيئة البيئة الحاضنة لها.
- تعرّف كيف تبني وتُعزّز القيم في البيئات التربوية.



## مهمة التقويم الختامية (المشروع)

يقوم كل مشارك (دارس) بإعداد صياغة وثيقة بتجسيد قيمة تربوية بمكوناتها الفرعية، وعرضها في معرض منتجات "تجسيد القيم" نهاية البرنامج، على أن تشمل الوثيقة ما يلي:

- إعداد إطار نظري ومعرفي شامل للقيمة الرئيسية ومكوناتها الفرعية (مفهوم القيمة وتعريفاتها اللغوية والاصطلاحية والإجرائية، وتحديد مضاد المكوّن)، وتفكيك التعريف بتقديم أمثلة واقعية وعملية تشرح معنى المكوّن .
- تناول البعد الوجداني للقيمة؛ للاقتناع بالموّج وتبنيّه اعتقادًا وذوقًا، وإبراز أهمية تبني المكوّن بعرض مُفصّل للأدلة المختلفة (النفسية، والصحية، والاجتماعية، والواقعية) التي تبرز أهمية تبني المكوّن، مع إدراج إحصاءات ونتائج دراسات علمية وتجارب واقعية، وربط المكوّن الفرعي للقيمة الأصلية بما يؤمن به الفرد من معتقدات راسخة، أو ترسيخ إيمانه بها.
- تبيين البعد الاعتقادي للقيمة ومكوناتها الفرعية بذكر الأفكار العامة والكبرى والأساسية التي ترى أنها تشكّل معتقدات يجب على الفرد أن يوقن بها؛ إما لأن لها أصلًا في الشرائع السماوية، أو تفرضها الضرورة البشرية، بهدف اقتناع الفرد بالموّج وإيمانه به، وحسن فهمه له، والتأكّد من ذلك بربطه بالبعدين (المعرفي والانفعالي).
- إيضاح البعد السلوكي من خلال إعداد مَدَوّنة سلوك عملية للأفراد والمؤسسات (قائمة بالمؤشرات الدالة على اكتساب الفرد للمكوّن، ومؤشرات دالة على توفير المؤسسة لمتطلباته تهيئة للبيئة الحاضنة للقيم).
- قائمة بالمنافع والمضار للقيمة.
- قائمة بالأنشطة والألعاب التدريبية للقيمة.
- قائمة بالمهارات المقترحة للقيمة.
- نموذج من مؤشرات ومقاييس ممارسة القيمة.
- مصفوفة الموازنة والارتباطات التشعبية للمكوّن الفرعي والقيمة الأصلية.

في اليوم الأخير للبرنامج، ستعرض بيان لوثيقة تجسيد القيمة على جميع الدارسين في معرض منتجات تجسيد القيمة.

قُم باختيار قيمة تربوية أوليّة تعتقد بها، وتضعها ضمن أولوياتك واهتماماتك التربوية، وتريد أن تمكّنها لدى الذين ترعاها.

.....

.....

.....

.....



## اكتب أفكارك الأولى حول (المشروع) :

A series of horizontal dotted lines for writing.



**بناء القيم:** عملية شمولية تضم خمس عمليات رئيسية، هي: تجسيد القيمة، وصياغة المؤشرات، وتطوير المقاييس، وتكوين منظومة القيم، وتمكين القيم، وبرامج الاستدامة والتحسين المستمر.

**تجسيد القيم:** تحويل القيمة من مفهوم مجرد إلى كيان واضح المعالم بتعريفها، وتحديد مكوناتها الفرعية والسلوكيات التي تُمثّل تناقضًا معها، وتحليل أبعاد المكونات، وإبراز منافعها ومضار العمل بما يناقضها، وآليات إكسابها وتمكينها.

**الراعي والمؤثر المسئول:** مَنْ يملك السلطة والتأثير على الأفراد (الوالدان، المعلم/المنهاج، المدير، وقادة المجتمع والحاكم) وهو المسئول عن تمكين القيم لديهم.

**المتأثر:** وهم: الأبناء والطلبة، والعاملون في المؤسسات، وأفراد المجتمع والمواطنون.

**المؤشر:** جملة تصف ما يُتوقَّع من المنظمات أو الأفراد، والعامل فيها توفيره أو القيام به بشكلٍ قابل للملاحظة أو القياس أو كليهما؛ بهدف اكتساب القيم أو تمكينها.

**المؤشر الفردي للقيمة:** عبارة وصفية تدل على ما يُتوقَّع من الفرد القيام به للدلالة على اكتسابه للقيمة المنظّمية.

**المؤشر المنظّمي للقيمة:** عبارة وصفية تدل على ما توفّره المنظمة للدلالة على التزامها بقيمتها المنظّمية المعلنة، أو ما يُتوقَّع أن توفره عندما تكون ضمنيّة أو غير موجودة..

**تمكين القيم:** عملية تتمّ بإشراك الفرد من خلال (تهيئة البيئة الحاضنة لدعم القيم، والتربية والتعليم والتثقيف والتدريب)، بهدف مسانده على اكتساب قيمه الشخصية، أو قيم البيئة الحاضنة له منظمةً أو مجتمعًا أو وطنًا، وتبنيّه لتلك القيم.

**اكتساب القيمة:** عملية تقوم على الرغبة الذاتية المتمثّلة في التعلم الذاتي للفرد أو تعرضه لأنشطة تربويّة، أو تعليمية، أو تدريبيّة، أو تثقيفية تمكّنه من تبني القيمة، وقد تكون الأنشطة مفروضة عليه من طرف المؤثر المسئول أو برغبة من الفرد في الاستفادة منها.

**تبني القيمة:** الالتزام العمليّ والدائم بالقيم مع الاعتزاز بها ودعوة الآخرين إليها، حتى تتحوّل إلى سجيّة لا تنفك عن الذات.

**إكساب القيم:** ما يقوم به المؤثر بجميع أنواعه من عمليات تربويّة، أو تعليمية، أو تدريبيّة، أو تثقيفية تتوجه إلى الفرد؛ لجعله يتبنى القيمة..

**تهيئة البيئة الحاضنة:** إحدى مسارات تمكين القيم، وتشير إلى ما تقوم به البيئة الحاضنة للفرد من إجراءات، وما تعتمد من نظام معلّن وغير معلّن (الخطط، أو الأنظمة، أو الإجراءات، أو اللوائح...) يساعدان الفرد على تبني واكتساب القيمة داخل البيئة.

## نشاط افتتحيّ معًا نحو تجسيد القيم



إن فهم طبيعة القيم والأسس والأفكار المرتبطة بها، هو المدخل السليم لاتباع منهجية علمية رصينة لتجسيد القيم، وتحويلها من مجرد شعارات إلى سلوكيات واقعية، ولا يمكن أن يتأتى ذلك دون تضافر جهود المتخصصين والخبراء في بناء القيم ونشرها، وإيمانهم بقيمة العمل التعاوني والتشاركي وقدرتهم على تحقيق ذلك، مستخدمين ما يملكون من معارف ومهارات وخبرات، وأفكار بّناءة.



### مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تُعرّف بنفسك بطريقة إيجابية.
- تحدّد قيمك الشخصية.
- تُبدي تحمُّسًا بموضوع البرنامج من خلال تناول أسس وأفكار رئيسة عن القيم وتجسيدها.
- تُقدّر أهمية فريق العمل لإتمام أنشطة البرنامج بالتعاون مع أعضاء فريقك.
- تبدي تحمُّسًا لتحقيق أهداف البرنامج.



٩٠ دقيقة







## تتكامل لتجسد القيم ( ٤٠ دقيقة )

1

بمشاركة الزملاء:

- يأخذ كل مشارك بطاقة من البطاقات الملقاة على الطاولة، ويقرأ العبارة المنقوصة التي كُتبت عليها.
- يبحث كل مشارك عن زميله الذي لديه تكملة العبارة المنقوصة.



- يجلس كل مشارك مع زميله الذي لديه العبارة المكتملة جنبًا إلى جنب، ثم يتبادلان المعلومات الشخصية، ويكتب كل منهما معلومات زميله خلف البطاقة، ويجب أن تشمل المعلومات الشخصية مايلي:
  - » الاسم.
  - » المؤهل.
  - » الوظيفة.
  - » الهواية.
  - » أهم القيم الشخصية التي يؤمن بها في حياته.





- يقف الزميلان أمام بقية المشاركين ويقرأ كل منهما العبارة المكتوبة في بطاقته، ومن ثم يعرفان بعضهما البعض بحسب المعلومات المدونة خلف البطاقة.
- ثم يتشارك جميع المشاركين رأيهم حول العبارة المكتوبة، والقيم الشخصية للزملاء.
- بعد الانتهاء يلصق الزميلان البطاقتين جنبًا إلى جنب على لوحة الحائط:

■ دَوِّنْ أهم ما تعلمته من النشاط:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## نحن فريق تجسيد القيم ( 0٠ دقيقة)

2

- كوّن مع زملائك فريقًا لتجسيد القيم التربوية؛ كي تتعاونوا معًا طيلة أيام البرنامج؛ لتنفيذ الأنشطة والمهام المشتركة.

بحسب توجيهات المدرب كوّن فريق عمل مع زملائك لا يزيد عن (6)، ولا يقل عن (5) أعضاء، ويختار كل فريق اسمًا خاصًا به يميزه عن غيره من الفرق، كأن يختار اسم فريق الريادة، أو فريق التميّز، وهكذا، ويمكن اختيار شعار مكتوب أو رمز معبر للفريق.

- اسم الفريق:

.....

.....

- أعضاء الفريق:

.....

.....

- القيم التي تحكم وتوجّه سلوكيات أعضاء فريق العمل:

.....

.....

.....

.....

- بمشاركة فريقك تأمل النص التالي :

إنّ القيم من أهم مرتكزات العملية التربوية؛ إذ أن تبني المتعلم القيم المنشودة لصالح مجتمعه يُعدّ من أهم مقاصد عملية التنشئة الاجتماعية ووظائفها، حيث يتعلم الفرد كيف يوائم بين مصلحته ومصلحة مجتمعه، ويحسن اتخاذ القرارات المناسبة في مختلف مواقف الحياة ويلتزمها قولاً وعملاً (القني، 2015).



- عدّد بالتعاون مع زملائك في فريق العمل أهمية القيم التربوية للفرد والمجتمع:

المنافع العائدة من القيم التربوية على المجتمع	المنافع العائدة من القيم التربوية على الفرد
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

### 3

- تُعرّف القيم التربوية بأنها «مجموعة القيم التي توجّه العمل التربويّ، ويحرص المرثون على السير في هداها، فيما يقومون به من عمل تربوي، سواء أكان هذا العمل التربويّ مقصودًا أم غير مقصود، نظاميًا أم غير نظاميًا» (عبود، ١٩٩٠، ص ٧٩).
- تتعدد المصادر التي يستقي منها الفرد قيمه التربوية، ومنها: التعاليم الدينيّة (القرآن الكريم، والسنة النبوية، وفقه العلماء المجتهدين)، والتنشئة الاجتماعية، والخبرة السابقة، والتراث الإنسانيّ العالميّ، وفيما يلي أمثلة للقيم التربوية:

#### جدول (١) أمثلة عن القيم التربوية

المثابرة	النظام	الولاء	التضامن	الأمانة
التراحم	الحب	الإخاء	الكرم	المسؤوليّة
الترشيد	الوفاء	العقّة	الانضباط	الاحترام

- بالتعاون مع مجموعتك أكمل الجدول بمجموعة مقترحة من القيم التربوية، ثم راجعها مع المدرب وتلقّ التغذية الراجعة.
- دوّن ملاحظاتك وتحديثاتك على المقترح الأولي لمشروع تجسيد إحدى القيم التربوية الذي ستتجزه خلال أيام البرنامج.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- من وجهة نظرك ما أسباب ضعف التمسك بالقيم التربوية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## التقويم الذاتي القبلي



انتقل إلى كراسة الإنجاز التدريبيّ لتنفيذ التقويم الذاتي القبلي حسب توجيهات المدرب.

## جدول التعلم الذاتي المستخدم:



انتقل إلى كراسة الإنجاز التدريبيّ لتنفيذ جدول التعلم المستخدم حسب توجيهات المدرب.

## ملاحظات



A large area for taking notes, consisting of horizontal dotted lines.

# الوحدة الأولى





# مفاهيم حول تجسيد القيم التربويّة

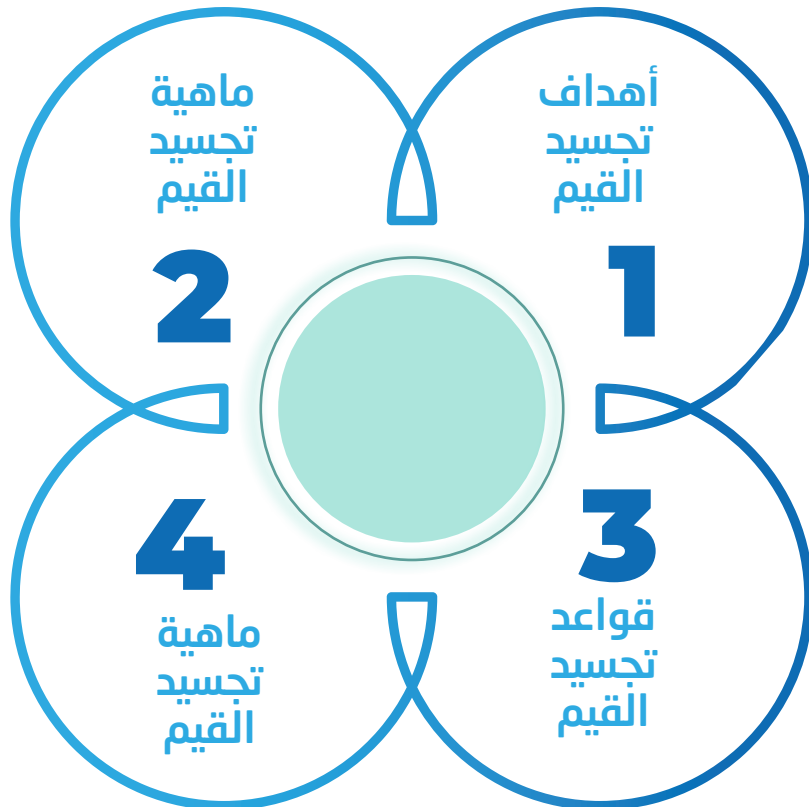
## مقدمة



إنّ القيمة في حدّ ذاتها معنّى مجرد، وحتى تكتسب الدلالات الحسيّة والسلوكية فإنه يجب تحويلها إلى كيان واضح المعالم، يبرز خصائصها، ويبيّن مختلف أبعادها ومكوناتها، وينقلها إلى واقع ملموس على الأرض يمكن قياسه، وهو ما نطلق عليه «تجسيد القيمة».

وتعدّ عملية تجسيد القيمة أهم عمليات بناء القيم وتمكينها لدى الأفراد، وتهيئتها في البيئات الحاضرة لها، والتي منها المحاضن التربوية؛ لذلك فهي تُحكّم بمنهجية لها أهداف مُحدّدة تسعى لتحقيقها، وتتم عبر قواعد منظّمة وأسس واضحة، ومن ذلك الالتزام بقواعد البحث العلمي التي تستقي المعلومات والمعارف من الأوعية والموارد المهمة والمعتبرة وذات العلاقة.

تتناول هذه الوحدة التدريبيّة مفاهيم حول تجسيد القيم التربويّة، والمخطّط التالي يوضح محتوى الأنشطة التدريبيّة في الوحدة.

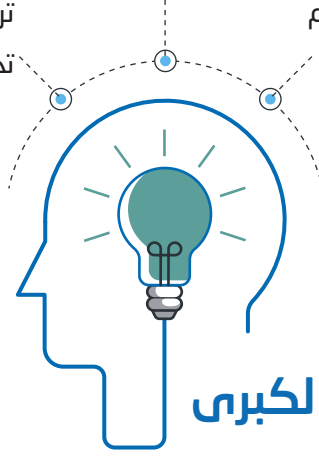


شكل رقم (1) أنشطة الوحدة الأولى

عملية التجسيد تتم وُفق أهداف وقواعد  
وأسس ومتطلبات.

تركّز عملية تجسيد القيم على عمليات  
تحليل القيمة وتوضيح أبعادها الأربعة.

يحوّل التجسيد القيمة من مفهوم  
مجرد إلى كيان واضح المعالم.



## الأفكار الكبرى

( ما أهداف تجسيد القيم ومتطلباته، ومصادره؟ )



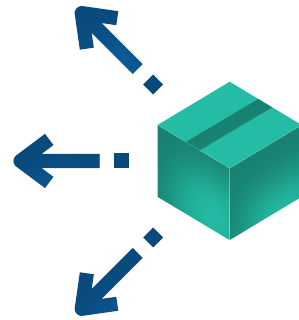
كيف تميّز بين الأبعاد الأربعة للقيمة  
التربويّة؟

( ماذا نعني بتجسيد القيم؟ )

## الأسئلة الأساسية

بعد انتهائك من هذه الوحدة ستصبح قادرًا على أن:

- تحدّد ماهية تجسيد القيم التربوية.
- تصيغ مفهوم تجسيد القيم التربوية بأسلوبك.
- تعرّف العمليات التي يجب تنفيذها عند ممارسة تحليل  
القيمة وتوضيح أبعادها.
- تعرّف قواعد تجسيد القيم.
- تتعرّف على مصادر تجسيد القيم التربوية.
- تعرّف أبرز أسس فهم القيم التربوية قبل تجسيدها.



## النتائج

## التوزيع الزمني للوحدة



رقم النشاط	اسم النشاط	زمن النشاط (دقيقة)
نشاط (1 :1)	ماهية تجسيد القيم	50
نشاط (2 :1)	أهداف تجسيد القيم	90
نشاط (3 :1)	قواعد تجسيد القيم	90
نشاط (4 :1)	مصادر تجسيد القيم	70
	مجموع الزمن	300



## ملاحظات



A large area for taking notes, consisting of numerous horizontal dotted lines for writing.

## نشاط 1.1 ماهية تجسيد القيم

إنّ القيمة كلمة مجردة يختلف فى تعريفها الكثير، حسب طريقة تفكيرهم ورؤيتهم ومعتقداتهم، فكيف يمكن تحويل هذا المفهوم المجرد إلى كيان واضح المعالم؟



مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تحدد ماهية تجسيد القيم التربوية.
- تصيغ مفهوم تجسيد القيم التربوية بأسلوبك.



0 - دقيقة





1

تذكّر أحد الذين تقوم برعايتهم تربويًا، وحدّد التعاطف معه قيّمياً، واستعرض ما توصلت إليه مع المدرب وبقية الزملاء، وطوّر إجابتك وفق التغذية الراجعة منهم.

2

على ضوء التعاطف القيّميّ الذي خرجت به، ثم باختيار القيمة التربوية التي يحتاجونها، اكتب المعرفة التي لديك عنها، وترى ضرورة أن تصلهم، واستعرض ما توصلت إليه مع المدرب (خذ من الوقت ما لا يقل عن ٢٠ دقيقة).

(ملاحظة: القيمة التي تختارها سيكون عملك عليها طيلة البرنامج، وستكون هي مشروعك للتخرج منه).

## مادة إثرائية

يمثل تجسيد القيمة المحطة الكبرى والأولى في منهجية بناء القيم وتمكينها؛ إذ ننظر إليه باعتباره عملية تسير وفق منحى شمولي في الفهم (المحتوى)، والإجراءات (القياس)، والنواتج (التأثير)، ويكون ذلك بتحويل القيمة من مفهوم مجرد إلى كيان واضح المعالم ملموس، يمثل واقعًا يمكن اكتسابه والتخلُّق به في البيئة الحاضنة للفرد (ذات الفرد، أو أسرته، أو مدرسته، أو المؤسسة التي يعمل بها، أو المجتمع أو الوطن الذي ينتمي إليه)، وعليه ستعمل على إيجاد تعصاريات القيمة الاصطلاحية، والإجرائية، وبيان مكوناتها والتشابكات بينها، وصياغة مؤشراتها الفردية (التي تُظهر اكتساب الفرد للقيمة)، والمؤشرات الإجرائية (تهيئة البيئة الحاضنة لمتطلبات القيمة)، وصولاً إلى ما يعود على الفرد، أو المؤسسة، أو المجتمع والوطن.

ليكون ما هو مُخرج من هذه المحطة مدخلًا إلى المحطات الأخرى حيث تُنقل فيها نواتج تجسيد القيم إلى محطة إعادة صياغة المؤشرات، وتطوير مقاييس درجة اكتساب الأفراد لها، ودرجة تهيئة المنظمة لبيئتها، وآليات تمكينها عند الأفراد، ومن ثمَّ إلى محطة بناء المنظومات القيِّمية، وأخيرًا تُعدُّ مخرجات التجسيد هي المرجع الأبرز لبناء برامج مسارات التمكين، ومن خلال الشكل التالي يتضح موقع عمليات تجسيد القيم، وأنها الأساس لبقية عمليات بناء القيم وتمكينها.





شكل (٢) العمليات المكونة لمنهجية بناء القيم

يُستحسن قبل البدء بشرح عملية تجسيد القيم أن نقف على معناه أولاً، وما المراد منه في اللغة والاصطلاح، وكذلك ما يُقصد به باعتباره مفهومًا إجرائيًا.

### التجسيد لغة:

قال ابن فارس: التجسيد: «الجيم والسين والميم يدل على تجمّع الشيء واشتداده» (القزويني، 1979: 1/457).

والتجسيد: مصدر صناعي يُراد به: إبراز المعاني المجردة في قالب محسوس كالّتعبير بالصّور، حيث يقال: «اتّسمت أعماله بتجسيدها للواقع» (عبد الحميد، 2008: 1/373). فالتجسيد يُكسب الصورة المعنويّة أو الحسيّة ملامح الإنسان، أو صفاته، أو أفعاله (الصائغ، 1987: 419)..

وتجسّدت الفكرة: اكتسبت شكلًا أو قالبًا محسوسًا، ويُقال: تجسّدت فيه الحكمة في أرقى صورها، وتجسّد لديه شعور بالمسؤوليّة، وجسّد الأديب أفكاره وعواطفه: عبّر عنها تعبيرًا حيًا في صور وتشبيهات محسوسة.

والقصد منه تجسيد المعاني وتحويلها إلى شخوص حيّة متحرّكة تراها العيون، نحو قوله تعالى: {وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ} (البقرة 177) يفيد أن البرّ إذا تجسّد كان شخصًا مؤمنًا باللّهِ واليوم الآخر، فهو بذلك جعل البرّ شخصًا يمشي على رجلين له سماته وصفاته (السامرائي، 2000: 3/142).

### تجسيد القيم اصطلاحًا:

يتوافق معنى تجسيد القيمة في الاصطلاح بما تدل عليه مفردة «تجسيد القيمة» في اللغة، فهو في اصطلاح أهل البلاغة: تحويل الأفكار والمشاعر إلى أشياء مادية وأفعال محسوسة. (معجم المعاني الجامع، مادة تجسيد).

### تجسيد القيمة إجرائيًا:

تعرّف «الرواد لبناء القيم، 2018» تجسيد القيمة بأنه: «عملية شمولية تُحوّل فيها القيمة من مفهوم مجرد إلى كيان واضح المعالم بتعريفها وتحليلها إلى مكونات (قيم فرعية)، وبيان أبعادها الأربعة (المعرفية، والوجدانية، والاعتقادية، والسلوكية) والسلوكيات التي تمثّل تناقضًا معها، وإبراز منافعها ومضار العمل بما يناقضها، وآليات إكسابها وتمكينها».



## نشاط 1.2 أهداف تجسيد القيم

تجسيد القيم التربوية؛ أساس لبقية مراحل بناء القيم وتمكينها لدى المستهدفين بها، وكل الإجراءات التي تليه إنما هي استثمار وتوظيف لمخرجاته، وعليه فإن أهداف عمليات تجسيد القيم، يجب أن تؤدي إلى توفير المعرفة النظرية لكل المراحل التي تليه وبما يناسبها، وكذلك فإن لها متطلبات تضمن الوصول إلى هذه المخرجات الشاملة.

### مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تحدد أهداف تجسيد القيم التربوية.
- تعرف العمليات التي يجب تنفيذها عند ممارسة تحليل القيمة بتوضيح الأبعاد الأربعة.
- تعرف متطلبات تجسيد القيم.

٩٠ دقيقة



1



- يقوم المتدربون بمشاركة المدرب بإجراء جلسة عصف ذهنيّ حول أهداف تجسيد القيم التربوية.
- يلتزم بالقواعد والإجراءات التالية:
  - » استقبال جميع الأفكار المطروحة المتعلقة بالموضوع.
  - » عدم السخرية من أفكار الآخرين.
  - » الاختصار وعدم الإسهاب في الكلام.

## مُخرجات جلسة العصف الذهنيّ

أهداف تجسيد القيم التربوية

- بالعودة إلى المادة العلمية التي دوّنتها في النشاط السابق عن القيمة التي اخترتها أعدّ التأمل فيها وأجب عن الأسئلة التالية:

م	الهدف من تجسيد القيم	أبرز الأفكار التي دوّنتها وتخدم هذا الهدف
1	التأصيل النظري المنهجي للقيمة	
2	الممكنات التي سأستخدمها في تمكين القيمة	



أبرز الأفكار التي دوّنتها وتخدم هذا الهدف	الهدف من تجسيد القيم	م
	أبرز المؤشرات والمقاييس في النص المكتوب	3
	أبرز الإجراءات التي دوّنتها لتهيئة البيئة الحاضنة للقيمة والداعمة للتخلق بها	4

• من المفترض أن تكون استوعبت ماهية الأبعاد الأربعة للقيمة في المنهاج الدراسي «مدخل إلى فهم القيم». تأمل النصوص التالية وحدد مع زميلك الأبعاد التي يشير إليها كل نص.

عَنْ جَابِرٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — قَالَ: «حَرَجْنَا فِي سَفَرٍ فَأَصَابَ رَجُلًا مِّنَّا حَجَرٌ فَسَجَّهَ فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ إِحْتَلَمَ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ: فَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَّيْمِمِ؟ فَقَالُوا: مَا تَجِدُ لَكَ رُخْصَةً، وَأَنْتَ تَفْدِرُ عَلَى الْمَاءِ! فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: "قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَا سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا، فَإِنَّمَا شَفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ أَوْ يَعْصَبَ عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَفْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ» (أبو داود، 275هـ، ج 336، ص 252).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ إِسْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بَنَرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ حَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ قَدْ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبَنَرُ فَمَلَأَ حَقَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ فِيهِ، حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَقَرَ لَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» (البخاري، 256هـ، ج 2244، ص 401) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



عَنْ أَنَسٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — قَالَ: « كُنَّا نُهَيِّئُ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلُهُ وَتَحْنُ تَسْمَعُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ فَرَعَمَ أُنْكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ، قَالَ: (صَدَقَ)، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: (اللَّهُ)، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: (اللَّهُ)، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ؟ قَالَ: (اللَّهُ)، قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا هَذِهِ الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: (اللَّهُ)، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا هَذِهِ الْمَنَافِعَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: (نَعَمْ) ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ كَافَّةً بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَنَاسِدَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، فَلَمَّا قَفَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ)» (رواه مسلم، 261هـ، ج12، ص140).

عَنْ أَبِي حَمِيْدٍ السَّاعِدِيِّ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِي إِلَيَّ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ الْعَامِلِ تَبَعْتُهُ فَيَجِيءُ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِي إِلَيَّ؟ أَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا؟! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَبْعْتُ أَحَدًا مِنْكُمْ فَيَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رِعَاءٌ، أَوْ بَقْرَةً لَهَا حَوَازٍ، أَوْ شَاةً تَبْعُرُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ عُفْرَتِي يُطْبِئُهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ ثَلَاثًا» (البخاري، 256هـ، ج1832، ص533).

- تتعاون المجموعة في إعادة تأمل النصوص السابقة، وتُحدّد ما يلي:

الهدف من تجسيد القيم	م
<p>الهدف العام للبعد المعرفي: ضبط مفهوم القيمة أو المكون لفرعي لها وتعميق الفهم حوله، ويكون ذلك من خلال ما يلي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• فهم معناه بتحديد ماهيته</li> <li>• تعميق الفهم من خلال تمييزه عن نقيضه.</li> </ul> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	أ
<p>الهدف العام للبعد الوجداني: الاقتناع بالقيمة أو المكون الفرعي لها وتبنيّه اعتقادًا وذوقًا، وذلك من خلال تحقيق ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• إدراك الجوانب النفسية لتثمين هذه القيمة أو المكون الفرعي لها.</li> <li>• الاقتناع بضرورة تبني القيمة أو المكون وأهمية ذلك.</li> </ul> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	ب
<p>أبرز المؤشرات والمقاييس في النص الهدف العام للبعد الاعتقادي: اقتناع الفرد بالقيمة أو المكون الفرعي لها وإيمانه بها، وحسن فهمه لها، والتأكد من ذلك بربطه بالبعدين (المعرفي والانفعالي)، وذلك من خلال معرفة جوانب الإيمان بالقيمة أو المكون الفرعي (ملاحظة: القيم مشتركات إنسانية في الغالب، وهي بشكل عام واجب شرعًا أو هي ضرورات بشرية، وتوضيح ذلك مهم للمستفيد).</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	ج

الهدف من تجسيد القيم	م
<p>الهدف العام للبعد السلوكي: تطبيق المكوّن سلوكيًا (القدوة؛ من أجل إيجاد النموذج) والفرد من خلال تفاعل الأبعاد الثلاثة السابقة (المعرفي، والانفعالي الوجداني، والاعتقادي).</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	د
<p>انتقل إلى كراسة الإنجاز التدريبيّ وأعد إنتاج المعرفة التي تحضّت عليها في هذا الإجراء على شكل تدوينات بصرية.</p>	و
<p>إنّ تجسيد القيم هو أساس عمليات بنائها وتمكينها وغرسها، وكل المناهج التدريبية في برنامج الخبير المحترف في القيم للتربويين تعتمد على مخرجاته، وستعتمد عليه كلياً سواءً أكان في برنامج تمكين القيم من خلال التدريب أم التسويق الثقافي والاجتماعي للقيم أم المؤشرات والمقاييس.</p> <p>من وجهة نظرك: إذ كان تجسيد القيم كعملية بحثية يجب على من يمارسه أن يضع في ذهنه كل هذه المخرجات والنواتج، وأن عليه أن يقدم موادّ خام لكل خطوط الإنتاج في تمكين القيم التربوية. فما أبرز المتطلبات التي تراها ضرورية لمن يريد تجسيد قيمة تربوية (عمليّ بحثي)؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	هـ

## مادة إثرائية

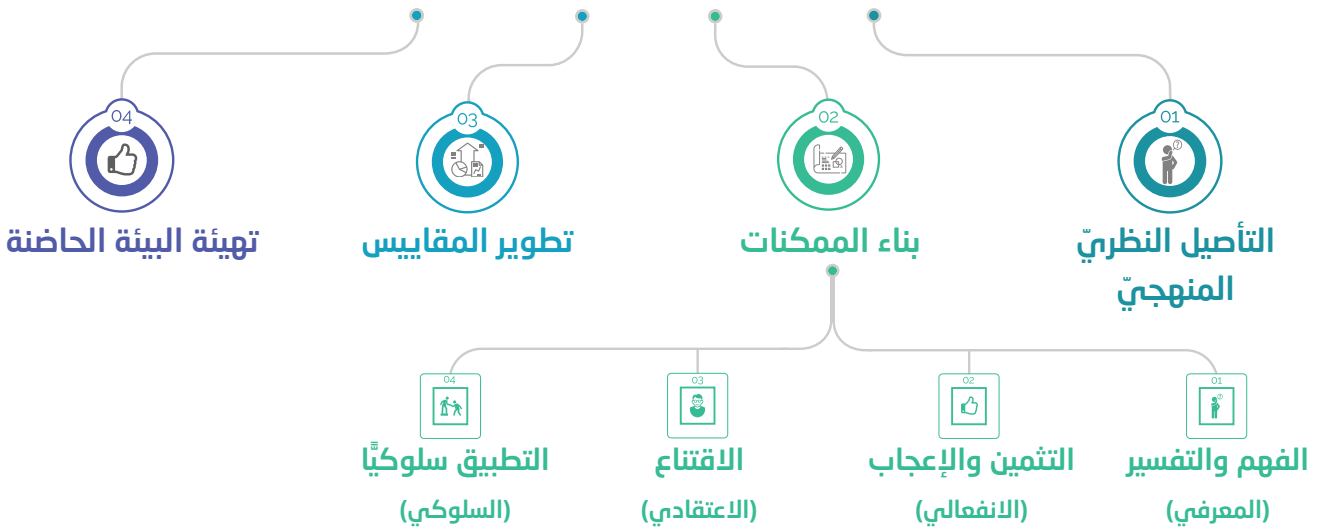
### الهدف من تجسيد القيم التربوية:

تعدّ عملية تجسيد القيمة من أهم عمليات بناء القيم بشكلٍ عام، وتنفَّذ عبر عدد من المراحل والمهام، ولكل مهمة أو مجموعة مهامٍّ مخرَج محدّد، ولها أهداف رئيسية:

- الأول: تحويلها من كلمات مجردة إلى كيانات واضحة المعالم يمكن اكتسابها وقياسها.
- الثاني: تحضير محتوى معرفي يساعد في بناء مُمكنات القيم، ففرس القيمة أو إكسابها، أو تعليمها، أو التربية عليها عملية منهجية تقوم على أسس وتعتمد على مُمكنات، وهذه المُمكنات تهدف إلى توفير محتوى يمكن استخدامه في مسارات التمكين الست (تهيئة البيئة الحاضنة، النمذجة "القدوة"، التربية، التعليم، التثقيف، التدريب) كما أنه يتوجّه في كل مسار لتحقيق الأبعاد الأربعة للقيمة (المعرفية، والوجدانية، والاعتقادية، والسلوكية).
- الثالث: سيوفر تجسيدك للقيمة المادة الأولية للمؤشرات والمقاييس، حتى تستفيد منها في منهاج المقاييس والمؤشرات، وتعيد صياغتها بشكل علمي منهجي؛ للتعرفُ بها على وجود القيمة في البيئة الحاضنة ومدى اكتساب الأفراد لها، وقوتها من ضعفها.
- الرابع: مساعدة العاملين على بناء برامج تمكين القيم من تخطيط برامجهم استنادًا إلى المخرجات المعرفية لهذه المنهجية.

## أهداف عملية تجسيد القيم

التجسيد: عملية علمية ومنهجية، تقوم على تحويل القيمة من مفهوم مجرد ومعنى نظريّ عام إلى كيان واضح المعالم ذي مضمون علميٍّ مُفصّلٍ يهدف إلى:



شكل (3) أهداف عملية التجسيد

## متطلبات العمل في تجسيد القيمة التربوية:

إنّ العمل في تجسيد القيمة يثمر مُنتجًا معرفيًا ثريًا، يُستفاد منه في مراحل بناء القيم وتمكينها بمساراتهما المختلفة، كما يستفيد منه المستشارون والمتخصصون الذين يقومون بإعادة صياغة المؤشرات وتطوير المقاييس، أو يقومون ببناء المواد التدريبيّة، ومواد التمكين والتثقيف الأخرى (البرامج والمواد الإعلامية وغيرها)؛ لذا يتطلب العمل في هذا المجال الالتزام بما يرشدك إليه هذا البرنامج، وتتكوّن المخرجات التي قد بُنيت بشكل منهجيّ ويكون لها أثر عند البناء والتمكين ممّا يلي :

» الاطلاع على مدخل إلى فهم القيم حيث يعطي معرفة مركّزة عن فلسفة القيم وبنائها ومسارات تمكينها، ويجب عليك قراءته أوّلًا قراءة فاحصة وعميقة، واستيعاب ما جاء فيه من معارف وأفكار علميّة وعمليّة.

» التفاعل التام مع هذا البرنامج بأداء كل إجراءاته ومهامّه.

» أنّها كأيّ مهارة فإنها تبدأ شاقة وتحتاج إلى مزيد من الصبر والمثابرة والتكرار، والابتعاد عن الملل، أو النسخ واللصق، أو الحشو الزائد.

» الالتزام بالقوالب الموجودة في كتاب المتدرب وفي كراسة الإنجاز التدريبيّ لإنتاج المشروعات المطلوبة.

» دراسة المهارات والقدرات الفرعية التي أوردتها ( بلوم ورفاقه ) Bloom & et. All في كتابهم (تصنيف الأهداف التربوية) ضمن قائمة طويلة من المهارات والقدرات الفرعية.





## نشاط 3.1 قواعد تجسيد القيم



تجسيد القيم: عملية بحثية مركّزة، تتطلب الكثير من الجهود والصبر والتحمّل، ويجب أن تنطلق من قواعد منهجية وأسس واضحة، حتى تكون المخرجات سليمة. فما قواعد تجسيد القيم؟



مع نهاية النشاط ستكون قادراً على أن:

- تعرف قواعد تجسيد القيم.
- تطبق قواعد تجسيد القيم.



٩٠ دقيقة





- بمفردك مارس التفكير الناقد للنصوص التالية، واعط كل عبارة درجة من (0)، والمطلوب هو ذكر قناعتك الشخصية بمدى أهمية كل نص.

وجهة نظرك	الدرجة	العبارة
		في تجسيد القيم يجب أن أفهم لفظ القيمة ومعانيها ومدلولاتها المتعددة ومترادفاتها اللغوية، والمعاني المضادة لها، والتعريفات الإجرائية المختلفة من مصادر متعددة، تحدثت عنها في سياق بحثي وأكاديمي.
		المصادر: هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، وكتب الفقه والفكر الإسلامي.
		يجب الالتزام بالإجراءات المقتننة في تجسيد القيم والجديّة في بنائها، وترتيب قوالب التجسيد المعتمدة وتعليماته.
		سؤال الزملاء ممّن لديهم خبرة وممارسة عن أيّ معلومات أنتجها أو استفسارات تطرأ أثناء القراءة، وكذلك البحث وتجسيد القيمة.
		الابتعاد عن الإسهاب وتكرار الأفكار، أو نسخها دون توظيف لها، والعمل الجاد على ترابط أجزاء التجسيد؛ بحيث تسلم كل فقرة للفقرة التي تليها.
		عدم الاعتماد على عدد قليل من المراجع في تجسيد القيمة، ولو ظهر أنها كافية.
		يجب أن تكون المراجع حديثة، ويفضّل ألا يزيد عمر المرجع عن سبع سنوات.
		مراعاة جوانب تحسين العلاقات، وتخليق السلوكيات، ورفع الأداء، وتطوير القدرات، وخلق بيئة إيجابية، ويجب إبراز المنافع من اكتساب القيمة والمضار من مخالفتها.



3

• عن طريق استراتيجية التجزئة يأخذ كل مشارك رقمًا من (١ - ٥)، وينضم أصحاب كل رقم محدّد إلى بعضهم البعض، ويشكلون مجموعة مؤقتة بحيث يكونون سفراء لمجموعاتهم الأصلية، وتبحث المجموعات المؤقتة المواضيع التالية وُفق الترتيب التالي:

حقوق الملكية الفكرية؛ في رأي الشرع وحكم القانون والضرورة الحياتية.

المجموعة  
الأولى

أهمية وجود "النموذج" الذي يطبّق القيمة؛ ليكون قدوة للأفراد في المحض التربويّ.

المجموعة  
الثانية

يجب أن يكون للبيئة الحاضنة؛ عمل وتهيئة حتى تساعد الأفراد على التمسك بالقيمة.

المجموعة  
الثالثة

يجب أن يشمل التجسيد عملية تحليل الأبعاد الأربعة (المعرفية، والوجدانية، والاعتقادية، والسلوكية).

المجموعة  
الرابعة

التجسيد عمل بحثيّ يجب أن يخلو من الحشو، وأن يتّسم بالمفردات السهلة والبسيطة.

المجموعة  
الخامسة

يعود كل عضو إلى مجموعته الأصلية، ويعرض عليها ما تحصّل عليه من معرفة، وتعكف كل مجموعة على إعادة إخراج المعرفة بشكل مناسب وتعرضه على المدرّب.

## مادة إثرائية

### قواعد تجسيد القيمة التربوية:

هناك قواعد يتوجب عليك الاسترشاد بها أثناء عملك في تجسيد القيم، ومنها:

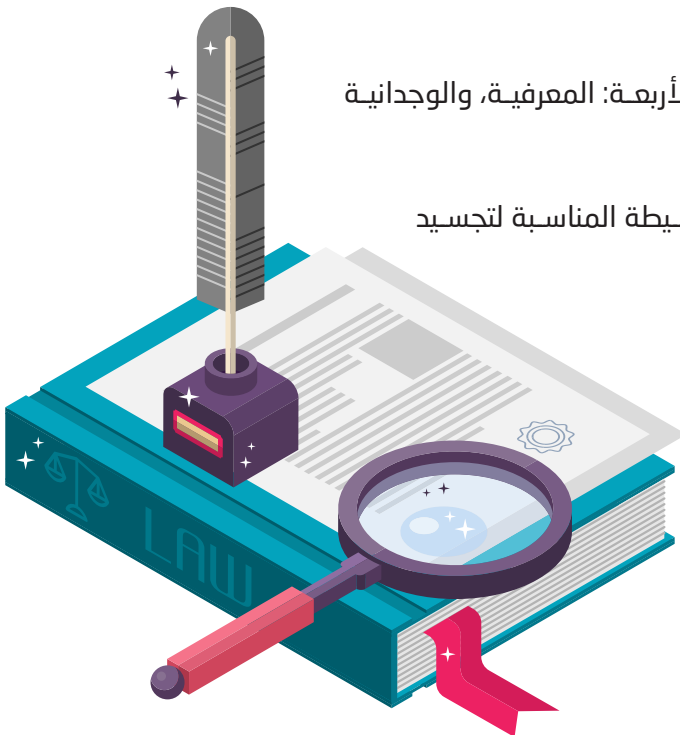
أولاً: تجسيد القيمة هو عمل بحثي تحكمه أخلاقيات وقواعد البحث العلمي كافة، خاصة فيما يتعلق باقتباس الأفكار وتوثيقها، وتدوين البيانات البيوجرافية للمصادر والمراجع حسب القواعد والأصول المنظمة.

ثانياً: تجسد القيمة باعتبار أنّ لها ثلاث أوجه: (فردية ونموذجية ومنظمة).



ثالثاً: تجسيد القيمة يفترض أن يفتّحي أبعادها الأربعة: المعرفية، والوجدانية (الانفعالية)، والاعتقادية، والسلوكية.

رابعاً: استخدام المفردات السهلة والعبارات البسيطة المناسبة لتجسيد القيم التربوية، أي: استخدام صيغ تربوية مناسبة.





## نشاط 4.1 مصادر تجسيد القيم

تجسيد القيم التربوية: هو عمل بحثي يتطلّب العودة إلى المصادر العلمية والمراجع الحديثة، وجمع ما تثار في صفحاتها إلى مكان واحد، وإخراجه بصورة مرتّبة ومنظمة يُستفاد منها، كما أن هذا الجمع والبحث ينطلق وفق أسس واضحة في فهم القيمة التربوية.

مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تعرّف أبرز مصادر تجسيد القيم التربوية .
- تعرّف أبرز أسس فهم القيم التربوية قبل تجسيدها.

50 دقيقة



1

- تأمل العبارة التالية ودون ما طرأ على بالك، وناقش المدرب حولها:
- «إذا كتبت فقمّش، وإذا حدثت ففتّش» المحدث الثقة يحيى بن مَعِين رحمه الله.



• اقرأ النص التالي ثمّ اعمل على حل السؤال الذي يليه:

- » «تطورت وسائل القراءة والمعرفة بتطور الحياة، واستعمل الإنسان منها ما يُمْكِنُه من الحصول على المعلومات وتخزينها، والاطلاع عليها في أوقات متفاوتة؛ فاستخدم لذلك الأحجار والعظم والجلود، ثمّ انتقل إلى استخدام الألواح الخشبية ثمّ الورق، وينفق الفرد مبالغ مالية كبيرة في ذلك، فوَفَّقًا لمؤشرات صناعة الكتاب كَلَّفَت هذه الوسائل ٨٠ مليار يورو لعام ٢٠١١م على مستوى العالم، لتأتي في المرتبة الثانية في قائمة أكبر الصناعات الإبداعية بعد صناعة الإعلام المرئي (شاهين ٢٠١١م)، ثم جاءت ثورة الكتاب الإلكتروني لتشكّل علامة فارقة في عالم المعرفة والقراءة والتعليم.»
- » تجسيد القيم عملية بحثية، وفي هذا العصر التقني؛ ما أبرز الأوعية المعرفية التي يمكنك الرجوع إليها أثناء التفكير في تجسيد القيمة التربوية؟



## مادة إثرائية

عندما تريد تجسيد قيمة تربوية يجب عليك العودة إلى هذه الأوعية:



### أسس فهم القيم:

غالبًا ما تكون القيمة كلمة مجردة، أو جملة قصيرة تتكون من كلمة أو كلمتين، تحمل في ثناياها معان كثيرة ودلالات متعددة، ويختلف الناس في تعريفها وتقريب معناها بحسب توجهاتهم الفكرية واهتماماتهم العملية ونظرتهم إليها، وحتى نستطيع تمكين القيم عند الأفراد المتأثرين بنا أو مَنْ نرعاهم تربويًا، وتحويلها من شعارات تُرفع أو تُزيّن بها الجدران إلى ممارسات سلوكية على أرض الواقع، فإننا نحتاج إلى فهم أعمق للقيم، وفيما يلي عددٌ من الأسس التي تقودنا إلى ذلك (الرواد لبناء القيم، 2020):

هناك إشكال واضح في تحديد مفهوم مُوحّد للقيمة حيث تتباين تعريفاته تبعًا لمجالات العلوم المختلفة؛ ولذلك تختلف تعريفات الباحثين والعاملين في مجال القيم حسب تخصصهم وعملهم سواءً أكان اجتماعيًا أم تربويًا أم اقتصاديًا أم سياسيًا أم غير ذلك.



القيم عالمية، فهي مشتركات إنسانية، وتتفق عليها أغلب الشرائع والثقافات والأعراق والشعوب، وتختلف من بلد لآخر في التطبيقات الفرعية والسلوكيات المنبثقة من الثقافة التي تُستمد منها وتعتمد عليها، ونجد ما يؤيد هذا في قول النبي صلى الله عليه وسلم: " إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ " (البيهقي، ٤٥٨هـ، ج: ٢٠٨١٩، ص٢٨) أي التي جبل الله عباده عليها من الوفاء والمرورة والحياء والعفة، ولما قد علمهم رسل الله من قبل " (الصنعاني، ١٩٠/٤).

البيئة الحاضنة هي المكان الذي ينشأ فيه الفرد أو يتعلّم أو يعمل فيه، وتنقسم البيئات الحاضنة للأفراد إلى بيئة المنظّمات، وتشمل: (الأسرة، والمدرسة، والجامعة، ومؤسسة العمل، والمجتمع، والوطن)، ولها دور حاسم في مدى اكتساب الفرد الموجود فيها بالقيم المعلنة.

تؤثر المؤسسات التربوية، ومؤسسات المجتمع المدني، ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في قيم الأفراد بل أصبح لها تأثير كبير يفوق أحياناً تأثير الوالدين، أو المعلم أو المشرف والموجه التربوي، أو الخطيب ومدرس التحفيظ.

تهيئة البيئة الحاضنة والداعمة للقيم سبب رئيس في اكتساب الأفراد للقيم وتمكينها لديهم، ويشمل ذلك توفير ما تتطلبه القيمة من أمور تسهل من اكتسابها وممارستها والدفاع عنها كما سيتضح داخل المنهاج.

قد تتوافق القيم الشخصية للفرد مع قيم البيئة الحاضنة له، وقد لا تتوافق في مجموعها أو في بعضها، وهذا يفرض على القائم على المحضن التربوي مراعاة هذا الأمر، والبناء عليه وتوجيهه وعدم التصادم معه.

تختلف القيم من فرد إلى آخر، ومن مؤسسة تربوية إلى أخرى، تبعاً لتغيّر الأهداف أو الأولويات، وهذا الأساس هو محور الارتكاز في تكوين منظومة القيم التربوية، فليست هناك منظومات قيم جاهزة ولكنها تبنى وفق احتياج مدروس وتشخيص دقيق، ورؤية واضحة معتبرة.

للقيمة الشخصية ثلاثة أبعاد خفية، هي: المعرفة، والانفعال، والاعتقاد، وبعدها رابع ظاهر هو السلوك.

القيمة الواحدة تتضمن قيماً فرعية أخرى، وتكوّن في مجملها القيمة الأصلية، وليبان ذلك خصّص منهاج تدريبيّ عن تجسيد القيم وتحليلها.

القيم مكتسبة، فهي تخضع لجميع مبادئ التعلّم وقوانينه وآلياته واستراتيجياته، وهو موضوع بحثه علماء الإسلام قديماً تحت عنوان (هل الأخلاق جبلية أو مكتسبة؟) وهذا المنهاج يميل إلى رأي القائلين بأن القيم والأخلاق مكتسبة، ويُمكّن ذلك عن طريق عدة مسارات.

يمكن تمكين القيم عند الأفراد من خلال ستة مسارات: النمذجة (القدوة)، وتهيئة البيئة الحاضنة بمتطلبات القيمة، والتربية، والتعليم، والتثقيف، والتدريب، وسيأتي الحديث عنها داخل هذا المنهاج، وبعضها خصّص له برنامج تدريبيّ.

تمكين القيم لدى الأفراد يساعد في تحقيق أهداف البيئات الحاضنة لهم.



# الوحدة الثانية

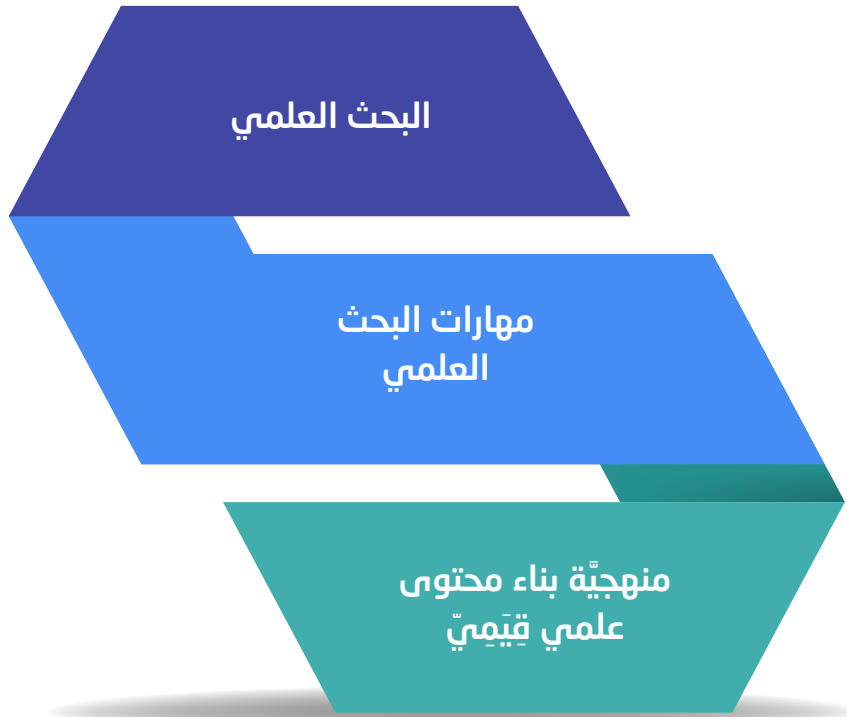


# مهارات تجسيد القيم

## مقدمة

يتطلب تجسيد القيم اكتساب عدد من المهارات الضرورية التي تُلزم الباحث بمجموعة من الأسس والمبادئ، واتباع القواعد والطرق العلمية المنهجية التي تضمن تمحيص المعلومات والمعارف، وموضوعية التناول والتحليل، وعرض الأفكار بسلاسة ومنطقية، والتوصل إلى مخرجات سليمة ودقيقة.

ونحتاج عند تجسيد القيم إلى استخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي، ولعلّ أهم ما يميز البحث العلمي هو اعتماده على طرح الأسئلة البحثية التي تستثير التفكير وتوجّهه نحو الحصول على المعلومات والبيانات والأفكار من مصادر شتى، ومن ثمّ تنظيمها وتحليلها وعرضها، والتوصل إلى نتائج منطقية، ولا يتم ذلك إلا عبر إتقان الباحث المتخصّص في تجسيد القيم التربوية لعدد من المهارات اللازمة والتمكّن منها، والعمل على تنميتها بصورة مستمرة، ومن أبرز هذه المهارات: مهارة التفكير، ومهارة التحليل، وما يشملان من مهارات فرعية مرتبطة بهما، وسنتناول في هذه الوحدة عددًا من الأنشطة حول مهارات تجسيد القيم، والشكل التالي يوضح أنشطة الوحدة:



شكل رقم (٤) أنشطة الوحدة الثانية

المنهجية تضبط سير الباحث، وتحدد جوانب موضوعه البحثي، وتمنعه من الخروج عنه.

تجسيد القيم عملية بحثية تتطلب الإلمام بمهارات البحث العلمي، ومهارات التحليل، ومهارات التفكير.



## الأفكار الكبرى

( كيف تطبّق مهارات البحث العلمي وتنميها لديك؟ )

ما أبرز منهجيات بناء موسوعات القيم؟

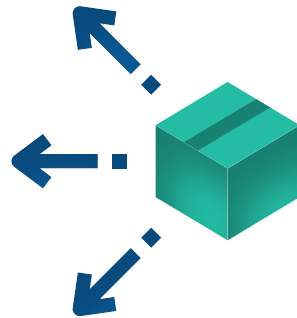


ما مهارات البحث العلمي التي يحتاجها المتخصص عند تجسيد القيم؟

## الأسئلة الأساسية

بعد انتهائك من هذه الوحدة ستصبح قادرًا على أن:

- تتعرّف على أهمية السؤال في البحث العلمي.
- تتعرف على أبرز تقنيات الأسئلة في البحث العلمي الخاص بتجسيد القيم التربوية.
- تمارس مهارات البحث العلمي المتعلقة بتجسيد القيم.
- تتعرف على أبرز منهجيات بناء موسوعات القيم.



## التأجات

## التوزيع الزمني للوحدة



رقم النشاط	اسم النشاط	زمن النشاط (دقيقة)
نشاط (1 :2)	البحث العلمي	100
نشاط (2 :2)	مهارات البحث العلمي	200
نشاط (3 :2)	منهجية بناء محتوى علمي قيميّ	120
	مجموع الزمن	320



## نشاط 2.1 البحث العلمي



البحث العلمي؛ أساس تجسيد القيم، وله مهاراته التي تساعد في سلوك الطريقة المثالية لإعداد الأبحاث المعتمدة على الأسس والقواعد في ذلك؛ فالكتابة البحثية تختلف عن غيرها من التدوينات والمقالات النمطية، التي تهدف إلى عرض أو وصف لشيء معين فقط، بينما البحث العلمي يلزمه جوانب فكرية تفضي في النهاية لنتائج ومقترحات وحلول رصينة.



### مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تعرف ماهية البحث العلمي.
- تعرّف أهمية السؤال في البحث العلمي.
- تعرف أبرز تقنيات الأسئلة في البحث العلمي الخاص بتجسيد القيم التربوية.



دقيقة







• البحث العلمي في أساسه هو إجابة عن سؤال، أو حل لمشكلة، أو تقديم تصوّر عن فكرة مبتكرة، وعلى كلِّ فهو يعتمد على السؤال، وفيما يلي مجموعة من تقنيات الأسئلة في تجسيد القيم التربويّة:

المعيار	البيان	أمثلة
أسئلة مفتوحة:	تُستعمل للبحث على البحث والتنقيب عن المعرفة، وتفتح مجالاً للإجابة بجملة وليس بكلمة واحدة.	ما سبب حصول هذا المشكلة التربوية؟ ما الذي أريده من تجسيد القيمة؟ كيف يمكنني الوصول إلى إقناع الأفراد بالقيمة التربوية؟
أسئلة التحقيق:	تستعمل للتزوّد بتفاصيل عن موضوع البحث، ويمكنها أن تظهر التواحي المثيرة أو التفاصيل الدقيقة لموضوع معيّن.	كيف أو قرّ مادة معرفية مناسبة لهذا الاحتياج القيمي؟ ماذا سأقول بالتحديد عن القيمة؟ من أين سأأتي بهذه المادة المعرفية؟
أسئلة تأملية:	مفيدة لاستخلاص معلومات أكثر عمقاً.	ماذا يقصد العالم الفلاني بهذا النص؟ كيف يمكنني استثمار هذا القول في تعزيز البعد المعرفي؟ كيف يمكنني أن أعزز وجدان الفرد تربويّاً من خلال أداة تثقيفيّة حديثة؟
أسئلة مغلقة	تتطلب جواباً من كلمة واحدة أو اثنتين، وهي تستعمل للتأكد من حقائق معيّنّة.	هل ما ذكره العالم أو الباحث الفلاني صحيح ومثمر في غرس القيم التربوية؟ هل تناسب هذه المعرفة بهذه الصورة المرحلة العمرية للذين أراهم تربويّاً؟
أسئلة مقارنة	هي بديل عن الأسئلة المغلقة لكنّها تستخرج معلومات أكثر؛ لأنها تُتبع بـ(ماذا، أو كيف، أو لماذا؟).	ماذا قال علماء تركية النفوس من المسلمين في هذا الموضوع؟ كيف يمكنني الجمع بين ما قاله علماء المسلمين وعلماء النفس في موضوع القيمة؟



## مادة إثنائية

يُرَجَى مراجعة المادة الإثنائية في الرابط التالي:

<https://www.manaraa.com/upload/f60d8072-c4ba-473f-807e-d8bf1fac6315.pdf>

أو من خلال مسح الرمز المقابل، أو طلب نسخة من المدرب.





## نشاط 2.2 مهارات البحث العلمي



الغاية من تجسيد القيم؛ تحويل القيم من كلمات مجردة إلى كيان واضح المعالم، تستفيد منه في بناء محتوى ( تدريبيّ، أو تثقيفيّ، أو توعويّ، أو توجيهيّ، أو إرشاديّ عن القيمة) وذلك يساعدك في بناء المؤشرات حولها وتطوير المقاييس. فما أبرز مهارات البحث العلمي ذات العلاقة بتجسيد القيم؟



### مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تعرف مهارات البحث العلمي ذات العلاقة بتجسيد القيم.
- تمارس مهارات البحث العلمي ذات العلاقة بتجسيد القيم.



200 دقيقة

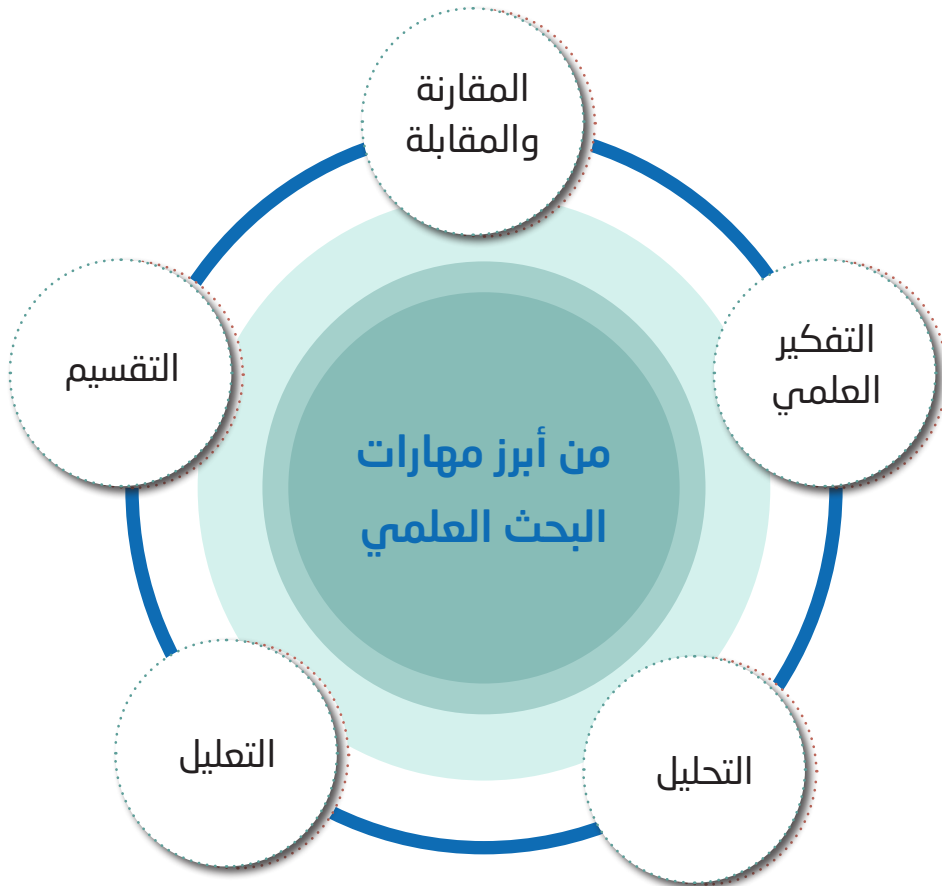




1



- سيعرض المدرب مجمل مهارات البحث العلمي ذات العلاقة بتجسيد القيم، وبعد استيعاب ما يطرحه من أفكار ستوزع المجموعات وَفَقْ ما يوجَّهها به، شرط أن يبدأ العمل من هذا النشاط وواعدًا على **قيمة التعلم**، كقيمة تربويّة يحتاجها الإنسان في حياته من مهده إلى لحدّه.
- أعدّ رسم الشكل التالي على شكل تدوينية بصرية في كراسة الإنجاز التدريبيّ، وتبادلها مع زملائك.



شكل رقم (0) أبرز مهارات البحث العلمي

قبل البدء في النشاط يتكرم – فضلًا – الزملاء الحاصلون على شهادة دكتوراه أو ماجستير، ويتعاونون مع المدرب على تكوين **لجنة مناقشة وحكم** على المعرفة التي ستقدمها المجموعات، ومدى ممارستها لمهارات البحث العلمي، وفي أثناء عمل المجموعات وممارستها لمهارات البحث العلمي تعمل **لجنة المناقشة والحكم** - على قراءة وتأمل الملخص التنفيذي لدراسة القراءة ومجتمع المعرفة، ويقدمون رؤية تربوية يُستفاد منها في بناء القيم التربوية في المحاضن التربوية.

**ملاحظة مهمة:** المعلومات والبيانات المطلوبة في هذا النشاط ليست مقصودة بحد ذاتها، وإنما المقصود هو ممارسة مهارات البحث العلمي ذات العلاقة بتجسيد القيم.

### البيانات المطلوبة من المجموعات:

ظهرت بدعة القول بالقدر بمدينة البصرة في القرن الهجري الأول، وما زال بعض الصحابة – رضي الله عنهم – على قيد الحياة. تعمل كل مجموعة بالتعاون بين أفرادها لتقديم بحث من (4) صفحات على الأقل معتمدين على البحث العلمي الشرعي الذي أجراه يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن الجُمَيْرِي كما في صحيح مسلم، وتناقش فيه ما يلي:

#### (أ) التفكير العلمي:

الإحساس بالمشكلة لدي يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن الجُمَيْرِي:

.....

.....

.....

.....

ما بدعة القول بالقدر؟

.....

.....

.....

.....



أول مَنْ قال بها بالبصرة:

---

---

---

---

الإجراءات البحثية التي نَقَّدها يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن الجَميرِي:

---

---

---

---

(ب) التحليل

الوصف الدقيق للمشكلة وحيثياتها:

---

---

---

---

نوع السؤال الذي طرحه يحيى بن يعمر:

---

---

---

---

**(ج) التعليل:**

مضار القول بالقدر:

.....  
.....  
.....  
.....

المقارنة والمقابلة (وصف جبريل — عليه السلام — كما في الحديث):

.....  
.....  
.....  
.....

العرض المشوّق للبيانات:

.....  
.....  
.....  
.....

**(د) التقسيم:**

تقسيم البيانات:

.....  
.....  
.....  
.....



تصنيف البيانات:

.....

.....

.....

.....

تحديد ماهية المعرفة المطلوبة:

.....

.....

.....

.....

توظيف النتائج:

.....

.....

.....

.....

الابتعاد عن التكلُّف:

.....

.....

.....

.....

التحقّق من المصادر:

.....

.....

.....

.....

أبرز المصادر التي عادت إليها المجموعة:

.....

.....

.....

.....

الأدوات الإبداعية التي استخدمتها المجموعة في تعزيز عرضها للبحث:

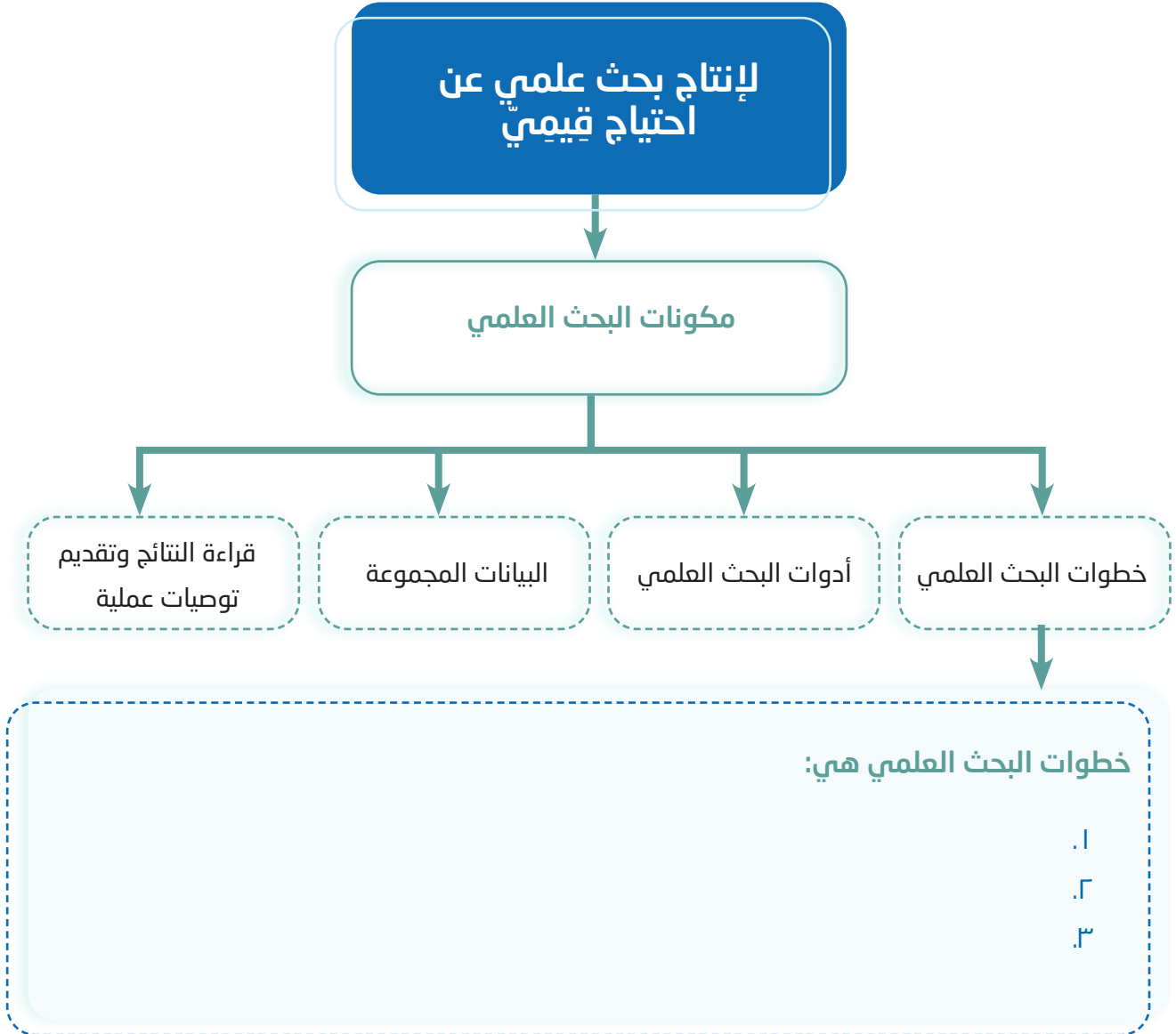
.....

.....

.....

.....

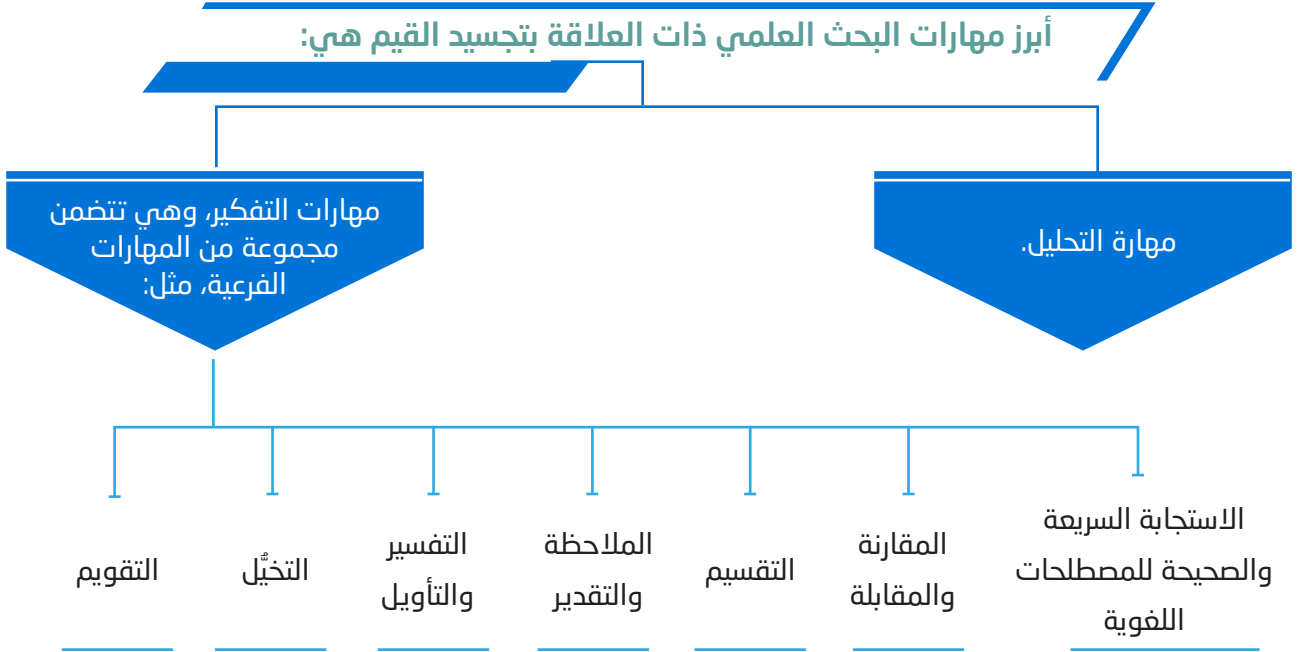
- أعدّ رسم المنظم البيانيّ التالي على شكل تدوينة بصرية في كراسة الإنجاز التدريبيّ، وتبادلها مع زملائك.



شكل (٦) مكونات البحث العلمي

• تقديم تصوّر علمي من لجنة المناقشة والحكم عن الملخّص التنفيذي لدراسة القراءة ومجتمع المعرفة، وكيف يمكن الاستفادة منها في تمكين قيمة التعلم داخل المحاضن التربوية، وتطلب المجموعة من المدّرب نسخة من الدراسة.

## مادة إثرائية



### وفيما يلي إيجاز عنها:

#### مهارة التحليل:

في عام 1999م أوضح ريتشارد جي هيور أن التفكير بطريقة تحليلية يعتبر مهارة مثلها مثل النجارة أو قيادة السيارات، وبالتالي يمكن تعلّمها وتعليمها كما يمكن تطويرها بالممارسة، ولكن كغيرها من المهارات كركوب الدراجة على سبيل المثال لا يمكن تعلّمها وأنت جالس في الفصل المدرسي ويتمّ تلقينك ماذا عليك أن تفعل، فقد تعلم المحلّون من خلال الممارسة والتطبيق (Heuer, 1999).

ولكى يطرّف الفرد من مهاراته التحليلية ينبغي عليه الاهتمام بعدة مهارات، مثل: تجميع المعلومات بطريقة صحيحة، وألاّ يهتم بكمّ المعلومات فقط ولكن يهتم بدقتها، وأن يركّز على معرفة العلاقات الخفية والروابط بين المواقف المختلفة، و يكون الفرد قويّ الملاحظة ويهتم بالتفاصيل، وتكون لديه القدرة على الوصف بدقة، ويستطيع تحليل البيانات الرقمية لتحويلها إلى بيانات صحيحة، ويحدّد الأدوات التي سيقوم باستخدامها.

#### مهارات التفكير:

ويعدّ التفكير من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيدًا، ويعرّف بشكل عام بأنّه : نشاط عقلي معرفي تفاعلي وانتقائي قصدي، وموجّه نحو حلّ مشكلة ما، أو اتخاذ قرار وإشباع رغبة في الفهم أو إيجاد معنى ، كما أنه يوجد مهارات يُمكن أن تقوم كتربويّ بتتميتها والتمكّن منها لكي تكون قادرًا على تنميه مهارات التفكير لدى من تقوم برعايتهم، أو من تقوم بدورك التربوي تجاههم، ومن هذه المهارات التي يمكن التركيز عليها:

## أولًا : الاستجابة السريعة والصحيحة للمصطلحات اللغوية:

حيث أنّ قيمة الإنسان تكمن فيما يقدمه من جهد وفكر، ويظهر تفكيره في أسلوب كلامه وطريقة كتابته؛ ولذلك لابد من دراسة متعمقة للغة لصياغة الأفكار في عبارات تعبّر عن القيم والمعتقدات والخبرات بشكل صحيح يفيد النشء.



## ثانيًا: المقارنة والمقابلة :

المقارنة: دراسة أوجه الشبه والاختلاف والعوامل المشتركة والمقابلة : دراسة أوجه الاختلاف، وقد أثبتت الأبحاث التربوية أن المقابلة والمقارنة تعتبران من التكنيكات التربوية التي تنمّي التفكير لكونها تركّز على التفاعل المستمر والصراع الدائم بين الأفراد البيئية.

## ثالثًا: التقسيم :

ويشمل تقسيم المفاهيم والأفكار والخبرات في مجموعات بينها عوامل مشتركة وتمييزها عن غيرها عوامل مختلفة، ويتم ذلك عن طريق المقابلة والمقارنة حيث يصل المتعلم إلى أوجه الشبه وعناصر الاختلاف.

## رابعًا: الملاحظة والتقدير:

ويتم ذلك من خلال الاحتكاك المباشر بالبيئة والتفاعل مع المجتمع والزيارات الهادفة، والتي يتمكّن بعدها أو من خلالها الفرد من الملاحظة الدقيقة ومن إعداد تقارير حول مشاهداته ووجهة نظره، وهذا يُعمّق نظرة المتعلم وتدرّب حواسه ليستفيد ويفيد بيئته التي يعيش فيها.

## خامسًا: التلخيص:

ويعتبر التلخيص من العمليات المنظمة التي يقوم بها التفكير بمعناه العلمي، وهدفه الأساسي هو إدراك الفروق الجوهرية بين المهمّ وغير المهمّ من المعارف والخبرات دون إغفال لكل العناصر المشتركة والأفكار المتضمنة، والمعلومات المقدّمة أو المشاهدة.

## سادسًا: التفسير والتأويل:

وهذه المهارة أكثر شمولاً من المهارة السابقة؛ لكونها تعني بالتلخيص، والشرح والإسهاب، وقراءة ما بين السطور وما تشير إليه الفقرة أو الصورة أو الخريطة من معلومات وما تتضمنه من أفكار.

## سابعًا: التخيل:

ويعتبر التخيل أحد العمليات العقلية العليا ، أي: تخيل الأحداث الماضية بعواملها وأسبابها، وتخيل الخبرات المستقبلية وأثرها.

## ثامنًا: التقويم:

ويعتبر التقويم من أهم عمليات التفكير ذات المستوى المرتفع، وهو يعني إعطاء الشيء أو الحدث قيمته، وبذا يمكن التعرف على نواحي القوة والضعف والخلل وتداركها والتعلّب عليها.





## ملاحظات



A large area for taking notes, consisting of horizontal dotted lines.

## نشاط 2.3 منهجية بناء محتوى علمي قيّم



المنهجية هي الطريقة التي يسلكها الباحث في إنتاج مادة معرفية، أو للكشف عن حقيقة علمية تطبيقية، وهي تضبط سيره، وتحدد جوانب موضوعه البحثي، وتمنعه من الخروج عنه إلى غيره دون أن يشعر.



مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تتعرّف على أبرز منهجيات بناء موسوعات القيم.



120 دقيقة





1



• بإشراف لجنة المناقشة والحكم المكونة في النشاط السابق يتوزع بقية المشاركين في ستة مجموعات، كل مجموعتين تبحثان منهجية إحدى الموسوعات بشكل منفرد، دون التواصل مع الأخرى، ثم تتم المقارنة بين المخرجات لاحقاً، وتستعرض كل مجموعة ما توصلت إليه على لجنة الحكم الذي تعطي قرارها وتقييمها، وتطور كل مجموعة إنتاجها وفق التغذية الراجعة.

**المجموعة الأولى والثانية:** منهجية بناء موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

**المجموعة الثالثة والرابعة:** منهجية بناء موسوعة الأخلاق (الدرر السنية).

**المجموعة الخامسة والسادسة:** منهجية بناء موسوعة القيم ومكارم الأخلاق العربية والإسلامية (جامعة الملك سعود).

( ملاحظة: البيانات المطلوبة في هذا النشاط مقصودة ومهمة، وبنفس الأهمية أيضاً يُقصد التعرف على ممارسة التفكير العلمي في النقد).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

باستعانتك بالله ثم بجدك واجتهادك، وصبرك ومثابرتك واستمراريتك، والتزامك بمنهجية هذا البرنامج يمكنك أن تنتج موسوعة قيّمة تربوية.



## رأي لجنة المناقشة والحكم

A series of horizontal dotted lines for writing.



# الوحدة الثالثة

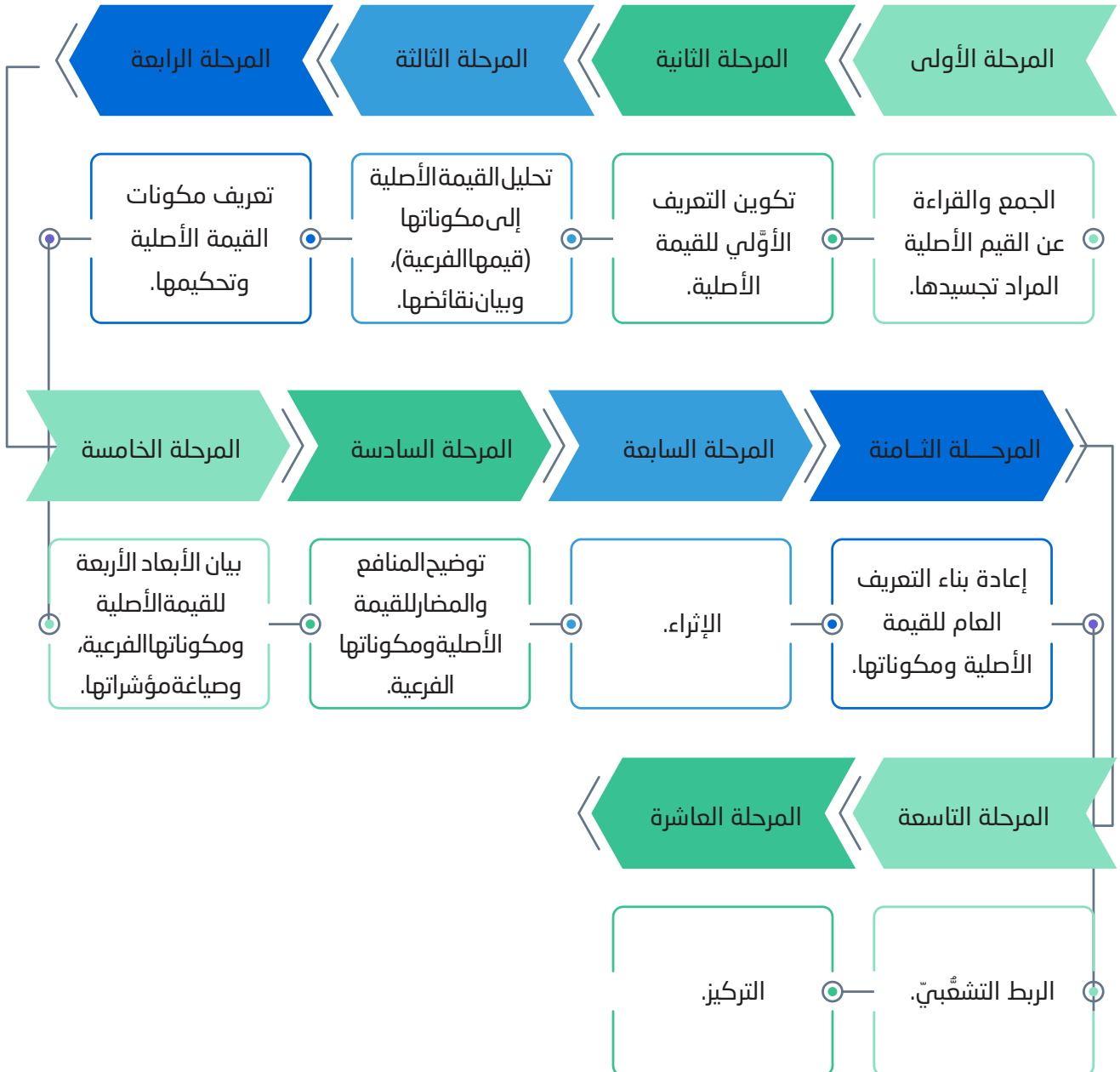


# مراحل تجسيد القيم

## مقدمة



يمثل تجسيد القيمة المحطة الكبرى في بناء القيم وتمكينها، وتتمر عملية تجسيد القيم وفق منحى شمولي في الفهم (المحتوى)، والإجراءات (القياس)، والنواتج (التأثير)، ويكون ذلك بتحويل القيمة من مفهوم مجرد إلى كيان واضح المعالم ملموس، يمثل واقعًا يمكن اكتسابه والتخلُّق به في البيئة الحاضنة للفرد (ذات الفرد أو أسرته، أو مدرسته، أو المؤسسة التي يعمل فيها، أو المجتمع أو الوطن الذي ينتمي إليه)، وتتكوّن مراحل تجسيد القيم من عدة مراحل، سنتدرب على أبرزها؛ هي:







وستتناول في هذه الوحدة كل مرحلة من هذه المراحل بالتفصيل والتطبيق العملي بتجسيد قيمة التعلم، مراعين التدرج في تناول كل مرحلة على حدة وتطبيقها، ثم الانتقال إلى ما يليها، كما سيتم بالتوازي مع كل خطوة شروعكم في تنفيذ المهمة الختامية (إعداد وثيقة بتجسيد إحدى القيم)، وستقومون بالتركيز على استكمال المشروع عبر مهمة خارج قاعة التدريب لعدة أيام، وسيكون من الضروري إحضار جهاز تقني للاستفادة منه في البحث عن المعلومة، ويجب أن يلتزم الجميع بقصر استخدام الإنترنت على ما يفيد في عمليات التجسيد فقط.

### ملاحظة مهمة: سيكون تطبيق الأنشطة العملي وَفْق آليتين:

- تطبيق جماعي: وذلك عبر مجموعات عمل (بحسب تنظيم وتوزيع الأفراد الذي أتفق عليه في أول أيام البرنامج) على أن تعمل كل مجموعة على تحديث وتطوير كل مُخرج من مُخرجات كل مرحلة من المراحل.
- تطبيق فردي: وذلك بتطبيق المتدرب المعرفة التطبيقية المتحصّل عليها من كل مرحلة على مشروعه الخاص بتجسيد إحدى القيم التربوية سواءً أكان داخل القاعة أم خارجها.

تبرز معالم القيمة في الواقع العمليّ عند تحويلها إلى مؤشرات سلوكية يتمثلها الفرد، وإجراءات توفرها البيئة الحاضنة لتبني القيمة، ومؤشرات سلوكية للمؤثر المسئول كقدوة

للقيمة منافع ومضار على الفرد والبيئة الحاضنة، وتتحدد بمدى تمثّل وتبني القيمة أو إهمالها وإغفالها.

تتداخل القيم فيما بينها وتتشابك مع بعضها، فالمكونات الفرعية قد تكون قيمًا رئيسية.



إن جوهر منهجية تجسيد القيمة هو بيان أبعادها الأربعة: المعرفية، والوجدانية (الانفعال)، والاعتقادية، والسلوكية.

يساعد التعريف الدقيق للقيمة الرئيسية في تحليل وتمييز مكوناتها الفرعية.

ترتكز منهجية تجسيد القيم على الإلمام المعرفي بالقيمة الأصلية والتعريف الشامل لها.

## الأفكار الكبرى

كيف يتم بيان الأبعاد الأربعة للقيمة الأصلية ومكوناتها؟

كيف تُعدّ قائمة المؤشرات السلوكية لاكتساب الفرد للقيمة، والمؤشرات الدالة على تهيئة البيئة الحاضنة له، والمؤشرات السلوكية للمؤثر المسئول كقدوة؟

كيف يمكن تحليل القيمة الأصلية إلى مكوناتها الفرعية؟

ما الإجراءات والأساليب العلمية المتبعة لتحديد التعريفات الشاملة للقيمة الرئيسية ومكوناتها؟

كيف تحدد مهارات اكتساب القيمة ومكوناتها الفرعية، والأنشطة والألعاب التدريبية الداعمة لذلك؟

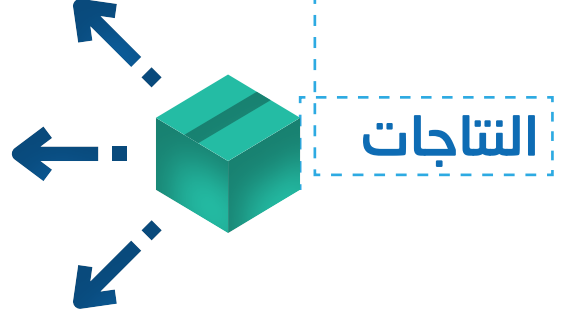


## الأسئلة الأساسية

كيف تُعدّ مصفوفة المواءمة والارتباطات التشقيبيّة للمكونات الفرعية وللقيمة الأصلية؟

بعد انتهائك من هذه الوحدة ستصبح قادرًا على أن:

- 1. تُعدّ تعريفًا شاملاً للقيمة الرئيسية.
- 2. تحدد قائمة أولية بمكونات القيم الفرعية للقيمة الرئيسية.
- 3. تحدد تعريفات لمكونات القيمة الأصلية.
- 4. تعدّ بيانًا بالبعد المعرفي، والبعد الوجداني، والبعد الاعتقادي للقيمة الرئيسية أحد مكوناتها الفرعية.
- 5. تعدّ قائمة بالمؤشرات السلوكية لاكتساب القيمة الرئيسية أحد مكوناتها.
- 6. تعدّ قائمة بالمؤشرات والإجراءات المطلوبة لتهيئة البيئة الحاضنة للقيمة الرئيسية أحد مكوناتها.
- 7. تعدّ قائمة بالمنافع والمضار للقيمة الأصلية والمكونات الفرعية.
- 8. تحدد المهارات المقترحة لاكتساب القيمة ومكوناتها الفرعية، والأنشطة والألعاب التدريبية الداعمة.
- 9. تعدّ مصفوفة المواءمة والارتباطات التشعبية للمكونات الفرعية وللقيمة الأصلية.



## التوزيع الزمني للوحدة



رقم النشاط	اسم النشاط	زمن النشاط (دقيقة)
نشاط (3 . 1)	الجمع والقراءة عن القيم الأصلية المراد تجسيدها.	120
نشاط (3 . 2)	تكوين التعريف الأوّلي للقيمة الأصلية.	50
نشاط (3 . 3)	تحليل القيمة الأصلية إلى مكوناتها (قيمها الفرعية) وبيان نقائضها.	90
نشاط (3 . 4)	تعريف مكونات القيمة الأصلية وتحكيمها.	60
نشاط (3 . 5)	بيان الأبعاد الأربعة للقيمة الأصلية ومكوناتها الفرعية، وصياغة مؤشراتها.	120
نشاط (3 . 6)	البعد السلوكي للقيمة، وصياغة مؤشراتها.	120
نشاط (3 . 7)	توضيح المنافع والمضار للقيمة الأصلية ومكوناتها الفرعية.	60
نشاط (3 . 8)	الإثراء.	60
نشاط (3 . 9)	الربط التشعبي.	60
	<b>مجموع الزمن</b>	<b>740</b>



## ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for taking notes.

## نشاط 3.1 الجمع والقراءة عن القيم الأصلية المراد تجسيدها



تعد هذه المرحلة الأهم في عمليات تجسيد القيم، وتُشكّل الأساس لما سيأتي من مراحل، وتتضمّن خطوات متسلسلة ويمكن تقسيمها إلى مهمتين، ولكل مهمة مجموعة من الخطوات والموجّهات والمخرجات.



### مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- توضّح أهم أساليب جمع المادة العلمية .
- تستنبط أكبر عدد من الأفكار والمعارف والمعلومات حول القيمة الأصلية المراد تجسيدها.
- تعد مخطّطًا أوليًا عن القيمة الأصلية.



120 دقيقة





1

• سبقت الإشارة إلى أننا سنقوم بالتطبيق والتدرّب على قيمة التعلم كقيمة ضرورية وملحّة للإنسان طوال حياته، وقبل أن تبدأ في إجراءات النشاط عدّ إلى ما دوّنته في الإجراء رقم (1) نشاط ( ٤:١ ) فهو أمر مفيد جدًّا قبل البداية بعمليات التجسيد.



قبل أن تبدأ أيضًا قُمْ مع مجموعتك بقراءة النص التالي بتفكير ناقد، وناقشوا المدرّب حولها:

تأمّل ما يلي:

عندما تبدأ بالتفكير في قيمة التعلم كمفهوم مجرد بعيدًا عن مجال القيم، وأعمال المؤسسات التعليمية أو التربوية، كأنّ تفكّر فيه من بُعد نفسي على سبيل المثال فستجد أنك اطلعت على تعريفات متنوعة لمفهوم التعلم، فهناك من يفرق بينه وبين التعليم، وبينه وبين القراءة، وهناك من يجعل التعليم والقراءة والسؤال مصادر بسيطة من مصادر التعلم، ويضمّ إليها التعلم من الفشل أو ما يُسمّى بالتجربة والخطأ، وستجد أن القراءة تشقّت إلى مفاهيم كثيرة ذات علاقة؛ فدوّنها واستخرج أوجه الشبه والاختلاف إن وُجدت.

**والهدف من هذه القراءة المركزة هو:** تعميق الفهم بمفهوم القيمة نفسه بشكل مجرد حتى يتمّ التأكد من وضوحه في الذهن قبل البدء بالتفكير فيه كأحدى القيم المنظّمية الشائعة.

**ستساهم هذه القراءة في توسيع مداركك حول مفهوم القيمة التي تنوي تجسيدها، كما أنها ستساعدك لاحقًا في صياغة سلوكيات الفرد المتعلم.**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ب

أولاً: اجمع الأدب العربي والعالمي المتعلّق بقيمة التعلم، واحفظها في مجلدات داخل جهازك (يجب أن يكون لديك قلم وورق عادي أو إلكتروني).

- ابحث عن المعاني اللغوية لمسمى القيمة الأصلية — التعلم — في المعاجم العربية والإنجليزية أو أي لغة أخرى؛ وذلك لحصر الكلمات المفتاحية التي يمكن استخدامها في البحث عن المراجع والمصادر الملائمة.

يمكن للمجموعة إكمال ذلك وَفْق المِثال التالي: التعلم، والمعرفة، والقراءة، والدافعية، والدراسة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ج

- قم بتجميع مراجع الأدب العربي والعالمي المتعلقة بقيمة التعلم، وتشمل الكتب والدراسات ومختلف المراجع الورقية والإلكترونية، ومقاطع اليوتيوب ذات العلاقة، والصور وخاصة الإنفوجرافيك. اقرأ البيانات الموجودة داخل الإنفوجرافيك، ودوّن ما تراه مفيدًا لك في ملف تجسّدك للقيمة.



د امسح الرمز أدناه، وشاهد الفيديو، ودوّن أبرز الأفكار (لا يشترط في الفكرة أن تنطبق على مرحلة عمريّة محددة إن كانت طالحة لأيّ سن).



2

• استخدم مهارات البحث العلمي وتقنيات البحث الذكي عن المعلومة (مثل خاصيتي الباحث العملي والبحث المتقدم في google)، (ابحث باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وستجد وفرة من المعلومات الملخّصة) وعلى الامتداد كافة pdf، word، PPT، وغيرها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اذكر خمسة مراجع قمت بتنزيلها من الإنترنت حول قيمة التعلم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3

• قارن ما جمعته من مصادر أولية مع ما جمعه زميلك، وتناقش مع المدرب في تجميع أبرز المراجع والمصادر.  
» اجمع كل الملفات والروابط في مجلد واحد وسمّه باسم القيمة.

- تتنوع مصادر المعرفة والمعلومات فمنها المكتوب والمرئي والمسموع، وتختلف طرائق الحصول عليها، ويظل الإنسان المحترف المتخصص شغوفًا وباحثًا عن المعرفة أينما وُجدت.

### ناقش مع زملائك بما يلي:

- ما أهم مصادر المعلومات والمعرفة وأبرز خصائصها؟

مصدر المعلومات	خصائصها
الكتب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أكثر مصدرٍ من مصادر التعلّم انتشارًا وشيوعًا.</li> <li>• تُوفّر معلومات كثيرة في كافة المجالات والتّخصّصات.</li> <li>• عالية الموثوقية والمصدقية (الكتب المتخصصة).</li> </ul>
المواقع الإلكترونية	
الفيديوهات	
البرامج المهنية (TED) (مثالًا)	
الانفوجرافيك	
المنتديات	
المجلات والصحف	

- هل تُعدّ مواقع التواصل الاجتماعي مصدر من مصادر المعلومات؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

- ما صفات المصادر الأكثر موثوقية ومصدقية؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

- تأمل القولين التاليين:
- » إنّ بين ولادة الفكرة وبين تدوينها على الأوراق يسقط شيء ما يعيق وصول الفكرة كما هي.
- » اقبض على أفكارك قبل أن تهرب!

أبد رأيك في العبارتين السابقتين.

.....

.....

.....

.....

.....

كيف يمكن الاستفادة من تدوين الأفكار عند تجسيد القيم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عند تدوين الأفكار هناك أسلوب السؤال والإجابة، وهناك طريقة العصف الذهني بكتابة أكبر كم من الأفكار، أيهما الأفضل، مع تعليل وجهة نظرك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

• عندما تقرأ كلمة «التعلم» وما وجدته من مفردات أخرى كثيرة لها علاقة مباشرة بها، تعاون مع مجموعتك في تحديد الأسس التي ينطلق منها أصحابها في التفريق بين المفاهيم التالية:

الفرق بين التعلّم والتعليم.

---

---

---

---

---

---

---

---

الفرق بين التعليم والتعلم الذاتي.

---

---

---

---

---

---

---

---

التعلم والقراءة.

---

---

---

---

---

---

---

---

التعلم والتدريب.

---

---

---

---

---

---

---

---

التعلم والفشل والتجربة الخطأ.

.....

.....

.....

.....

.....

التعلم والسؤال والاستشارة.

.....

.....

.....

.....

.....

سيقوم المدرب الآن بالتأكد من مدى إنجازك مع مجموعتك لهذه المرحلة وَفُق المؤشرات التالية:

- قائمة المراجع من: الكتب، والأبحاث المحكمة، والمقالات، والفيديوهات، وقصص النجاح.
- معارف ومعلومات عامة مرتبطة بقيمة التعلم مدوّنة ورقياً وإلكترونياً.
- مخطط أولي لقيمة التعلم.

..... **الدرجة المستحقة:**

## مادة إثرائية

### مرحلة الجمع والقراءة عن القيم الأصلية المراد تجسيدها

تُعد هذه المرحلة الأهم في عمليات التجسيد، وتُشكل الأساس لما سيأتي من مراحل، وتتضمن خطوات متسلسلة، ويمكن تقسيمها إلى مهمتين كما يلي:

#### المهمة الأولى: جمع الأدب العربي والعالمى المتعلق بالقيمة المراد تجسيدها:

##### وتنقسم إلى خطوات فرعية على النحو الآتي:

- 1 تحديد قيمة واحدة من قائمة القيم الشائعة لتجسيدها وَفَقَّ البيئة الحاضنة.
- 2 تجميع مراجع الأدب العربي والعالمى المتعلق بالقيمة المراد تجسيدها، وتشمل الكتب والدراسات، ومختلف المراجع الورقية والإلكترونية، ومقاطع اليوتيوب ذات العلاقة، والصور وخاصة الإنفوجرافيك.
- 3 استخدم مهارات البحث العلمى وتقنيات البحث الذكى عن المعلومات والمعارف الخاصة بالقيمة.

#### المهمة الثانية: ممارسة القراءة العامة والمتعمقة حول القيمة المراد تجسيدها:

##### وتنقسم إلى خطوات فرعية على النحو الآتي:

##### 1 القراءة العامة حول القيمة الأصلية:

في هذه الخطوة فُكِّرَ بِمُسَمَّى قيمة التعلم كمفهوم مجرد من خلال الاطلاع على تعريفات متنوعة له كمهارة يمارسها الأفراد في حياتهم اليومية أو في أعمالهم، وأهم المهارات التي ترتبط به، وتحديد صفات الفرد الذي يملك هذا القيمة، وعلاقته مع المفاهيم الأخرى، وأوجه الشبه والاختلاف إن وُجِدَت، والاطلاع على وجهات النظر حول هذه المقارنات.

##### 2 التركيز على الأسس التي ينطلق منها أصحابها في التفريق بين هذه المفاهيم:

فعلى سبيل المثال هناك مَنْ يتناول مفهوم التعلم كمرداف للتعليم أو كجزء من العملية التعليمية، وهناك من يفرق بينهما وإن كان يخدمان الإنسان في زيادة المعرفة، وهناك من يفرق بينهما من ناحية الأسلوب ويوحد بينهما في الهدف النهائي.

### ٣ القيام بعصف ذهني حول القيمة:

يتوجب عليك في هذه المهمة التأمل في مفهوم القيمة بطريقة تربطه بالبيئات التعليمية والتعلمية أو غير ذلك من البيئات، وطرق التعليم في الماضي والحاضر، وأنواع التعليم والتعلم ومدى الصلة ببقية المفردات مثل: **القراءة والتدريس، والتدريب والسؤال، والبحث والفضول والشغف، والدافع والاجتهاد وغيرها.**

» اكتب قائمة بأكبر عدد ممكن من الأفكار التي تجدها أو تفكر بها ذات العلاقة بالقيمة التي تعمل على تجسيدها، وتركز على متطلبات ومدخلات هذه القيمة ومخرجاتها ونواتجها.

» يمكنك استخراج قائمة طويلة من الأفكار، حيث يمكن جعلها مكونات فرعية للقيمة الأصلية، وقد يبلغ عددها أكثر من عشرين فكرة وربما أضعاف ذلك.

### ٤ تدوين الأفكار والمعلومات حول القيمة:

يجب أن يرافق القراءة المعمقة تدوين جميع الأفكار التي تجد أنها مثيرة للاهتمام في دفاتر الملاحظات الورقية أو الإلكترونية، ويمكن الاستفادة منها في مرحلة كتابة تجسيد القيمة، أو ليستفيد منها غيرك في مرحلة بناء المحتوى القيميّ سواء أكان في نشر الثقافة ومشاركة المعرفة القيميّة أم في بناء المحتوى التدريبي، كما يمكنك الاستفادة

بها بتحديد ما يجب عليك كقوة في البيئة الحاضرة.







## نشاط 3 . 2 تكوين التعريف الأولي للقيمة الأصلية



مع الشروع في تجسيد القيمة التربوية تبرز أهمية التأصيل المفاهيمي لها؛ وذلك بوضع تعريف شامل يحتوي على تعريفاتها المختلفة، ويزيل أي لبس أو غموض أو تداخل بينها وبين القيم الأخرى، وذلك بتحديد أصلها اللغوي واستعراض ما اصطلح عليه من تعريفات المفكرين والكتّاب والمهتمين في شتى المجالات، وكذا التوصل إلى تعريف يحدد ملامحها الإجرائية والتطبيقية ويجعلها قابلة للتمييز أو القياس بوضوح.



مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تُعدّ تعريفًا شاملًا لقيمة التعلم تربويًا



0 • دقيقة





1

• اقرأ وتأمل بالتعاون مع زميلك النص التالي:



تَبَّه الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي أَكْثَرِ مِنْ آيَةٍ لِمَوْضُوعِ الْأَلْفَاظِ وَالْمِصْطَلَحَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةِ، وَيُظْهِرُ ذَلِكَ عِنْدَمَا أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى ضَرُورَةِ اسْتِخْدَامِ مِصْطَلَحٍ (انظُرْنَا)، وَنَهَى عَنِ مِصْطَلَحٍ (رَاعِنَا) الَّذِي كَانَ يَسْتَعْمَلُهُ الْيَهُودُ لِيَحْقُقُوا بِهِ أَغْرَاضًا فِي نَفْسِهِمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا زَاعِنًا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (البقرة: 104) (نكاوي، 2012: 98).

• في ضوء الفكرة أعلاه حدد بالتعاون مع زميلك أهمية تحديد المصطلحات عندما تعمل في تجسيد القيم.

.....

.....

.....

.....

.....

ما الآثار المترتبة على عدم ضبط المصطلحات بدقة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماذا يعني العلماء بقولهم: "تعريف جامع مانع"؟ يمكنك البحث عن ذلك باستخدام التقنية، وعرض ما توصلت إليه على المدرب وبقية الزملاء.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- تَمَّة أمر آخر في غاية الأهمية وهو أن تتعمَّق في تعريف القيمة وتحاول ضبطها، إذ يساعدك ذلك على اكتشاف بعض مكوناتها الفرعية أو ارتباطها ببعض المفاهيم الأخرى:

مع مجموعتك قوموا بقراءة التعريف اللُّفوي التالي، وكيف وُظِف ليخدم توجُّه الباحث، واستتبطوا بعض مكونات قيمة التعلم منه.

(التعلُّم: هو المصدر من الفعل تعلَّم، ويفيد علِّم نفسه بعلم أو بعلامة، كما تفيد صيغة (تفعل) النشاط والحركة والفعل، ومنه اشتقت عبارة (التعلُّمية)، وهي: علم تربوي مُستحدث يدرس التفاعلات التي تربط بين المعلم والمتعلِّم والمعرفة في إطار مجال مفاهيمي معيَّن قصد إعانة الطفل (أو الراشد موضوع التعلُّم) على امتلاك المعرفة) (أوزبي، 2006: 149).

في التعريف اللُّفوي؛ احرص على دلالة اللفظ، وما توحى به وتشير إليه، وسرها، ويمكنك الاستعانة بعدد من المعاجم مثل: لسان العرب، أساس البلاغة، القاموس المحيط، مقاييس اللغة، الصاحبى، فذلك يزيد من وفرة فهم لفظها، ويساعد في تحليلها، وبيان مكوناتها.

## مادة إثرائية

### مرحلة تكوين التعريف الأولي للقيمة الأصلية

بعد أن حققت جميع المهمات السالفة الذكر فيما يتعلق بالقراءة المعمّقة في موضوع القيمة المراد تجسيدها انتقل إلى تكوين التعريف الأولي لها حسب الإجراءات التالية:

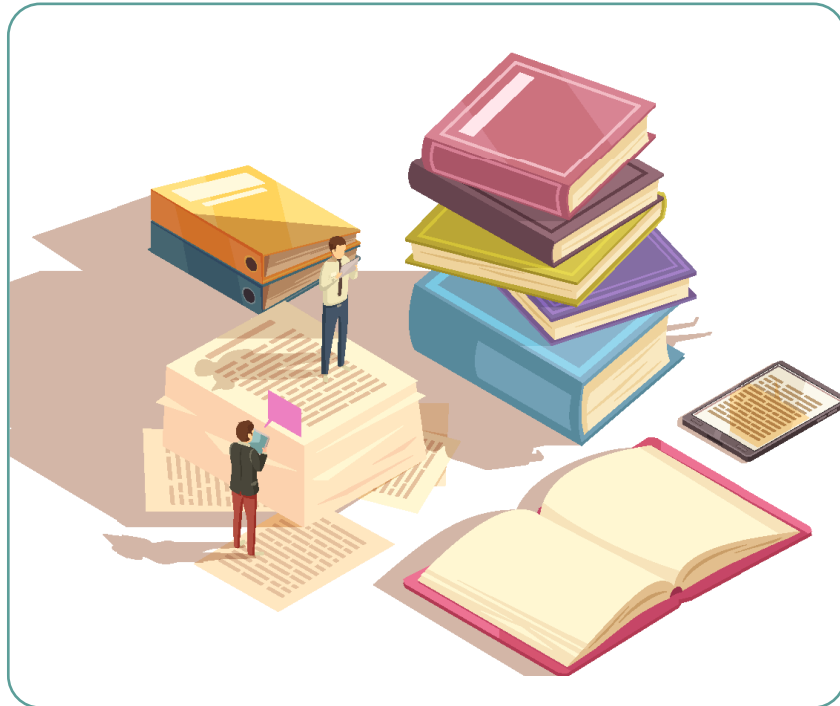
استخدم القوالب المخصصة لهذه المرحلة والتزم بها، وهناك مرونة في إعادة تشكيل القوالب بما يتناسب مع كميّة المعارف المجموعة.

ابدأ بتعريف القيمة مع الأخذ بالحسبان أنّ هذا التعريف سيتم تطويره وتحسينه باستمرار وخاصة بعد انتهاء مرحلة الإثراء بعد أن تكون صورة القيمة مكتملة، وليكون شاملاً وافياً بتوضيح ماهيّتها.

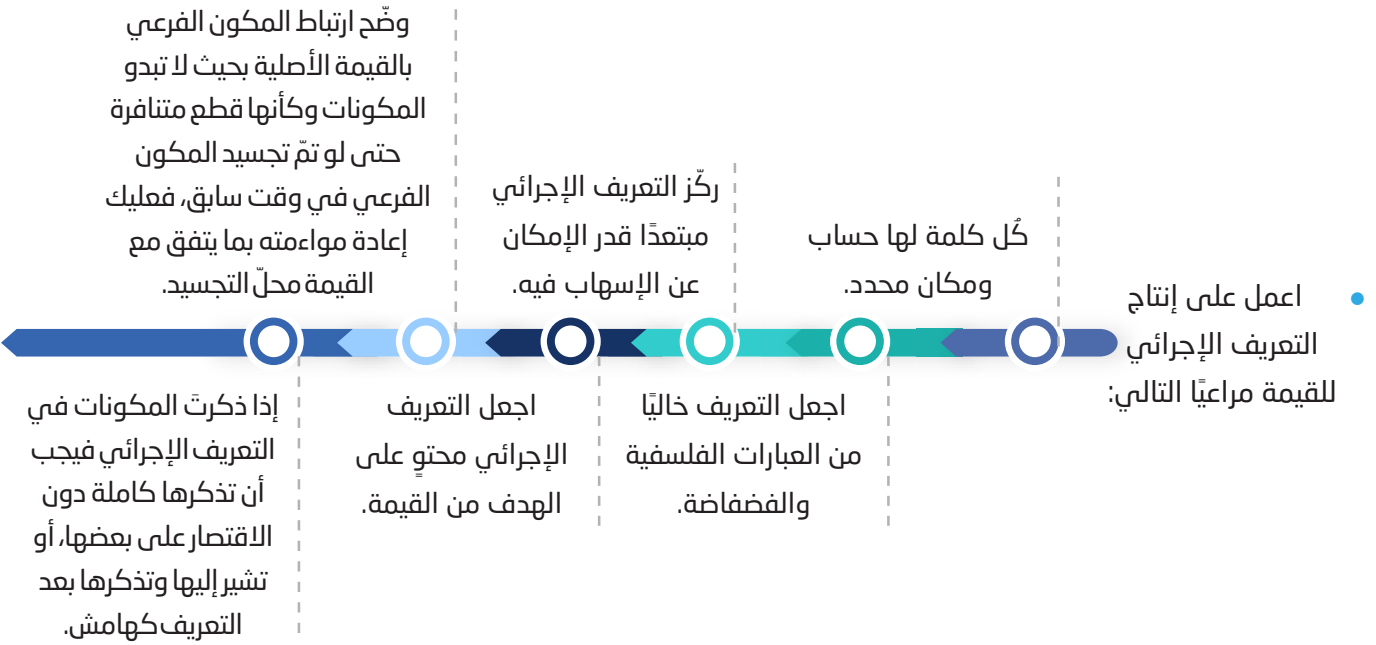
ركّز في التعريف اللّغوي على المعاني الجامعة وسرّ المفردة اللغوية، وما يمكن أن يضيف من معنى جديد.

اسرد التعاريف الاصطلاحية للقيمة المنشورة في الأدب المنتج حولها، ففي الغالب أن القيم إنسانية وقد بحثت مواضيعها في مختلف الجوانب سواءً أكان باللغة العربية أم الإنجليزية أم الفرنسية أم غيرهن من اللغات، وعليه يجب الاستفادة من جهود السابقين، وإيراد تعاريفهم الاصطلاحية للقيمة المجسّدة.

دوّن التعريف الاصطلاحية الذي توصلت إليه حيث يكون تلخيصاً لأفكار من سبقوك أو تعضيداً أو إكمالاً لجوانب نقص رأيها في تعاريفهم، وفي حالة أنك لم تجد أيّ تعريف سابق فيتوجب ذكر ذلك وبيانه، ثم قم بسرد التعاريف الاصطلاحية الذي ترى أنها الأقرب إلى روح القيمة في البيئة الحاضرة.



أ. بعد قراءتك للإضاءة المعرفية التالية قُم بالتعاون مع مجموعتك على تعبئة الجدول الذي يليه، وأعيدوا إنتاج المعرفة على شكل تدوينات بصرية تفرّق بين التعريف اللُّغويّ والاصطلاحي، والإجرائي.



خصائص التعريف اللُّغويّ	خصائص التعريف الاصطلاحيّ	خصائص التعريف الإجرائيّ

- بالعودة إلى مشروعك الخاص بتجسيد إحدى القيم التربوية التي اخترتها، وبناء على المعرفة التطبيقية المتحصّل عليها في النشاطين السابقين قُم بسرد تعريفات لُفوية، واصطلاحية، وتطوير تعريف إجرائي للقيمة موضوع المشروع.
  - » استخدام شبكة الإنترنت ومحركات البحث العلميّة.
  - » استخدم القالب التالي لتدوين التعريفات والأفكار، وتشارك مع زملائك للخروج بصيغة مشتركة ونهائية مراعين قواعد الكتابة العلمية.

• التعريف العام للقيمة موضوع المشروع:

تعريف قيمة (.....)	
تعرف قيمة (.....) لُفويًا:	المعنى اللُفويّ
.....	(مراعاة فقه اللغة،
.....	وسر المفردات)
وتناولته بعض المعاجم اللفوية كالتالي:	
.....	
.....	
.....	
.....	
يشير تعريف ..... إلى	المعنى
.....	الاصطلاحيّ
.....	
.....	
وأبرزّ التعريف السابق	
.....	
.....	
.....	
كما عرّف ..... بأنه	
.....	
.....	
.....	
ويتضح من هذا التعريف	
.....	
.....	
.....	

تعريف قيمة (.....)	
وبعد استعراض التعريفات السابقة يمكن أن نُعرّف قيمة ..... على أنها:	التعريف الاصطلاحيّ للقيمة من وجهة نظرك
.....	
.....	
.....	
ولفرض تجسيد قيمة (.....) في البيئة الحاضرة يمكننا اشتقاق تعريف إجرائي كالتالي:	التعريف الإجرائي
.....	
.....	
.....	

- تناقش وتبادل الآراء مع ما تمّ عرضه من نماذج منجزة، ودوّن ملاحظاتك.
- استكمل وحدّث التعريفات بعد انتهاء التدريب في القاعة.

**سيقوم المدرب الآن بالتأكد من مدى إنجازك مع مجموعتك لهذه المرحلة، وفُقّ المؤشرات التالية:**

- التعريف اللُّغويّ لقيمة التعلم.
- التعريف الاصطلاحي لقيمة التعلم.
- التعريف الإجرائي لقيمة التعلم.
- التوظيف البحثي للمعرفة التي جمعتها.

**الدرجة المستحقّة: .....**



## ملاحظات



A large area for taking notes, consisting of numerous horizontal dotted lines for writing.

### نشاط 3.3

## تحليل القيمة الأصلية إلى مكوناتها (قيمها الفرعية) وبيان نقائضها



وتعني تبسيط القيمة وتجزئتها إلى عناصر ومكونات أصغر، ثم إعادة بنائها والتأليف بينها؛ لتكون كتلة معرفية متكاملة، فمكون الشيء: «أجزاؤه وعناصره التي يتألف منها»، وكوّن الموضوع: أي رغبةً بالتأليف بين أجزائه، فكل قيمة أصلية قيم فرعية تتكون منها، وإعمال التفكير في القيمة الأصلية وإخضاعها للتحليل الدقيق، والنظر إليها من زوايا عدة يساعدك على تحديد مكوناتها الفرعية.



#### مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تحدد قائمة أولية بمكونات القيم الفرعية لقيمة التعلم.
- تحدد نقائض قيمة التعلم.



٩٠ دقيقة





1



- بمفردك تأمل العبارة التالية، واجب عن السؤال الذي يليها:
- قال ميمون بن مهران رحمه الله: «المروءة: طلاقة الوجه، والتوّدُّ إلى الناس، وقضاء الحوائج».

أ. مِمَّا تتكون قيمة المروءة وَفَقَّ فهم التابعي الجليل ميمون بن مهران؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ب. تعاوُنْ مع مجموعتك في البحث عن نقائص المفردات التالية:

المكون (القيمة الفرعية)	مضاد المكون (ما تتعارض معه القيمة من ممارسات وسلوكيات)
المروءة	
طلاقة الوجه	
التوّدُّ إلى الناس	
قضاء الحوائج	

- اعرض على زملائكم ما توصلتم إليه وتناقشوا حوله ثمَّ تحصل على التغذية الراجعة .

- مع تضمينها مضادات لكل مكون فرعي من مكونات القيمة.
- بالتعاون مع مجموعتك:
  - » أكمل المربعات بما يناسبها من مكونات (قيم فرعية) ومضاداتها.
  - » أضف ما تراه مناسبًا وذا علاقة بقيمة الالتزام من مكونات فرعية مع مضاداتها.

• التعريف العام للقيمة لموضوع المشروع:

مضاد المكون (ما تتعارض معه القيمة ممارسات وسلوحيات)	المكون (القيمة الفرعية)	مضاد المكون (ما تتعارض معه القيمة ممارسات وسلوحيات)	المكون (القيمة الفرعية)	مضاد المكون (ما تتعارض معه القيمة ممارسات وسلوحيات)	المكون (القيمة الفرعية)
	التوازن		التقدير		التعلم من الخطأ
	الإدراك		النضج		السؤال والاستشارة
	المشاركة		الصبر		المرونة
	الاستعداد الذهني		الدافعية		مواكبة التقنية

- بممارسة التفكير الناقد تعمل كل مجموعة على إعادة التأمل بما دَوّنته أعلاه، ودمج المكونات المتقاربة (جمع مكونين أو ثلاثة) في مكون واحد، واستبعاد بعضها وَفَق حُجّة منطقيّة.

المكونات المتقاربة منه				المكون الفرعي

- بعد إجراء الخطوات السابقة؛ استعرض ما توصلتم إليه مع المدرب وبقية زملاء، ثم تناقشوا حولها وَفَق التغذية الراجعة منهم.

- بالعودة إلى مشروعك الخاص بتجسيد إحدى القيم التربوية التي اخترتها، وبناء على المعرفة التطبيقية المتحصل عليها في النشاط السابق قم بالآتي:
  - » أعد التأمل في التعريفات التي أعدتها عن القيمة التربوية موضوع المشروع.
  - » حدّد قائمة أولية بمكوناتها الفرعية (للقيمة التربوية المختارة كقيمة أصلية).
  - » حدد نقائص المكونات الفرعية للقيمة الأصلية.

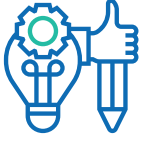
- تعكف كل مجموعة على إعداد قائمة بالمكونات (قيم فرعية) لقيمة التعلم، وتمررها إلى المجموعة الأخرى لتحكيمها واستقبال التغذية الراجعة.

المكون	نقيضه	المكون	نقيضه	المكون	نقيضه	المكون	نقيضه

- تتبادل كل مجموعة مدوّنته مع مجموعة أخرى للمراجعة وإبداء الملاحظات والمراجعة (التحكيم).
- تناقش وتبادل الآراء مع ما تمّ عرضه من نماذج منجزة ودوّن ملاحظاتك.
- واصل استكمال وتحديث ما أنجزته بعد انتهاء التدريب في القاعة.



هل يمكن أن يكون المكون الفرعي لقيمة ما قيمة أعلى بحد ذاته؟



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سيقوم المدرب الآن بالتأكد من مدى إنجازك مع مجموعتك لهذه المرحلة وفق المؤشرات التالية:

- القائمة الأولية للمكونات الفرعية ونقائضها.
- القائمة النهائية للمكونات الفرعية ونقائضها.
- مدى استكمال ملاحظات الزملاء في المجموعة التي حتمت عملكم.

الدرجة المستحقة: .....

## مادة إثرائية

### مرحلة تحليل القيمة الأصلية إلى مكوناتها (قيمها الفرعية) وبيان نقائضها

يشير تحليل القيمة الأصلية إلى مكوناتها إلى تبسيط القيمة وتجزئتها إلى تفريعات ومكونات أصغر ثم إعادة بنائها والتأليف بينها؛ لتكون كتلة معرفية متكاملة، فمكون الشيء هو: «أجزاؤه وعناصره التي يتألف منها».

فعند العمل في تجسيد القيمة سيتبين لك أنّ كل قيمة تتكون من مكونات مترابطة ومتكاملة، وكل مكون يُعدّ لبنة في بناء القيمة، وأنّ ما قد يكون مكونًا لقيمة ما فقد يكون بحد ذاته قيمة رئيسية، ولتحليل القيمة والتعرف على أجزائها المكونة لها فمُ بعمل التالي:

- عُد إلى ورقة الملاحظات الجانبية التي دونتها أثناء قراءتك الشاملة عن القيمة المراد تجسيدها في المرحلة الأولى.
- أعد التأمل في تعاريف القيمة الذي قمت بتكوينه (لفويًا، واصطلاحيًا، وإجراءيًا) في المرحلة الثانية، فعلى سبيل المثال ستجد في بعض التعاريف المدونة في المرحلة السابقة إشارات واضحة إلى بعض المكونات فقم بتدوينها.
- أعد قراءة بعض المراجع التي تظن أنها تحدثت بعمق عن القيمة المراد تجسيدها.
- بعد التأمل في كل ما سبق حاول أن تكون قائمة أولية بالمكونات والأجزاء دون تمحيص، واجعلها قائمة مفتوحة، أي: أنها قابلة للإضافة والحذف مع تضمينها مضادات لكل مكون فرعي من مكونات القيمة.
- قم بتصنيف وتجميع المكونات بعد أن تكونت لديك قائمة كبيرة من المكونات — قيم فرعية — المؤثرة أو المرتبطة بالقيمة الأصلية ثم ادمج المكونات المتقاربة (جمع مكونين أو ثلاثة) في مكون واحد.
- ينصح بعد الانتهاء من دمج المكونات فمُ بتسليم القائمة مُدبّلة بأبرز المراجع والمصادر التي اعتمدت عليها إلى أحد الزملاء المتخصصين، واستقبل ملاحظاته ثم ابدأ في المرحلة التالية.

#### مُخرجات المرحلة الثالثة:

- » قائمة أولية بمكونات القيم الفرعية للقيمة الأصلية ونقائضها .
- » قائمة المكونات الفرعية للقيمة الأصلية.







## نشاط 3 . 4

### تعريف مكونات القيمة الأصلية وتحكيمها

بعد تحديد المكونات الفرعية للقيمة الأصلية فإنه من الأهمية بمكان بناء التعريفات (الأفويّة، والاصطلاحية، والإجرائية) لكل مكون، بنفس الإجراءات في تعريف القيمة الأصلية، مع بيان علاقة كل مكون فرعي بالقيمة الأصلية وطبيعة الصلة بينهما.



مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تحدد تعريفات لمكونات القيمة الأصلية.
- توضح العلاقة التي تربط المكون الفرعي بالقيمة الأصلية.



70 دقيقة





- في هذه الخطوة نكرر ما فعلناه في تعريف القيمة الأصلية وَفَقَّ النموذج التالي، فتختار المجموعة مكوّنًا جديدًا، وتطبّق عليه الإجراء في قالب الذي يلي المثال.

- اقرأ بنظرة متعمّقة التعريف التالي لمكوّن المرونة كأحد المكونات الفرعية لقيمة التعلّم الأصلية مع بيان علاقته بها كقيمة أصلية.

اللفظ	مثال
مكون القيمة التعريف اللفظي	المرونة قال ابن فارس: «(مرن) الميم والراء والنون أصل صحيح يدل على لين شيء وسهولة» (القزويني، 1979: 5 / 313). وقال ابن منظور: «مَرَنَ يَمْرُنُ مَرَانَةً وَمَرْوَنَةً: وهو لين في صلابة. وَمَرَنْتَ يَدَ فُلَانٍ على العمل أي صَلَبْتَ واستمرت، والمَرَانَةُ: اللين» (ابن منظور، 2010، 13 / 403). والمرونة: مصدر صناعي يعني: قدرة الجسم على تغيير شكله وحجمه بعد زوال سبب التغيير، أو قابلية الجسم للاشياء أو الارتداد، وَمَرَنَ سلوك الشخص: سلس وتكيّف حسب الظف (معجم المعاني الجامع، مادة: مَرَنَ)، وفي اللغة الإنجليزية «Resilience» مشتقة من اللفظة اللاتينية Resilio والتي تعني القدرة على النهوض (بولي و ويكفيلد، 2009).
التعريف الاصطلاحي	إن مفهوم المرونة كغيره من المصطلحات في العلوم الإنسانية تتعدد فيه المفاهيم وتختلف، ومَرَدٌ ذلك الاختلاف إلا أن البعض ينظر إلى المرونة من خلال الوسط العلمي الذي يعيش فيه، ومن ذلك: <b>المرونة:</b> واحدة من أهم الاستراتيجيات وتعني القدرة على التكيّف والانسجام في خلق بدائل وخيارات في أسلوب تعلمك وتعاملك بنجاح مع الأشخاص، والمتغيرات والمواقف المختلفة، وتنقسم إلى: <b>المرونة المعرفية:</b> وهي قدرة الشخص على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف أو مشكلة معينة، ويتصف الشخص في حالة المرونة التلقائية بالمبادرة والتلقائية، وعدم الاكتفاء بالاستجابة للمثير فقط. <b>المرونة التكيفية:</b> وتشير إلى قدرة الشخص على تغيير التفكير والزاوية الذهنية لمواجهة مواقف ومستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة. وكلما ازدادت القدرة على تغيير استجابته لكي يناسب الموقف تطورت لديه المرونة والتكيفية (رزوقي، 2018: 63).

اللفظ	مثال
التعريف الاصطلاحي	<p><b>المرونة النفسية:</b> عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والنكبات، أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر، مثل: المشكلات الأسرية، ومشكلات العلاقات مع الآخرين، والمشكلات الصحية الخطيرة، وضغوط العمل والمشكلات المالية (APA, 2014).</p> <p><b>وعليه فيمكن تعريفها بأنها:</b> الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تُمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة، سواءً أكان هذا التكيف بالتوسط أم بالقابلية للتغير أم بالأخذ بأيسر الحلول، وتهدف إلى إدارة تغيير الواقع بنجاح أو التكيف مع الظروف الصعبة ومواجهتها دون تهور.</p>
التعريف الإجرائي	<p>المرونة: هي القدرة العالية على التكيف مع ما يطرأ من مستجدات بسرعة البديهة، وبطريقة ديناميكية تساهم في توليد حلول فعّالة ومبتكرة، وتنقسم إلى المرونة (التلقائية، والتكيفية، والنفسية).</p>
مكونات المرونة	<p>تتكون المرونة من: الاستجابة للمتغيرات، وحل المشكلات، والمرونة المعرفية، والتكيفية والنفسية، وسرعة البديهة، والحدس.</p>
علاقة المرونة بالتعلم	<p>علاقة يمكن أن تظهر في أكثر من بُعد: فهي استراتيجية مهمة تمنح المتعلم القدرة على الصبر والمثابرة، وتغيير أنواع المصادر والبحث عن البدائل، وهي كذلك تُفَتِّق ذهن المتعلم في توليد الأفكار واستمطارها حول الموضوع الواحد. كما أنّ الجمود والتصلب في الرأي لا يمكن بحال أن يساعد على التعلم، وكذلك قد يحوّل المتعلم إلى جاهل بسبب تراكم المعرفة ونموها السريع.</p>

- بالتعاون مع مجموعتك قم بتعريف مكون المثابرة كأحد المكونات الفرعية لقيمة التعلم الأصلية مع بيان علاقتها بها كقيمة أصلية ووفقًا لما يلي:
- استخدم القالب التالي (بنفس الموجهات في التعريف العام للقيمة الأصلية) لتدوين التعريفات والأفكار، وتشارك مع زملائك للخروج بصيغة مشتركة ونهائية مراعين القواعد للكتابة العلمية.

المثابرة	مكون القيمة الفرعية
	التعريف اللُّفويّ
	التعريف الاصطلاحي
	التعريف الإجرائي
	مكونات المثابرة
	علاقة المثابرة بالتعلم

#### • ملاحظة:

- » يمكن لباقي المجموعات أن تختار مكونًا فرعيًا آخر لقيمة التعلم الأصلية بدلًا عن المثابرة.
- » تتبادل كل مجموعة مدونها مع مجموعة أخرى للمراجعة وإبداء الملاحظات والمراجعة (التحكيم).

#### سيقوم المدرب الآن بالتأكد من مدى إنجازك مع مجموعتك لهذه المرحلة وَفُق المؤشرات التالية:

- وجود التعريف اللُّفويّ للمكون الفرعي.
- وجود التعريف الاصطلاحي للمكون الفرعي.
- وجود التعريف الإجرائي للمكون الفرعي.
- وجود التوظيف الصحيح للمعرفة المتحصلة من التعريفات.
- مكونات المكون الفرعي إنْ وُجِدَت.
- علاقة المكون الفرعي المختار بقيمة التعلم.

#### الدرجة المستحقة: .....



## مادة إثرائية

بعد انتهائك من تحليل القيمة الأصلية، ووضوح قائمة مكوناتها الفرعية فإنه يتوجب عليك ما يلي:

### أولاً: تعريف المكونات (القيم الفرعية) للقيمة الأصلية:

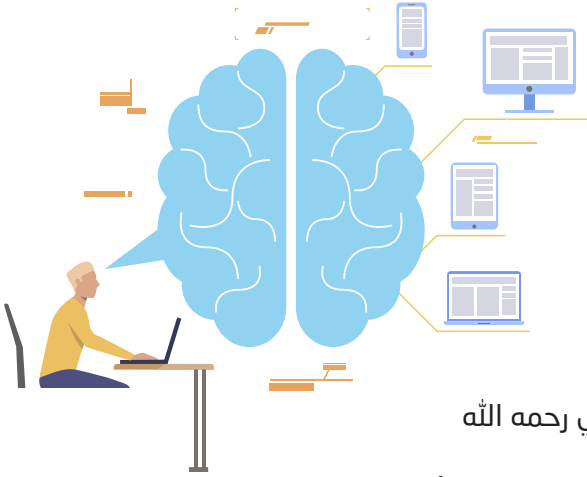
- تعريف كافة المكونات تعريفاً لُغويًا واصطلاحياً وإجراءياً ملتزماً بنفس الموجهات في التعريف العام للقيمة الأصلية، وتأخذ بعين الاعتبار ضرورة بيان صلة المكون الفرعي بالقيمة الأصلية، فمثلاً لا يُكتفى بسرد تعاريف قيمة المرونة كمكون فرعي للقيمة الأصلية (التعلم) دون أن تُوضَّح العلاقة بينهما ودورها وأهميتها فيه.

### ثانياً: تحكيم ومراجعة تعريف مكونات القيمة الأصلية:

- قم بإرسال ما أُنتج من التعريفات الشاملة للقيمة الأصلية، وقائمة المكونات (القيم الفرعية) التي توصلت إليها، وأمام كل مكون تعريفٍ إجرائيٍّ مختصرٍ له، وترسل ذلك إلى أحد الزملاء ذو الكفاءة العلمية أو مجموعة من الخبراء والمختصين؛ وذلك لمراجعة وتحكيم قائمة المكونات الفرعية للقيمة، وتمهيداً للبدء بتحليلها كما سنتناوله في المرحلة التالية.

### مُخرجات المرحلة الرابعة:

- قائمة مكونات القيمة الأصلية مُعدّلة ومراجعة.



قال الإمام الشافعي رحمه الله

مِن وَضَلِ غَايَةَ وَطَيْبِ عِنَاقِ  
أَحْلَى مِنَ الدُّوَاءِ وَالْعُشَّاقِ  
تَقْرِي لِأَلْقِي الرَّمْلَ عَن أَوْرَاقِي  
فِي الدَّرْسِ أَشْهَى مِنْ مُدَامَةِ سَاقِ  
تَوَمًّا وَتَبْفِي بَعْدَ ذَاكَ لِحَاقِي

سَهْرِي لِتَنْقِيحِ الْعُلُومِ أَلْدُّ لِي  
وَضَرِيرُ أَقْلَامِي عَلَى صَفْحَاتِهَا  
وَأَلْدُّ مِنْ تَقْرِ القِنَاقِ لِدَقِّهَا  
وَتَمَائِلِي طَرَبًا لِحَلِّ عَوِيضَةِ  
أَأَبِيثُ سَهْرَانَ الدُّجَى وَتَبِيئُهُ

الصَّبْرُ الصَّبْرُ





## نشاط 3.5 بيان الأبعاد الأربعة للقيمة الأصلية ومكوناتها الفرعية، وصياغة مؤشراتها.



تُعدُّ هذه المرحلة محور منهجية تجسيد القيم، وتحويلها من مجرد كلمات مفردة إلى كيان واضح المعالم، وهي أساس عمليات التمكين بمساراتها الستة: (النمذجة، والتربية، والتعليم، والتثقيف، وتهيئة البيئة الحاضنة، والتدريب).



### مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تُعدُّ قائمة بالبعد المعرفي لقيمة التعلم التربوية / أحد مكوناتها الفرعية.
- تحدد الانعكاسات الوجدانية لقيمة التعلم التربوية / أحد مكوناتها الفرعية.
- تحدد البعد الاعتقادي لقيمة التعلم التربوية / أحد مكوناتها الفرعية.



120 دقيقة





1



• في نشاط (٢:١) الإجراء رقم (٢) تعرّفنا على أهداف كل بُعد من الأبعاد الأربعة، حيث كان الهدف من بيان البعد المعرفي هو ضبط مفهوم القيمة الأصلية والمكونات الفرعية لها لدى الفرد الذي توّد أن تفرس فيه قيمة التعلم على سبيل المثال، وتعميق الفهم حولها، ويكون ذلك من خلال فهم معناه؛ بتحديد ماهيته وتمييزه عن نقيضه.

- بالتعاون مع مجموعتك قُم بإكمال بيان البعد المعرفي لقيمة التعلم أو أحد مكوناتها الفرعية كقيمة تربوية :

(من المفترض أنكم جمعتم معرفة حول تعريف قيمة التعلم، ومكوناتها الفرعية ونقائضها، وكلها تَصَبُّ في تحقيق أهداف البعد المعرفي، والآن تتعاون المجموعة على إيراد أمثلة، أو دراسات، أو استطلاعات رأي، أو جوانب غامضة لا يعرفها الناس عن قيمة التعلم) في الجدول الذي يلي المثال:

- استخدم شبكة الإنترنت ومحركات البحث العلمية.

### مثال لبيان البعد المعرفي لقيمة التعلم كقيمة تربوية أصلية

<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعلم المستمر معناه الأول هو التعليم مدى الحياة.</li> <li>• ويُعرّف بأنه الاستمرار في تحصيل العلوم المختلفة في مجموعة من المجالات المعرفية سواءً أكان بالاعتماد على دافع شخصي، أم مهني، أم تدريبي.</li> <li>• يهدف التعلم إلى الحصول على خبرات تعليمية، ومجموعة من المعارف دون ربطها بعمر مُحدد، أو فترة زمنية معينة، أو مرحلة دراسية، أو مكان مُخصّص للتعليم، وأيضًا من الممكن تطبيق التعليم المستمر من خلال المشاركة في دورات دراسية، أو قراءة مجموعة من الكتب في مختلف المجالات المعرفية.</li> <li>• يجب معرفة أن التعلم لا بد أن يكون دائمًا وبشكل مستمر دون توقّف؛ نظرًا لكون المعرفة الإنسانية في تطور واكتشاف دائم.</li> </ul>	<p>تفكيك التعريف</p>
<p>يمكن إيراد أمثلة من واقع علماء المسلمين وعلماء الإنسانية كافة، ومثابرتهم على التعلم من المهدي إلى اللحد، ومن المحبرة إلى المقبرة.</p>	<p>أمثلة شارحة للمكون:</p>

## بيان البُعد المعرفي لقيمة التعلُّم (مكون.....) كقيمة تربويّة أصليّة

تفكيك التعريف

أمثلة شارحة للمكون:

- استعرض ما توصلتم إليه مع المدرب وبقية الزملاء ثمّ تناقشوا حولها ووفق التغذية الراجعة منهم.

**سيقوم المدرب الآن بالتأكد من مدى إنجازك مع مجموعتك لهذه المرحلة ووفق المؤشرات التالية:**

- قائمة تفكيك التعريف، وبيان النظريات العلمية إن وجدت.
- قائمة الأمثلة الشارحة.

**الدرجة المستحقّة: .....**

- عرفت سابقًا أنّ الهدف من بيان البُعد الوجداني هو الاقتران بالقيمة، أو المكون الفرعي لها وتعلقه بها، وتبنيها اعتقادًا وذوقًا؛ وذلك بإدراك الجوانب النفسية لتثمين القيمة أو المكون الفرعي لها، والاقتران بضرورة تبني القيمة أو المكون وأهمية ذلك.

توفّر معرفة يمكنك بها تطوير البعد الوجداني للفرد الذي ترعاه تربويًا من أهم الأمور في تمكين القيم لديهم، فالوجدان هو المحرك للإنسان، ويجب عليك هنا أن توفر معلومات لتعزيزه والتعامل معه.

- استخدم شبكة الإنترنت ومحركات البحث العلمية، وما بين يديك من مراجع وكتب ورقية.

## البُعد الوجداني لمكوّن (المرونة) أحد مكونات قيمة التعلم

### العمليات والمضامين

1. الجانب الذوقي لمكون المرونة:
  - » يقدر قيمة المرونة وسرعة البديهة في حل المشكلات ومواجهة الظروف الصعبة التي تواجه في الحصول على المعرفة.
  - » لديه اتجاهات إيجابية نحو التنوّع والاختلاف في الأفكار.
  - » يستجيب للتغيّرات والظروف الطارئة والتمسّك بالمتسارعة بإيجابية وتقبّل.
  - » يكتسب اتجاهات إيجابية نحو المرونة.
  - » يهتم بتنمية المرونة النفسية لديه.

2. أهمية تبني مكون المرونة:

**توضيح أهمية تبني هذا المكون من خلال ما يلي:**

التوجيه العملي لتبني المكون:

**استحضار الأدلة المختلفة (النفسية، والاجتماعية، والثقافية...) التي تبيّن أهمية المكون وتحتّ على تبنيه، وهذا مثال من المجال النفسي:**

- أوضح علماء النفس أن تأثير الضغوط على الصحة يتوقف على شخصية الفرد وما يتصف به من مرونة تُوفّر له مهارات اجتماعية وانفعالية تمكّنه من معالجة الضغوط والتغلب على نتائجها السلبية، ويختلف الأفراد في معالجتهم للضغوط والمواقف الحياتية التي يتعرضون لها. فالأشخاص الذين يتمتعون بمرونة عقلية ونفسية تتنوّع أساليبهم المعرفية بما يلائم المواقف التي يواجهونها، أي أن لديهم قدرًا من المرونة في تنويع أساليبهم تبعًا لمقتضيات المواقف، وهو ما يجعلهم دومًا في صحة نفسية جيدة. فالأشخاص المرنون يميّزون بالقدرة على استخدام مهاراتهم وقواهم لمواجهة المشاكل والتحديات وأيضًا الشفاء منها؛ فهناك علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة (شقورة، ٢٠١٢).

## البعد الوجداني لمكوّن (المرونة) أحد مكونات قيمة التعلم

### العمليات والمضامين

١. أجرى مركز CCL عام ١٩٨٤م دراسة حول الأحداث المهمة التي تسهم في تطور القادة، وقد أجاب ٢٠٪ ممّن شملتهم الدراسة بأنهم تعلموا دروسًا مهمة من المواقف الصعبة التي تعرضوا لها، مثل: فقدان الفرد لعمله، وتراجع المسار المهني، والأخطاء والفضول، أو الإصابات الشخصية. وقد أعيد تطبيق الدراسة في أواخر عام ١٩٩٠م حيث جاءت النتيجة بأن ٣٤٪ ممّن شملتهم الدراسة أفادوا بأن المواقف الصعبة كانت عنصرًا مهمًا في خبرات التعليم، وتعكس زيادة النسبة أهمية تنمية المرونة (بولي و ويكفيلد، ٢٠٠٩)..

٢. في دراسة استقصائية أميركية عن نقاط القوة في الحياة الزوجية أُجريت عام ١٩٩٩م وشملت ٢١٥٠ زوج (Couple) من ٥٠ ولاية أميركية، وُجِدَ أن هناك عشر نقاط قوة في الزواج يمكن أن تميّز بين الزواج السعيد وغير السعيد بنسبة ٩٣٪، واحتلت المرونة المرتبة الثانية، وقد أوعز ٧٨٪ من الأزواج السعداء أنّهم كانوا مبدعين في التعاطي مع الاختلافات، ومواجهة التحديات والضغوطات، وإيجاد المساوّمات عند المشاكل (بولي و ويكفيلد، ٢٠٠٩)..

المرونة: هي السبب الحقيقي الكامن وراء ذكاء وتفوق وتميز الأشخاص الاستثنائيين؛ لأنها المولّد الفعلي للأفكار والحلول، والبدائل والفرص والإبداع، وهي ليست متوفرة أبدًا عند من يتصفون بأحادية التفكير الذي لا تتعدد زوايا رؤيته؛ لأنهم لم يتعرفوا على قيمة الأبعاد كلها أو بعضها (كالاركو و جيفرز، 2017).

الشركات التي تهتم بمعرفة جيدة بما يدور حولها من متغيرات في المناحي كافة، وتعتمد على المرونة في الإنتاج والعمليات، وتمتلك أفرادًا لديهم مرونة وقدرة على العمل في أي مكان تملك قدرات تنافسية أكثر من غيرها، وعلى الشركات أن تعزّز من مرونتها عن طريق فحص البيئة الخارجية وتغييراتها، وأن تضع الإمكانيات بشكل مرّن للتكيّف ممّا يؤدي إلى تحسينات مستمرة وريادة في تلبية رغبات المستفيدين من خدماتها (العطوي، 2013).

يوجد تأثير للمرونة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للشركات، وأوصت دراسة بحثية بضرورة اعتماد المرونة الاستراتيجية في الشركات كمنهج وممارسة، ويمكن الوصول إلى ذلك من خلال تطوير البنى التحتية (البشرية والتقنية) للشركات بالشكل الذي يجعلها قادرة على استيعاب التغيرات البيئية عامة والسوقية خاصة، وسرعة التعامل معها (الشريف، 2015).

كشفت دراسة ميدانية في العراق عن الأداء المصرفي في العراق أن المصارف التي تستخدم المرونة نالت رضا المستفيدين وعظمت ثورة المساهمين، وأنها تتمكن من تحسين أداءها المصرفي بصورة إيجابية، وتعزز هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة استطلاعية تشير إلى وجود تأثير إيجابي وذات دلالة معنوية للمرونة الاستراتيجية في أداء المنظمة (الياسري وآخرون، 2014).



البُعد الوجدانيّ لمكوّن (.....) أحد مكونات قيمة التعلم

العمليات والمضامين

مضمونه	نوع الشاهد
<p>يصور القرآن جانب المرونة تارة مقرون بالرحمة ، وتارة بجلّ طعام كان محرّمًا، وتارة بليين القول ، مثال ذلك :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الرحمة في حياة النبيّ - صلى الله عليه وسلم - بشكل عام، يقول الله تعالى: {قَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ}[آل عمران (١٥٩)] ، وهو ما يمكن أن يفهم على أنه مرونة نفسية.</li> <li>• إباحة أكل لحوم عند الضرورة بعد تحريمها، يقول تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ... الآية} [المائدة (٣)] ثم إباحة ذلك عند الضرورة بقدر الحاجة من باب اليسر ورفع الحرج، وهذا من المرونة لقوله تعالى: {قَمِنَ اضْطَرَّ فِي مَقْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ قَالِ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}.</li> <li>• لين القول لغاية مراده، قال تعالى: {قَفُولًا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى}[طه (٤٤)] ، وقال تعالى: {وَإِذَا تَعَرَّضْنَا عَنْهُمْ إِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا}[الإسراء (٢٨)].</li> </ul>	آيات قرآنية
<p><b>تظهر المرونة في السيرة النبوية في وقائع عدة ، منها :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>احترامه وتقديره لوجهات النظر:</b> كما أخذ برأي الحُباب بن المنذر في مكان نزول الجيش في غزوة بدر، وقد حقّق النبي - صلى الله عليه وسلم - بمرونته في تقديره لوجهة النظر كل الخير والفتح المبين (ابن هشام، ١٤٠١هـ).</li> <li>• <b>سعة الأفق وبعد النظر:</b> وتمثلت مرونته في عدم الإصرار على الجزئيات، والتي قد يكون بالإصرار عليها ضياع ما هو أهم منها، وما ذلك إلا لسعة أفقه وبعد نظره، ومن ذلك على سبيل المثال ما وقع في صلح الحديبية (ابن هشام، ١٤٠١هـ).</li> <li>• <b>مراعاة الأفهام:</b> فالإنسان قد يرغب في تحقيق مصلحة معينة، ولكن لعدم مراعاته لأفهام الناس قد يوقعه في مفسدة عظيمة؛ ولذلك كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتخلّى عن بعض المصالح خشية الوقوع في المفسدة، ومثال ذلك عدم إعادة بناء الكعبة على الأسس التي بينت عليه في عهد إبراهيم عليه السلام، قال ابن حجر موضحًا هذا المعنى: « ويستفاد منه ترك المصلحة لأمن الوقوع في المفسدة، ومنه ترك إنكار المنكر خشية الوقوع في أنكر منه» (ابن حجر، ٨٥٢هـ). ومن قواعد الشريعة الإسلامية أنّ دفع الضرر مقدّم على جلب المصلحة، وهذا من المرونة.</li> </ul>	وقائع من السيرة



مضمونه	نوع الشاهد
<ul style="list-style-type: none"> <li>● <b>الأخذ باليسر وترك العسر والمشقة:</b> من مؤشرات المرونة تعدد الخيارات ومما يؤكد ذلك ما أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا...» (البخاري، ٢٥٦هـ، ج ٣٣٦٧، ص ٦٦٥) فاليسر من أهم الخصائص التي يمكن أن يتحلى بها المسلم المرن، فيجمع الناس من حوله ويملك عليهم قلوبهم وعقولهم.</li> <li>● <b>تقبله للناس على ما هم عليه من خطأ:</b> وتتمثل مرونته أيضًا في تقبله للناس على ما هم عليه من خطأ، ومعاملتهم على أنهم بشر يصيون ويخطئون، وفي رفقته بالجاهل، وحسن تعليمه، واللطف به، وتقريب الصواب إليه كما في حديث معاوية بن الحكم السلمي لما شمت عاتسا في الصلاة، قال: « بَيْنَا أَنَا أَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: يَرْحَمَكَ اللَّهُ فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ وَأَتَكَلَّمُ أُمَّيَاهُ مَا سَأَلْتُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيَّ أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يَصْمُتُونَنِي لِكُنِّي سَكَتٌ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَبَّأَنِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ - فَوَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا سَتَمَنِي قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَا يَضِلُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ» (النيسابوري، ج ٥٣٧، ص ٣٨٢).</li> <li>● <b>اختلاف جوابه لاختلاف حال السائلين:</b> ومن مرونته مراعاته لأحوال السائلين، فكان يعطي كل واحد حاجته ويرشده إلى ما يناسبه.</li> </ul>	<p>وقائع من السيرة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● اختيار الرفق في أموره كلها: «مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَةً، وَمَا نَزَعَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» (النيسابوري، ج ٢٥٩٤، ص ١١٣). وكان له مرونة في التعامل مع الأخطاء والترفق بأصحابها كما فعل مع الإعرابي الذي بال في المسجد، ومع المستأذن بالزنا فلم ينفره بل أدناه منه وجعل يحاوره، فالمرونة قيمة إيجابية عمل بها الرسول - عليه الصلاة والسلام - في مواقف كثيرة لم يكن يتعلق الأمر فيها بالثواب، والتي منها صلح الحديبية ومحاورته لسهيل بن عمرو.</li> </ul>	
<p><b>اختيار اليسر:</b> فعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: « مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا » (البخاري، ٢٥٦هـ، ج ٣٣٦٧، ص ٦٦٥).</p> <p>ففي هذا الحديث أكبر شاهد لليسر والسهولة، والمرونة واختيار أخف الأمور على النفس ولكنها مرونة وسهولة مع الحفاظ على الثواب.</p>	<p>حديث</p>

مضمونه	نوع الشاهد
<p><b>التدرج حسب الظروف والأحوال:</b> فقد بدأت الدعوة سرية ثم جهرية بالحسنى على الأهل والعشيرة، ثم عرض الدعوة على غير العشيرة في مواسم الحج من قبائل العرب، وقد في أخذ في البحث والدراسة لأحوال الناس الدينية من حوله ليجد معينًا له على دعوته وملاذًا لأصحابه الذين مسهم الأذى، فقال: « إِنَّ بِالْحَبَشَةِ مَلِكٌ لَا يُظَلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ قَهَاجِرُوا إِلَيْهِ » (البيهقي، 458هـ، 9/16)، وبعد ذلك سعى إلى التتقيب عن تأسيس دولة له ينطلق منها لبث الدين تحسبًا لعدم قبول قومه لدعوته، فأراد الطائف فلم يجد قبولًا ثم اتجه إلى المدينة فأنشأ دولة الإسلام هناك.</p> <p><b>وعندما اشتد الخلاف بين الصحابة</b> – رضي الله عنهم – وهم في مسير لهم، أراد أن يشغل الناس فسار بهم يومهم ذلك حتى أمسى وليلتهم حتى أصبح، وصدر يومهم ذلك حتى آذتهم الشمس، ولما نزل بالناس فلم يلبثوا أن وجدوا مس الأرض فوقعوا نائمين.</p> <p><b>وفي الحكم والصلح بين الناس:</b> « فَعَنْ كُفَيْبِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَزْرَدٍ ذَيْبًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَهُوَ فِي بَيْتٍ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَيْهِمَا – حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ، فَنَادَى كُفَيْبَ بْنَ مَالِكٍ: قَقَالَ يَا كُفَيْبُ، قَقَالَ: لَيْبِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ، قَقَالَ كُفَيْبُ: قَقَدْ قَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَقُمْ قَاقِضِهِ » (البخاري، 256هـ، ج 445، ص 657).</p>	<p>حديث</p>
<p>إن الإنسان قد يرغب في تحقيق مصلحة معينة، ولأنه إذا لم يراع أفهام الناس قد يوقعه ذلك في مفسدة عظيمة؛ ولذلك كان النبي – صلى الله عليه وسلم – يتخلّى عن بعض المصالح خشية الوقوع في المفسدة، ومثال ذلك روته عائشة – رضي الله عنها – أنها قالت: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا عَائِشَةُ لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثٌ عَاهَدَهُمْ - قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ - يَكْفُرُ ، لَتَقَضَّتْ الْكَفْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَاتَيْنِ : بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ » (البخاري، 256هـ، ج 126، ص 270).</p>	
<p>لا تضع البيض في سلة واحدة. (مثل) المرونة هي أن تغير طريقتك لتكمل في نفس الطريق. حكمة ألمانية. (مثل)</p>	<p>حكم وأمثال</p>

مضمونه	نوع الشاهد
أوضح علماء النفس أن المرونة صفة نفسية مهمة للغاية؛ لأنها تمكّن الفرد من معالجة الضغوط الاجتماعية والتغلب على نتائجها السلبية. فالأشخاص الذين يتمتعون بمرونة عقلية ونفسية يستطيعون تنويع أساليبهم تبعًا لمقتضيات المواقف، وهو ما يجعلهم دومًا في صحة نفسية جيدة. فالأشخاص المرنون يميّزون بالقدرة على استخدام مهاراتهم وقواهم لمواجهة المشاكل والتحديات وأيضًا الشفاء منها (علي، 2017).	أدلة نفسية
قال الشاطبي: «وفيما يُحكى عن عمر بن عبد العزيز أن ابنه عبد الملك قال له: «مالك لا تُنفذُ الأمور؟ فو الله ما أبالي لو أن القدر غلت بي وبك في الحق» قال له عمر: « لا تعجل يا بُنَيَّ، فإن الله ذمّ الخمر في القرآن مرتين وحرمتها الثالثة، وإني أخاف أن أحمل الحق على الناس جملة فيدفعوه جملة، ويكون من ذا فتنة» (الشاطبي، 790هـ، 2/93 _ 94)	وقائع تاريخية

استعرض ما توصلتم إليه مع المدرب وبقية الزملاء ثم تناقشوا حولها وفق التغذية الراجعة منهم.

مضمونه	نوع الشاهد
	آيات قرآنية
	وقائع من السيرة

مضمونه	نوع الشاهد
	حديث
	حكم وأمثال
	أدلة نفسية
	وقائع تاريخية

سيقوم المدرب الآن بالتأكد من مدى إنجازك مع مجموعتك لهذه المرحلة وَفُق المؤشرات التالية:

- قائمة الانعكاسات الذوقية متضمنة إحصاءات ودراسات.
- قائمة النصوص والقصص والحكم والتجارب.

الدرجة المستحقة: .....



## مادة إثرائية

### بيان البعد الوجداني (الانفعالي) وفق الأهداف العامة والخاصة المذكورة سابقًا فَم بما يلي:

- اذكر الانعكاسات الوجدانية لكل حقيقة ذُكرت في البعد المعرفي بدقة، فيجب أن يُذكر في الجانب الوجداني: تميمين أو تعظيم أو تجليل أو تقدير وما شابه ذلك من الألفاظ التي تدل على أن الفرد يُعلي هذه القيمة بداخل وجدانه، ممّا يعطيه الدافعية لتبنيها والدفاع عنها والدعوة إليها.
- استحضر أدلة دينية من آيات قرآنية مع وجوب تجنّب التكلّف وتطويع الآيات القرآنية لخدمة الفكرة، ويمكنك الاستعانة بمحركات البحث للحصول على مواضيع أو أبحاث أو دراسات مُحكّمة، وقد سبق وتناولت الموضوع المبحوث من جهة دينية.
- استحضر أحاديث نبوية مع نفس الموجه السابق تحتّ على تبني ذلك المكون، بالإضافة إلى الحكم والأقوال المأثورة، والوقائع التاريخية المرتبطة بالمكون، واحذر من التكلّف وتطويع النصوص.
- استحضر الأدلة المختلفة (النفسية، والاجتماعية، والثقافية...) التي تبين أهمية المكون وتحتّ على تبنيه.

### أثناء البحث وقراءتك يمكن أن تجمع ما يعزّز الجوانب الوجدانية (الانفعالية) في الأمور التالية:



- » الجانب المعرفي الديني.
- » الأمثلة والقصص الواقعية.
- » المقالات الأدبية.
- » نتائج الدراسات الميدانية المعزّزة.
- يجب أن تعرّز التدريبات والتمارين والألعاب الجانب الوجداني.

### قائمة التوجيه التربوي والعملي نحو تبني المكون الفرعي أو القيمة:

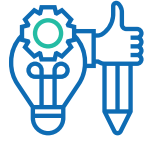
- قم بتكوين قائمة أولية بالحكم والأمثال والقصص، والعبارات المتعلقة بالمكون الفرعي أو القيمة، كما تضم القائمة الأدلة المختلفة (النفسية، والصحية، والاجتماعية، والثقافية...) التي تبين أهمية المكون وتحتّ على تبنيه، ويتوجّب عليك في هذه الخطوة أن تدوّن مقابل كل مكون من مكونات القيمة النصوص الخاصة به، وتذكر أنّ هذه الخطوة مهمة وتتطلب البحث الذكي؛ فالمكونات التي جرى اعتمادها ربّما لا تكون مسمياتها كذلك لدى المؤلفين الأدباء أو الفقهاء أو علماء التاريخ الذين شرحوا النصوص الدينية، ومن أجل ذلك:
- » اقرأ النص بعناية ووزّعه على الأبعاد بشكلٍ مناسب يتلاءم تمامًا مع الهدف الأساسي والدقيق لكل مكون من المكونات الفرعية.
- » اكتب جميع الكلمات الدالة لكل مكون مشتقة بعناية من المكون المعرفي له، وضعها في قائمة، وأن تكون واعيًا بها أثناء البحث في النصوص الدينية والأدبية، أو استخدم كلمات مرادفة لها تناسب ثقافة علماء كل جانب، فالفقهاء لديهم مفاهيم مختلفة عن كتابة القصص القصيرة وإن كانت تحمل المعنى ذاته.
- » ملاحظة مهمة: يجب أن تعضد فكرتك بمراجع من أبحاث ودراسات، فلا تكتفي بذكر رأيك أن المكون الفرعي يفيد صحة من يكتسبه، أو أن هناك أدلة اجتماعية وتاريخية على فائدته، فذلك غير كافي ويؤخّذ بالاعتبار ما لم يكن مشفوعًا بدراسة أو بحث يثبت فائدة اكتساب المكون الفرعي لصحة الإنسان أو تقديره لذاته... إلخ.



## ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for taking notes.



- بحث أحد زملائك عن نصوص دينية تتوافق مع مكون (سرعة التصرف) فلم يجد نصوصًا وتفسيراتها تتوافق مع ذلك المسمى المكون الفرعي، فأعاد البحث باستخدام كلمات متقاربة المعنى لها، مثل: إغاثة الملهوف، والشهامة، وسرعة ردة الفعل... على سبيل المثال لا الحصر، وهكذا.

3

- أخذنا في نشاط (٢:١) الإجراء التدريبي (٢) أنّ القيم مشتركات إنسانية في الغالب أو هي ضرورات بشرية، أو هي واجبة شرعًا، وتوضح ذلك مهم للفرد الذي تراعاها تربويًا.
- والهدف من بيان البعد الاعتقادي هو إقناع الفرد بوجوب التمسك بالقيمة التربوية، وزيادة حرصه عليها. ويعكس هذا البعد إيمانًا عميقًا وراسخًا بالقيمة، وهو إيمان يتصف بالثبات مهما تغيّرت الظروف والمواقف

- بالتعاون مع مجموعتك قم بإكمال بيان البعد الاعتقادي؛ للمكون الذي تختارونه، وفق المثال الخاص بمكوّن المرونة كقيمة تربوية على أن يشمل البيان وفق المثال التالي:

## العمليات والمضامين

### الأفكار الكبرى والأساسية:

- يعتقد أن المرونة شرط أساس للبقاء بفاعلية مع القدرة على تجاوز التحديات والعقبات، مقتديًا بالنبي صلى الله عليه وسلم، ففي عدة جوانب من سيرته تظهر المرونة في أبهى صورها كما سبق بيانه في البعد الوجداني.
- يعتقد أن المرونة تعزز الثقة بالنفس، وقد ثبت ذلك بناء على الواقع، وكما ظهر في البعدين المعرفي والوجداني السابقين.
- يوقن أن المرونة تبدأ من التفكير والعاطفة، ومن ثمّ القدرة على حل المشكلات.

### اختبار فهم المكون والإيمان به:

اقترح اختبارات تقييم مرحلي تسبق الاشتغال على البعد السلوكي، وتركز على جانبين:  
أ. اختبارات تقييم فهم المكون:

نموذج من الاختبارات الممكنة: أي من العبارات التالية يحيل إلى معنى المرونة ؟

- القدرة على التكيف مع المستجدات.
- الإذعان للظروف والمشاكل الطارئة.



## العمليات والمضامين

ب. اختبارات تقييم الاقتران بالمكون:

وذلك من خلال وضع أسئلة اختيارية لبدائل تجعلنا نتأكد من أن الفرد سيختار الموقف أو السلوك التابع من المرونة، ومثال ذلك:

أ. حينما أواجه مشكلة تفوق قدراتي:

» أطلب المساعدة من زملائي.

» أكتم الأمر وأراهن على عامل الوقت.

» أستسلم أمام المشكلة لأنها فوق استطاعتي.

ج. ضع علامة أمام (أوافق) أو (لا أوافق):

لا أوافق	أوافق	العبارات
		من الجيد التكيف مع المواقف المتغيرة.
		تعطيني نجاحات الماضي الثقة في تحديات جديدة.
		المواقف الجديدة سيئة دائمًا.
		ينبغي أن نتصرف جميعًا بنفس الطريقة.

## العمليات والمضامين

الأفكار الكبرى والأساسية:

اختبار فهم المكون والإيمان به:

أ. اختبارات تقييم فهم المكون:

- 
- 
- 

ب. اختبارات تقييم الاقتناع بالمكون:

لا أوافق	أوافق	العبارات

• استعرض ما توصلتم إليه مع المدرب وبقية الزملاء، ثم تناقشوا حولها وَفَقَّ التغذية الراجعة منهم.

سيقوم المدرب الآن بالتأكد من مدى إنجازك مع مجموعتك لهذه المرحلة وَفَقَّ المؤشرات التالية:

- الأفكار الكبرى والأساسية.
- اختبار فهم المكون والإيمان به.
- أ. اختبارات تقييم فهم المكون.
- ب. اختبارات تقييم الاقتناع بالمكون.

المستحقة:

## بيان البعد الاعتقادي للمكون "القيمة الفرعية"

سبق ووضحنا أن الهدف من البعد الاعتقادي هو ربط المكون الفرعي للقيمة الأصلية بما يؤمن به الفرد من معتقدات راسخة أو ترسيخ إيمانه بها؛ إما لأن لها أصلًا في الشرائع السماوية أو تفرضها الضرورة البشرية. ويكون بذكر الأفكار العامة والكبرى والأساسية التي ترى أنها تشكّل معتقدات يجب على الفرد أن يوقن بها؛ لذا ينبغي عليك القيام بما يلي:

- ذكر الأفكار العامة والكبرى والأساسية التي تُشكّل معتقدات عن المكوّن "القيمة الفرعية"، ويجب على الفرد أن يوقن بها، إما لأن لها أصلًا في الشرائع السماوية أو تفرضها الضرورة البشرية.
- ضع اختبارات تقييم مرحلي تسبق الاشتغال على البعد السلوكي، وتركز على جانبين:
  - » التأكد من ضبط مفهوم المكون بدقة.
  - » التأكد من الإيمان بقيمة المكون وبضرورة تبيّنه.

وهذا مثال على كل ما سبق توضيحه :

### تأمّل ما يلي:

**ينبغي ألا نخلط بين اختبار التأكد من تبيّن القيمة عند الفرد، وبناء المؤشرات السلوكية الذي سيأتي لاحقًا:**

فاختبارات البعد الاعتقادي تهدف إلى أمرين فقط: الأول: هو التأكد من أن المتدرب فهم القيمة بشكل صحيح، والثاني: هو التأكد من أنه اقتنع بها من خلال التعبير عن اختيارات تتوافق معها؛ لذا ينبغي أن يضم اختبار التأكد من الاقتناع بالقيمة أو المكون مواقف واختيارات منها ما ينبع من القيمة ومنها غير ذلك . أمّا العرض المفضّل والدقيق للسلوكيات المجسدة للقيمة فنتركه لمرحلة البعد السلوكي.

## نشاط 3.6

### البعد السلوكي للقيمة وصياغة مؤشراتها



المطلوب في هذا النشاط هو توضيح التطبيق السلوكي المطلوب من الفرد الذي ترعاه، وبيان تمسُّكه بالقيمة التربوية ومكوناتها الفرعية؛ لذا ينبغي تكوين قائمة بالمؤشرات الدالة على اكتساب الفرد للقيمة، وبالمؤشرات الدالة على تهيئة البيئة الحاضنة له، وما يجب عليك كـ (راعٍ مسؤول عن مهام لتكون قدوة).



#### مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تُعدّ قائمة بالمؤشرات السلوكية لاكتساب قيمة التعلم / أحد مكوناتها.
- تعد قائمة بالمؤشرات بالإجراءات المطلوبة لتهيئة البيئة الحاضنة لقيمة التعلم / أحد مكوناتها.
- تعد قائمة بالمؤشرات السلوكية المطلوبة منك كـ (راعٍ مسؤول من مهام لتكون قدوة) لقيمة التعلم / أحد مكوناتها.



120 دقيقة





1



- بيان البعد السلوكي للمكون «القيمة الفرعية»:
- هذه الخطوة تعمل على نقل القيمة من التنظير إلى الواقع على شكل مؤشرات سلوكية يكتسبها الفرد، وإجراءات توفرها لتهيئة البيئة الحاضنة لها، وما عليك من سلوكيات لتكون نموذجًا يطبق القيمة.
- تتعاون المجموعة على تنفيذ حلقة عصف ذهني للإجابة عن الأسئلة التالية، وتعزز إجابتها وفق المثال الذي يليها.

عندما جسدتنا قيمة "التعلم" وحددنا مكوناتها الفرعية، والبعد المعرفي والوجداني والاعتقادي لها، تبقى أن نعيد التأمل في كل ما سبق حتى تتمكن من الإجابة على التساؤلات التالية:

ماذا أريد بالتحديد من الفرد الذي أريه تربويًا ؟

.....

.....

.....

وكيف يمكنني أن أحكم عليه بشكل عادل أنه تمسك بالقيم أو خالفها؟

.....

.....

.....

كي أساعد الفرد على التمسك بهذه القيمة ماذا يلزم من تهيئة البيئة الحاضنة؟

.....

.....

.....

يُشكّل القدوة الدور الحاسم في توليد القناعة بالقيمة التي تريد إكسابها للأفراد، فما المطلوب منك للالتزام بهذه القيمة أولًا كي يوافق قولك عملك، وثانيًا لتكون قدوة؟

.....

.....

.....

## مثال على قائمة أولية بالمؤشرات الخاصة بمكون المرونة إحدى مكونات قيمة التعلم

مؤشر	مقياس تهيئة البيئة الحاضنة	مقياس القيمة الشخصية	مقياس النمذجة
	العبارات	العبارات	العبارات
الاستجابة السريعة للمتغيرات	تستجيب البيئة التربوية لمتغيرات التعلم والمعرفة.	يستجيب للمتغيرات المعرفية في البيئة التربوية.	أبادر إلى الاستجابة للمتغيرات المعرفية قبل الآخرين.
التكيف	تهيئ البيئة التربوية مصادر التعلم بشكل مرّن.	لديه قدرة على استخدام مصادر التعلم بشكل مرّن.	لدي مرونة في تعليمي للأفراد عن كيفية التعامل مع مصادر التعلم.
التعامل مع الضغوط بمرونة	تشجع البيئة التربوية الحاضنة أفرادها على التعامل مع ضغوطات التعلم بمهنية.	لديه اعتقاد أن التعامل مع الضغوطات التعليمية بروية دون تسرع أو عصبية مهم لسلامته.	أتعامل مع ضغوط العمل في البيئة التربوية دون غضب.
توفير البدائل	توفر بيئة العمل مصادر تعلم عدة.	يحاول البحث عن المعلومات التي يريدها من مصدر متاح لديه.	أمارس تقديم المعلومات للأفراد بعدة مصادر.
التدرب على مهارات سرعة البديهة	تخضع البيئة التربوية أفرادها للتدريب على المبادرة.	لديه قدرة على توليد الأفكار.	لدي حساسية عالية تجاه المشكلات.
سرعة تكوين الانطباعات	تشجع البيئة التربوية لأفرادها على استيعاب الضيوف من النظرة الأولى	يعتقد أن تكوين الانطباع الأولي عن الأفراد من النظرة الأولى دليل على سرعة بديهتهم.	أحرص على الصورة الذهنية الإيجابية عن البيئة التربوية.
الردود السريعة	لدى البيئة التربوية الحاضنة مسابقات، وأنشطة لتوليد الأفكار، ومعمل للابتكار.	يقدم أفكارًا عدة لكل مشكلة أو قضية يشارك فيها.	أميل إلى الإجابات السريعة والدقيقة في مختلف المواقف أثناء التعامل مع الأفراد.
التواصل الإيجابي	تشجع البيئة التربوية الحاضنة التواصل الإيجابي بين الزملاء في المواقف الضاغطة.	لا يفقد السيطرة على نفسه أيام الاختبارات.	أتواصل بفاعلية وإيجابية في المواقف الضاغطة وبطريقة لا تؤثر على سير العمل.

مقياس النمذجة	مقياس القيمة الشخصية	مقياس تهيئة البيئة الحاضنة	المؤشر
العبارات	العبارات	العبارات	
أظهر ممارسة مبكرة للالتهام بأي أنظمة دون تساهل غير مبرر.	يلتزم بأنظمة البيئة الحاضنة الخاصة بالتعلم.	تضع البيئة التربوية الحاضنة تعليمات وأنظمة بصورة تستجيب للمتغيرات بمرونة في مجال التعلم.	الاستجابة للتعليمات بمرونة
أقدم مساعدات تعليمية سريعة للأفراد.	يمتلك وسائل تعلم مرنة، ويمارس التعلم عن بُعد.	تنشر البيئة التربوية الحاضنة الروح الإيجابية في المواقف الطارئة، مثل قرب الامتحانات، أو توقُّف الدراسة لأي سبب.	الروح الإيجابية في مواجهة الضغوط

### نموذج من مؤشرات ومقاييس ممارسة قيمة التعلم مكون (.....)

مقياس النمذجة	مقياس القيمة الشخصية	مقياس تهيئة البيئة الحاضنة	المؤشر
العبارات	العبارات	العبارات	

مؤشر	مقياس تهيئة البيئة الحاضنة	مقياس القيمة الشخصية	مقياس النمذجة
العبارات	العبارات	العبارات	العبارات

سيقوم المدرب الآن بالتأكد من مدى إنجازك مع مجموعتك لهذه المرحلة وفقاً للمؤشرات التالية:

- المؤشرات السلوكية المطلوبة من الفرد في البيئة التربوية.
- قائمة الإجراءات المطلوبة من البيئة التربوية الحاضنة؛ لتكون بيئة حاضنة وداعمة للقيم.
- المؤشرات السلوكية المطلوبة من النموذج.

الدرجة المستحقة: .....





## مادة إثرائية

### بيان البعد السلوكي للمكون «القيمة الفرعية»



المطلوب في هذه المهمة هو توضيح التطبيق السلوكي للقيمة أو المكون، لذا ينبغي تكوين قائمة بالمؤشرات الدالة على اكتساب الفرد للقيمة، وبالمؤشرات الدالة على تهيئة المؤسسة للبيئة الحاضنة.

- تذكّر أن هذه الخطوة تعمل على نقل القيمة من التنظير إلى الواقع على شكل مؤشرات سلوكية يكتسبها الفرد، ومؤشرات تنظيمية توفرها المنظمة لتهيئة البيئة الحاضنة لها.
- قم بالتفكير بأكثر من مؤشر لكل مكون فرعي، بشرط أن تكون متنسقة مع السلوكيات المطلوبة في تبني القيمة من قبل الفرد أو إجراءات تهيئة بيئة حاضنة له من قبل المنظمة.

#### صف المؤشرات مراعيًا ما يلي:

- 01 يعتمد بناء المؤشرات على القيام بعصف ذهني حول سلوكيات الفرد وإجراءات المؤسسة في تهيئتها للبيئة الحاضنة.
- 02 يجب أن تكون المؤشرات مختصرة ومركزة ودقيقة، وأن تعمل فيما وُضعت له، وتقيسه بطريقة صحيحة.
- 03 استخراج المؤشرات السلوكية للقيمة أيضًا بالتفكير فيما لا ينبغي على الفرد القيام به لأنه يتنافى مع القيمة، حيث إن تفكيرنا في المؤشرات الإيجابية فقط قد يجعلنا نغفل عن بعض السلوكيات المضادة للقيمة.
- 04 يجب الابتعاد عن دمج عدد من المواضيع في مؤشر واحد.
- 05 الابتعاد عن المصطلحات الخطائية والصحافية والفضافة.
- 06 في حال بناء مؤشرات التحقق من التزام المؤسسة بالإجراءات المحققة للقيمة يراعى الجانب الفني والإداري والقانوني لها.
- 07 يمكن أن يُستفاد في هذه الخطوة من مدونات السلوك على وجه الخصوص.



### نشاط 3.7

## توضيح المنافع والمضار للقيمة الأصلية ومكوناتها الفرعية.

لتعزيز الجانب الوجداني للقيمة لدى الفرد، وتوضيح أهميتها لدى قيادة البيئة الحاضنة أعدّ قائمة للمنافع — التي ستعود على الفرد والبيئة التربوية من هذه القيمة — ثمّ فكر في المخاطر الناجمة عن عدم وجودها في سلوكيات الفرد أو إجراءات البيئة الحاضنة، ويجب أن تكون هذه المنافع والمضار لها صلات واضحة بالبعد المعرفي والاعتقادي.



مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تُعدّ قائمة المنافع والمضار للقيمة الأصلية والمكونات الفرعية.

70 دقيقة



1



• قم بالتعاون مع مجموعتك مستخدمًا طريقة العصف الذهني باستكمال قائمة للمنافع لقيمة التعلم كقيمة تربوية أصلية أو أحد مكوناتها على ضوء مثال مكون المرونة، والتي ستعود على الفرد والبيئة الحاضنة (سواءً كانت أسرة أم مدرسة أم مسجدًا، أم جمعية أم جماعة، أم مؤسسة تربوية أم إعلامية وغيرها)، ثم قائمة بالمضار والمخاطر الناجمة عن عدم تمثل الفرد لسلوكاتها أو المضار العائدة على البيئة الحاضنة من عدم توفيرها متطلبات البيئة الحاضنة لقيمة لها.

### يلتزم فريق العمل بالقواعد والإجراءات التالية:

- اعتبار كل الأفكار المطروحة جيدة.
- عدم نقد أفكار الآخرين أو الاعتراض عليها.
- عدم الإسهاب في الكلام والفكرة تكون مختصرة.
- اعرضوا ما توصلتم إليه، وتناقشوا مع بقية الزملاء في البرنامج.

### قائمة أولية بالمنافع العائدة من التمسك / تهيئة البيئة الحاضنة لقيمة التعلم

المنافع	
للبيئة الحاضنة	للفرد
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحقيقها لرسالتها التربوية.</li> <li>• تكون قدوة ومحطّ ثناء أولي الأمر.</li> <li>• تكتسب ثقة أولياء أمور الطلبة.</li> <li>• تحقيق المؤسسة للريادة في ميدانها.</li> <li>• الرفع من مصداقيتها عند أولياء أمور الطلبة أو الطلبة أنفسهم ونيل ثقتهم.</li> <li>• إدارة التغيير بنجاح والتكيف معه بسهولة.</li> <li>• إيجاد قوى وفرق عمل تتسم بالحماس والطاقة والالتزام.</li> <li>• مواكبة تطورات العصر الحديث ذي التقنية الهائلة، والثورة المعلوماتية المحرك الأبرز لكل النشاطات الإنسانية.</li> <li>• يمنحها التعلم فرص كثيرة للتعلم من الأخطاء وتقويم الاعوجاج، وتحسين وتطوير مستمر لخدماتها ومنتجاتها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المعرفة بالمستجدات العلمية والتقنية</li> <li>• تطوير كفاياته وتحسين قدراته الإبداعية.</li> <li>• تطوير القدرة على اتخاذ قرارات سليمة.</li> <li>• الحصول على تقدير وإعجاب ذوي العلاقة بالمحضر التربوي.</li> <li>• يكسب ثقة واحترام الآخرين ممّا يزيد من ثقته بنفسه وتقديره لها.</li> <li>• ينتج المعرفة وينقلها إلى الآخرين؛ إذ يكتسب الفرد بالتعلم المستمر معارف وعلومًا ومهارات بدافع ذاتي قد يفوق تحصيله العلمي والمهني قبل ممارسته الوظيفية، وتتنوع لديه مجالات المعرفة (العلمية، والاقتصادية، والثقافية، وغيرها).</li> <li>• التعلم المستمر يساعد في تعزيز قدرة الدماغ على التحليل المنطقيّ من خلال دعم مهارات الأفراد الشخصية المرتبطة بالحفظ والفهم.</li> <li>• يزيد من فعالية القدرة على التحليل وحل المشكلات من خلال دعم مهارات الأفراد الشخصية المرتبطة بالحفظ والفهم.</li> </ul>

• بالعودة إلى مشروعك الخاص بتجسيد إحدى القيم التربوية التي اخترتها، وبناءً على المعرفة التطبيقية المتحصّل عليها في هذا النشاط قُم ببيان قائمة أوليّة بالمنافع للقيمة الأصلية موضوع المشروع، العائدة على تمثّل الفرد للقيمة وتبني البيئة الحاضنة وتهيئتها لها، وكذا بيان قائمة بالمضار والمخاطر على الفرد من عدم تبنيها للقيمة وكذا البيئة الحاضنة وَفَقًا للقوالب التالية:

• تتعاون المجموعة في عصف ذهني — وَفَقَ النموذج أعلاه — على تعبئة الجدول أدناه لمكون فرعي من مكونات قيمة التعلم.

**قائمة أوليّة بمنافع التمسك / تهيئة البيئة الحاضنة لقيمة / مكون (.....)**

المنافع	
للبيئة الحاضنة	للفرد

• تابع المدرب في إيضاحه أهمية معرفة الفرد مخاطر عدم اكتسابه للقيمة التربوية، أو مخالفتها وعمل ما يناقضها، وكذلك خطورة أن تُعلن البيئة التربوية قيمة دون توفير متطلباتها لتكون بيئة حاضنة وداعمة للقيم وفق المثال التالي:

### قائمة أولية بمخاطر عدم التمسك/ تهيئة البيئة الحاضنة لقيمة التعلم

المخاطر	
على الفرد	على البيئة الحاضنة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الجهل بالمستجدات العلمية والتقنية، وعدم تطوير الكفايات المهنية.</li> <li>• الفشل العلمي والمهني لاحقاً.</li> <li>• تضييع فرص الترقّي السريع المبني على الكفايات والإنجازات.</li> <li>• تقادم المعرفة لديه وتكرار الأخطاء.</li> <li>• ضعف حصوله على الاحترام والثقة.</li> <li>• ضعف فعاليته وقدرته على التحليل وحلّ المشكلات من خلال دعم مهارات الأفراد الشخصية المرتبطة بالحفظ والفهم.</li> <li>• ضعف الثقة الشخصية عنده.</li> <li>• الإساءة إلى الذات بتقديم صورة سلبية عنها، فيرتبط اسمه بالتهاون والتكاسل والجهل.</li> <li>• عدم القدرة على تقديم الاقتراحات، والاقترار على تلقّي الملاحظات والانتقادات.</li> <li>• التركيز على السلبيات وكثرة النقد إزاء الجماعة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم مواكبة المستجدات ومتطلباته ممّا يجعلها تفرق في مشاكل تربوية متجدّدة.</li> <li>• فقدانها للريادة والمصداقية في ميدانها.</li> <li>• اعتماد استراتيجيات تعلّم عتيقة لم تُعد ذات مردودية ملائمة.</li> <li>• استهلاك أوقات كثيرة في أداء أعمال قليلة.</li> <li>• التراجع المستمر ممّا يجعلها بيئة عمل طاردة لوصولها إلى غلق أبوابها.</li> <li>• تشويه سمعتها والانتقاص منها.</li> <li>• توتّر علاقات التواصل داخلها فيصبح عدم الاعتداد بالرأي وضيق المقترحات هو السائد بينهم.</li> <li>• هدر الكثير من الجهد والموارد المالية على التكوين المستمر رغم أهميته في تنمية المهارات التعليمية للمستخدمين.</li> </ul>

• استعرض ما توصلتم إليه مع المدرب وبقية الزملاء ثم تناقشوا حولها وفق التغذية الراجعة منهم.







## نشاط 3 . 8 الإثراء



تعزز هذه المرحلة منتجات المراحل السابقة، وتعضد ما توصلت إليه من أفكار حتى يستوي بناء القيمة المجسدة بصورة كاملة.



### مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تحدّد المهارات المقترحة للقيمة والمكونات الفرعية.
- تعدّ قائمة بالأنشطة والألعاب التدريبية الداعمة للقيمة والمكونات الفرعية.
- تُجري تصويبات لُفويّة وتحسينية للمُخرجات السابقة.



70 دقيقة





1



• لو أعدنا التأمّل في قيمة «التعلم» ومكون «المرونة» منها، وكمية المعرفة التي يجب أن تصل إلى الأفراد، والسلوكيات المطلوبة منهم فإن ذلك يسبب حاجزاً نفسياً لهم، وكذلك الاكتفاء بسرّد ذلك لا يعني إلا أننا قدمنا معرفة نظرية قد تؤدي أثراً مؤقتاً سرعان ما يزول؛ ولذلك علينا التفكير بجدية في أبرز المهارات المطلوبة التي تساعد الفرد على التعلم والمرونة المعرفية والفكرية.

- بالتعاون مع مجموعتك وعن طريق العصف الذهني اقترحوا مجموعة من المهارات للمكوّن الذي اخترتموه ووفق المثال التالي:

### المهارات اللازمة لاكتساب المرونة

مهارة الذكاء العاطفي	أبرز المهارات اللازمة لاكتساب مكوّن المرونة في قيمة التعلم
مهارة إدارة الغضب	
مهارة حل المشكلات	
مهارات التفكير العلمي الناقد الماهر واستخدام المنظمات البيانية	

- قائمة المهارات اللازمة للتمسك بمكون قيمة التعلم:

للبيئة الحاضنة	للفرد
مهارة إدارة وتخطيط الوقت	أبرز المهارات اللازمة لاكتساب قيمة التعلم
مهارة	
مهارة	
مهارة	
مهارة	
مهارة	
مهارة	

- استعرض ما توصلتم إليه مع المدرب وبقية الزملاء ثم تناقشوا حولها ووفق التغذية الراجعة منهم .

- تأخذ المجموعة وقتًا للراحة والاستجمام، ثم تعود للتفكير في الأفراد الذين ترعاهم تربويًا، وتقترح أفكار أولية لابتكار ألعاب تدريبية وتعليمية وتنشيطية وفكاهية تناسب المراحل العمرية، وحتى يُستفاد منها عند بناء برامج التثقيف مثل (المسابقات، والأسمار، والطلعات البرية، أو عند التدريب).

سيقوم المدرب الآن بالتأكد من مدى إنجازك مع مجموعتك لهذه المرحلة ووفق المؤشرات التالية:

- قائمة الأنشطة والألعاب التدريبية لكل مكون فرعي.
- قائمة المهارات المقترحة لكل مكون فرعي.
- تصويبات لغوية وتحسينية للمخرجات السابقة.

الدرجة المستحقة: .....



## ملاحظات



A large area for taking notes, consisting of numerous horizontal dotted lines.

## مادة إثرائية

تتضمن هذه المرحلة عددًا من المهام الفرعية، وهي بمثابة تعزيز لمنتجات المراحل السابقة، وتعزّيد ما توصلت إليه من أفكار حتى يستوي بناء القيمة المجسدة بصورة كاملة؛ وذلك للاستفادة منها في بناء البرامج التدريبيّة وأدوات التثقيف ونشر المعرفة، ومن أبرز هذه المهام:

### أ. تنقيح النواتج واستبعاد الأفكار غير ذات الصلة المباشرة والمؤثرة.

ويتم ذلك من خلال تنفيذ إجرائيّين اثنين هما:

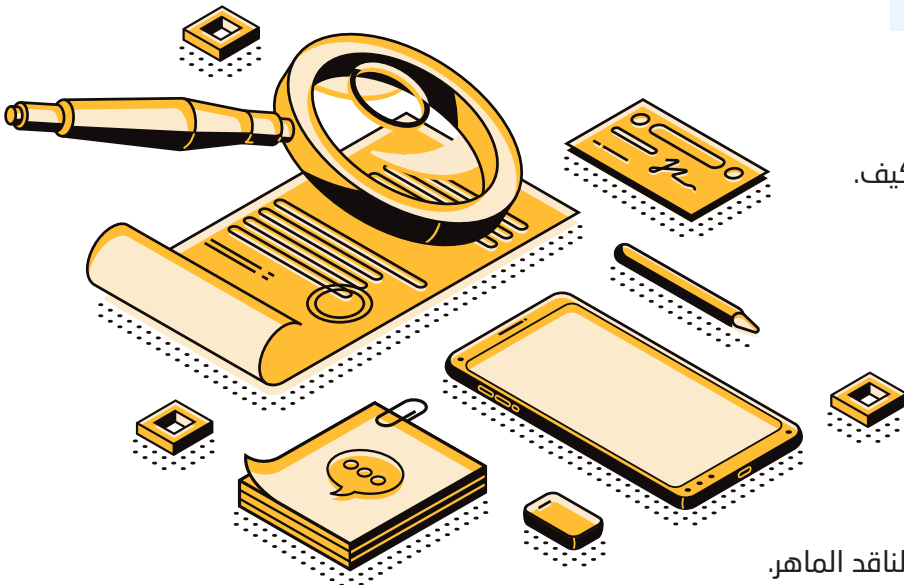
- تعزّيد الأفكار المعروضة بدراسة حالات وأمثلة واقعية واقتراح حالات تدريبية.
- البحث عن أنفوجرافيك أو وضع سيناريو.
- اقتراح سيناريوهات لفيدويوهات.
- إعادة كتابة تعريف القيمة إجرائيًا وضبطه وتطويره على ضوء المعلومات الواردة في نواتج الإجراءات السابقة.
- إعادة قراءة قوائم المراحل السابقة والتدقيق فيما كُتب وتعديل ما يلزم.

### ب. تحديد أبرز المهارات المطلوبة في اكتساب القيمة:

بإعادة القراءة والتعمّن في التعريف الشامل للقيمة أو المكون الفرعي، وبيان وتعريف كل بُعد من أبعادها (المعرفية، والوجدانية، والاعتقادية، والسلوكية) يمكن ملاحظة أن هناك مهارات ضرورية يتطلبها اكتساب هذه القيمة أو المكون الفرعي من الفرد، وتحديدتها سوف يساعد القائمين على بناء البرامج التدريبيّة والتثقيفيّة بتضمين ذلك في موادهم التي يعدّونها، ومن هذه المهارات مثلًا:

### المهارات الناعمة مثل:

- التواصل.
- القيادة.
- المرونة والقدرة على التكيف.
- حل المشكلات.
- اتخاذ القرارات الإبداعية.
- العمل الجماعي.
- إدارة الوقت.
- التفاوض والإقناع.
- المشاركة في الحوار.
- مهارات التفكير العلمي الناقد الماهر.
- مهارة التخطيط وتحديد الأولويّات.



- مهارة تنظيم الوقت وترشيده.
- مهارة ضبط النفس والثبات الانفعالي.
- مهارة حل المشكلات.
- مهارة الذكاء العاطفي.
- مهارة إدارة الغضب.

### المهارات الصلبة:

- استخدام الحاسب الآلي.
- تحليل البيانات وإدارتها.
- الرياضيات والحساب.
- إجادة لغات أجنبية.
- سرعة الكتابة على لوحة المفاتيح.
- تشغيل الأجهزة.
- البرمجة.
- التصميم الجرافيكي
- البحث.
- الإجراءات المالية.
- وغيرها من المهارات المرتبطة بالقيمة التربوية ومكوناتها الفرعية والمراد تجسيدها.

### ج. بناء التمارين والتدريبات والألعاب المرتبطة بالقيمة وبالمكونات الفرعية:

أثناء عمليات البحث والتجسيد قم بجمع تمارين تدريبية، أو اقتراح وتأليف أنشطة وتمارين جديدة مستنبطة من خلال القراءة المعمّقة لموضوع القيمة، سواءً أكانت هذه التمارين والألعاب تحفيزية أم تنشيطية أم لغرس اتجاهات وجدانية أم لتعزيز سلوك لدى الفرد، ويشترط توفّر المتعة والتغيير، وتحديد الزمن والإجراءات بدقة لغايات التدريب، وتضمينها أسئلة مناقشة تشير لارتباطها بالمكوّن المقصود لأهميتها البالغة والمفيدة جدًا لغايات التدريب، وذلك مع ملاحظة أنه لا بد من إدراج أنشطة أو إجراءات ضمن أنشطة تُوجّه لتمكين الأبعاد المعرفية، والوجدانية، والاعتقادية، والسلوكية)، كما يستلزم وجود أنشطة تركّز على كل بُعد لكل قيمة أصلية ومكون فرعي.



## نشاط 3.9

### الرّبط التّشعُّبيّ والتركيز

تأتي هذه المرحلة لتؤكد على مبدأ أن القيم تتداخل فيما بينها وتتشابك مع بعضها؛ ولذا فإنه على المتخصص في تجسيد القيم التربوية المداومة على تحديث مصفوفة الارتباطات التّشعُّبيّة للمكونات الفرعية (القيم الفرعية) الخاصة بالقيمة الأُصلية، ويعتمد في ذلك على الاطلاع ومعرفة القيم الشائعة والمستحدّثة في المجال، وإعمال مهارة التركيب والربط ونسج العلاقات بين القيم.

أما التركيز فالمقصود به تلخيص المعرفة المجموعة في المكونات الفرعية داخل قالب واحد، يسهل نقله كمكون فرعي إلى قيمة تنوي تجسيدها، وكان أحد مكوناتها الفرعية؛ القيمة التي جسدتها سابقًا.

#### مع نهاية النشاط ستكون قادرًا على أن:

- تعدّ مصفوفة المواءمة والارتباطات التّشعُّبيّة للمكون الفرعي وللقيمة الأُصلية.
- تركز القيمة التي جسدتها.

70 دقيقة







1



• هذه المرحلة مهمّة عندما يكون لديك منظومة كاملة من القيم لتداخلها فيما بينها، كما أنّ ما قد يكون مكوّنًا فرعيًا في مكان فقد يكون قيمة أصلية رئيسيّة في مكان آخر. تتعاون المجموعة فيما بينها على دراسة الحالة التالية:

• بالتعاون مع مجموعتك وعن طريق العصف الذهني اقترحوا مجموعة من المهارات للمكوّن الذي اخترتموه ووفق المثال التالي:

### المهارات اللازمة لاكتساب المرونة

حَمَدَ رجلٌ ابتلاه الله — تعالى — بمرض السرطان في الجهاز الهضمي، وظل يتنقل من دولة لأخرى بحثًا عن العلاج عملاً بالأسباب، وكانت حالته تتحسن وتسوء، وفي إحدى المرات زاد ألمه فزاره طبيب أطفال للسلام عليه، وعندما دخل كان لا يستطيع الحركة أو الكلام من الإرهاق النفسي الذي تسبّب به الطبيب الذي يشرف عليه، فنظر بصعوبة بالفة نحو صديقه طبيب الأطفال، وسأله هل هناك أمل في العافية؟ بدأ صديقه (طبيب الأطفال) يزيّب عليه بلطف ويخبره بأنّ حالته أفضل من المرة السابقة، وأنّ الله على كل شيء قدير، والرضا بالقضاء أمر يساعد على تحسّن الحالة النفسية. غادر الصديق غرفة حمد في المستشفى وهو بحالة جيدة يتحدث ويتسمم، وبعد ثلاث ساعات تقريبًا جاءت مناوبة الطبيب المشرف عليه، فكرّر عليه حمد نفس السؤال بنفسية طيبة، فكان رد الطبيب: تمسّكًا مني بقيمة المصداقية لن تعيش أكثر من 24 ساعة، فلم يتمّ الطبيب كلامه، حتى دخل حمد في غيوبة، فارق الحياة فيها بعد أقل من أربع ساعات.

هل تصرّف الطبيب بهذه الصراحة، وهي مكون من مكونات قيمة المصداقية يعد إيجابيًا؟ ولماذا؟

أ ما القيمة التي كان يجب على الطبيب أن يربطها مع قيمة المصداقية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

<p>هل يمكنك أن تذكر بعض آداب زيارة المريض التي تتفق مع منظومة قيم الطب؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>ب</p>
<p>هل تختلف الحالة النفسية من مريض لآخر، وبالتالي يمكن استخدام الصراحة والمصادقية التامة مع مريض دون آخر؟ ولماذا؟</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>ج</p>
<p>تتعاون المجموعات في عملية الربط التشعبي بين مكونات قيمة التعلم، وتحديد ما يمكن أن يكون قيمة مستقلة في مواضع أخرى، وما المكونات التي يجب أن تضمن سلوكيات أخرى.</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>د</p>

**تأمل الربط بين أعمال القلوب:**

قال أحد علماء السلوك من المسلمين: "أَكْمَلُ الْأَحْوَالِ اعتدالُ الرَّجَاءِ والخوفِ، وغلبةُ الحُبِّ؛ فالمحبَّةُ هي المَرْكَبُ، والرَّجَاءُ حادٌّ، والخوفُ سائقٌ، واللهُ الموصِّلُ بمنِّه وكرمه". اهـ

.....

.....

.....

.....

.....

- إذا اتفقنا على أن بعض المكونات قد تكون قيمًا رئيسة، وأنَّ أحد هذه القيم ربما يكون في مكان آخر أو في منظومة قيم أخرى مكوّنًا فرعيًا، فذلك يتطلب أن يقوم مجسد القيم بعملية عالية التركيز حتى لا يضطر لنقل عشرات الصفحات من مكان إلى آخر.

تعكف المجموعة على تلخيص قيمة التعلم وفق الجدول التالي:

### نموذج تركيز القيمة

قيمة التعلم	
لُفويًا:	تعريفها
اصطلاحيًا:	
إجرائيًا:	
قائمة البعد المعرفي:	المعرفية
قائمة الانعكاسات الذوقية للمكون:	الوجدانية
التوجيه التربوي، قوائم النصوص الدينية والحكم والأمثال والقصص والتجارب:	
التوجيه العملي، إحصاءات ودراسات:	
التوجيه المهني، قوائم المنافع من اكتساب المكون ومضار تركه:	الاعتقادية
الأفكار الكبرى عن ضرورة اكتسابه (دينيًا أو ضرورة بشرية):	
اختبارات ضبط مفهوم المكون والافتتاح به:	
سلوكيات فردية:	المؤشرات (السلوكيات الفردية، وإجراءات تهيئة البيئة الحاضرة)
إجراءات تهيئة البيئة الحاضرة:	

## قيمة التعلم

المهارات اللازمة		
		المنافع
		المنافع للبيئة الحاضنة
		المخاطر على الفرد
		المخاطر على البيئة الحاضنة
		المهارات المطلوبة لتمكين القيمة لدى الأفراد
		الأنشطة والتمارين المقترحة لتمكين القيمة

سيقوم المدرب الآن بالتأكد من مدى إنجازك مع مجموعتك لهذه المرحلة ووفق المؤشرات التالية:

- قائمة الربط التشعبي بين مكونات قيمة التعلم.
- نموذج تركيز قيمة التعلم في ثلاث صفحات فقط.

.....: **الدرجة المستحقة:**



## ملاحظات



A large area for taking notes, consisting of numerous horizontal dotted lines for writing.

## مادة إثرائية

الارتباط التشعبي يُقصد به التداخل الموجود بين بعض المكونات الفرعية للقيمة الأصلية مع قيمة أخرى؛ وذلك أن (بيئة العمل، والكادر البشري، والعمليات، والمخرجات والتواصل وما يلحق بها) هي ميدان اكتساب القيمة، وتهدف القيم إلى تحقيق حالة متقدمة من الأنموذج والمثال الذي يُتحدّى به، وتحديد هذا الارتباط يساعد في جعل منظومة القيم تبدو متكاملة ومنسجمة وغير متناقضة.

فقد تشترك قيمة ما مع قيمة أخرى في بعض المكونات الفرعية؛ لذلك يجب أن تقوم بتكييفها وتنقيحها بما يتوافق مع القيمة الجديدة محل تجسيد، مثال : مكون المرونة الذي يتضح بعد تجسيده مع بعض القيم المؤسسية الأكثر شيوعًا في العالم، والتي ترد في أكثر من قيمة كما هو مبين في المصفوفة التالية:

### قائمة الارتباطات التشعبية لمكون المرونة

المكون (القيم الفرعية)	التعلم	الابتكار	المساءلة	الهدف المشترك	الاحترام	روح الفريق	الأداء	العلاقات	التميز	التجاوب
المرونة	(√)	(√)			(√)			(√)	(√)	(√)

وهذه الارتباطات تحتاج إلى مزيد من التفكير والإبداع، فإذا عدت إلى النموذج المعياري لتجسيد قيمة التعلم ستجد أنك قد دمجت عدة مكونات فرعية في مكون واحد، وقد أضفت مكونات أخرى ربما بعد أن توسعت معرفتك بالقيمة من خلال التجسيد.

### التركيز:

بعد إعداد القوائم الأساسية وتنقيحها وإضافة التمارين والمهارات اللازمة لاكتساب القيمة تبدأ إجراءات إنتاج المخرج النهائي، ولهذه المهمة علاقة بالمرحلة السابقة في تحديد الارتباطات والتشعبات للمكونات الفرعية للقيمة المجسدة، فبعد أن يستقيم بناؤها، وتصبح كيانًا واضح المعالم يتم اختصار كافة النواتج ودمجها بعناية وتركيز؛ لتصبح جاهزة لوضعها في أي قيمة سيأتي تجسيدها عندما يثبت أنها مكون فرعي للقيمة الجديدة.

- انتقل إلى كراسة الإنجاز التدريبي ونفذ الاختبار البعدي.
- انتقل إلى كراسة الإنجاز التدريبي واستكمل بناء مشروع التخرج واستعد لعرضه.



## المراجع

### مراجع عربية:

- ابن حجر، أحمد بن علي(852هـ) : فتح الباري شرح صحيح البخاري، ت: محب الدين الخطيب وآخرون، ط(1)، مج(13)، المكتبة السلفية، القاهرة.
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (1357هـ). السيرة النبوية (سيرة ابن هشام)، ت: ط(2)، مج(2)، القاهرة: مطبعة الحلبي.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، 630-711 هـ (2019). لسان العرب/أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني(275هـ): سنن أبي داود، ت: شعيب الأرنؤوط، ومحمد القره بللي، ط(1)، مج(6)، بيروت: دار الرسالة العلمية، (1430هـ/2009م).
- كالاركو، آلان و جيفرز، وجوان (2017). القدرة على التكيف، ترجمة شكري مجاهد، الرياض: العبيكان
- أوزي، أحمد (2006) المعجم الموسوعي الجديد لعلوم التربية، ط(1)، مطبعة النجاح الجديدة.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله(256هـ): صحيح البخاري، ت: مصطفى ديب البغا، ط(5)، مج(10)، بيروت: دار ابن كثير، (1414هـ – 1993م).
- بولي، ماري لين ، وويكفيلد، مايكل (2006). عن المرونة، ت: سعيد الهاجري، الرياض: العبيكان.
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى(458هـ): السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ط(3)، مج(11)، بيروت: دار الكتب العلمية،(1424هـ – 2003م).
- الرواد لبناء القيم (2018). دليل تجسيد القيم، الرياض: دار الرواد للنشر.
- الرواد لبناء القيم (2020). فلسفة الفهم، منهجية البناء، العائد على الاستثمار، الرياض: دار الرواد للنشر.
- السامرائي، فاضل (2000). معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن، الطبعة الأولى.
- شقورة ، يحيى (2012) المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.
- الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد الأحمي(790هـ): الموافقات، ت: مشهور بن حسن آل سلمان، ط(1)، دار ابن عفان، القاهرة، (1417هـ – 1997م).
- الصنعاني ، محمد بن إسماعيل الأمير(2011). التوير شرح الجامع الصغير ، ت: محمد إسحاق محمد ، ط(1)، دار السلام ، الرياض.
- الصائغ، عبدالإله (1987). الصورة الفنية معياراً نقدياً، بغداد: دار الشؤون الثقافية.
- عبود، عبدالفني وعبدالعال، حسن (1990). التربية الإسلامية وتحديات العصر ، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- العطوي، مهند حميد (2013). اثر المرونة الاستراتيجية في زيادة منظمات الأعمال؛ دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري الشركات الصغيرة العاملة في قطاع صناعة المواد الإنشائية في محافظة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة.
- علي، برقيقة محمد (2017). علاقة المرونة النفسية بمتغيري الجنس والسن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.



- القزويني، أحمد بن فارس (1979). معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
- القنّي، عبدالباسط (2015). القِيم في مجال التربية والتعليم، مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة عمّار ثليجي بالأغواط – كلية العلوم الاجتماعية، ع10.
- نكاوي، فاتح محمد سليمان (2012) معجم مصطلحات الفكر الإسلامي المعاصر (دلالاتها وتطورها)، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- معجم المعاني الجامع، متوفر على : <https://www.almaany.com>
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري (261هـ): صحيح مسلم، ط(1)، مج(7)، القاهرة: دار التأصيل، (1435هـ – 2014م).
- الياسري، أكرم ، والخالدي، عواد، والحميري (2014). بشار: أثر المرونة الاستراتيجية في الأداء المصرفي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في عدد من المصارف التجارية الخاصة في العراق، بحث منشور على الإنترنت، <https://library.alistiqlal.edu.ps/book-13903-ar.html>.

### مراجع أجنبية:

- (APA) American Psychological Association, (2014). The road to resilience, Washington DC.
- Heuer, R. J. (1999). Psychology of intelligence analysis. Center for the Study of Intelligence.

ملحق الفيديو		
رقم النشاط	رابط الفيديو	اسم الفيديو
(1 :3)	<a href="https://youtu.be/hgy-MQLMQjQ">https://youtu.be/hgy-MQLMQjQ</a>	التعلم الذاتي مفتاح للتعلم مدى الحياة

# الخبير المحترف في القيم



## التمويل



## مبادرة من

## الشريك العلمي المطور



## الاعتماد الأكاديمي



# الخبير المحترف في القيم



برنامج الخبير المحترف في القيم للتربويين إحدى مبادرات جمعية «مكارم الأخلاق» لإعداد مختصين مهنيين في مجال القيم التربوية، والإسهام في إيجاد وظائف متخصصة نوعية للمؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية، وتأهيل خبرات وطنية متمكنة؛ تقود عملية البناء والتطوير والتغيير للأفضل في المجتمع، وإثراء المحتوى المعرفي في مجال القيم والأخلاق التربوية والتعليمية، ورفع مستوى التميز فيها. والمنهاج التدريبي «تجسيد القيم التربوية» أحد ركائزه.